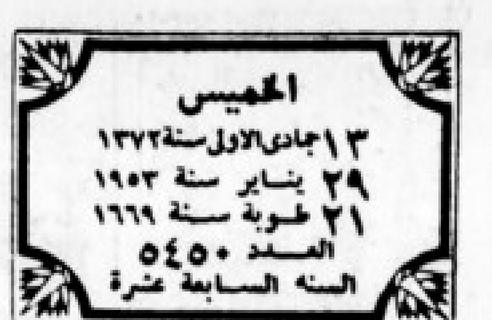


الثمن ١٠ مليمات
دار المصرى ٢٠ و ٢٢ شارع قصر العينى
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية ١٠ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافى (مصرى) بمصر



الأعلانات يتفق عليها مع:
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية ١٠ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا ميدان الساعة ت ٢١١٨



نجيب يسلم السفير البريطانى رد مصر النهائى

صورة الرد تسلم فى الوقت نفسه لجميع زعماء السودان

فوضى استغلال الانجليز للوظائف فى السودان !!

قاضى القضاة الانجليزى فى السودان متخرج من كلية الزراعة !!

بدت رغبة مصر القوية امس فى الانتهاء من محادثات السودان مع بريطانيا ، حتى يتمتع السودانيون بالحكم الذاتى فى اقرب وقت مستطاع ، وذلك عندما اجتمع الرئيس اللواء محمد نجيب والجانب المصرى بسير رالف ستيفنسون والجانب البريطانى مدة ست ساعات متتالية من الحادية عشرة صباحا الى الخامسة مساء ، وسلم رد مصر على المشروع البريطانى وملحقاته .

من مناظر المناورات

وقد حرص الرئيس اللواء محمد نجيب اثناء الاجتماع على سد منافذ المناورات امام الجانب البريطانى ، وهى المناورات التاخيرية التى تلجأ اليها بريطانيا دائما بحجة الاستفسار والاستيضاح ، فاوضح للسفير البريطانى ما ورد فى رد مصر على المشروع البريطانى الذى سلمه السفير فى ١٢ يناير ، كما فسح للجانب البريطانى الوقت لمناقشة النقط التى راى مناقشتها .

وفيما يلى تفاصيل الاجتماع التاريخى الذى تم امس :

فى الساعة الحادية عشرة من صباح امس ، وصل الى دار رياسة مجلس الوزراء السير رالف ستيفنسون السفير البريطانى يصحبه ومعه المستر كرزويل وزير المفوض بالسفارة والمستر باروز سكرتير الشرقى بها ، وهم يمثلون الجانب البريطانى فى محادثات السودان

وكان قد وصل الى دار الرياسة قبل وصول الوفد البريطانى ، كل من حضرة رئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب والاستاذ محمود فوزى وزير الخارجية

وقد اجتمع الرئيس محمد نجيب والاستاذ محمود فوزى والسير رالف ستيفنسون السفير البريطانى بمكتب الرئيس لمدة نصف ساعة . وكان بقية اعضاء الجانب المصرى مجتمعين فى ذلك الوزراء ، ثم انضم اليهم رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

الجانب البريطانى

اما السفير وبقية اعضاء الجانب البريطانى ، فقد ظلوا مجتمعين فى «الصالون» المجاور لمكتب رئيس الوزراء حتى الساعة الواحدة بعد الظهر .

ثم انتقل الجانب البريطانى الى قاعة الاجتماعات ، حيث اجتمع بالجانب المصرى بكامل هيئته ، وهو مكون من الرئيس محمد نجيب والاستاذ محمود فوزى ، والبكباشى حسين ذو الفقار صبرى والصاغ صلاح سالم والدكتور حامد سلطان والاستاذ على زين العابدين حسنى .

وقد ظل الجانبان مجتمعين من الساعة الواحدة بعد الظهر ، حتى الساعة الخامسة والربع مساء .

وقد تناول اعضاء الجانبين طعام الغداء فى الساعة الثالثة والنصف ، وهم فى قاعة الاجتماعات ، حيث تناولوا بعض الشطائر .

اتصال بالخرطوم

ومما يذكر انه فى اثناء هذا الاجتماع التاريخى اتصل الصاغ صلاح سالم بالخرطوم تليفونيا مرتين

صلاح سالم يذيع البيان المشترك

وبعد انتهاء الاجتماع اذاع الصاغ صلاح سالم البيان المشترك التالى :

« استقبل رئيس الوزراء السفير البريطانى فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم برياسة مجلس الوزراء وسلمه المشروع المصرى للاتفاق بين الحكومتين فى شأن السودان ، مرفقا به تصريح مشترك واربعة ملاحق ، اولها فيما يتعلق بوظائف وسلطات لجنة الحاكم العام والثانى فى شأن وظائف وسلطات لجنة الانتخابات والثالث فى شأن وظائف وسلطات لجنة السودنة ، والملحق الرابع والاخير يتضمن التعديلات التى ترى الحكومة المصرية ادخالها على مشروع دستور الحكم الذاتى للسودان .

وقد القى رئيس الوزراء فى هذه المناسبة بيانا اوضح فيه ان المشروع المصرى وملحقاته وضع على اساس المذكرة المصرية المؤرخة فى ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٢ ، واتفاق الاحزاب السودانية فى ١٠ يناير سنة ١٩٥٣ كما اوضح البيان موقف الحكومة المصرية من المشروع البريطانى وملاحظه المبالغة ، وفى المسائل المختلف عليها بين الحكومتين .

وقد تمت مناقشة بعض النقاط الباقية مناقشة تفصيلية ووعد السفير البريطانى بسرعة الاتصال بحكومة جلالة الملكة فى شأن النقاط الباقية المختلف عليها وسيعقد اجتماع اخر فى اقرب فرصة . »



ليست هناك قوة على الأرض ..

الصاغ صلاح سالم يقول

يمكن أن تزحزح مصر عن موقفها من السودان

ادلى الصاغ صلاح سالم بالتصريح الحاسم التالى لمندوب « المصرى » وهو يتحدث عن موضوع السودان .

« ان مصر متمسكة كل التمسك بما اجمعت عليه الاحزاب السودانية وباركه الزعيمان الجليلان الميرغنى والمهدى . ولا توجد قوة على وجه الارض تستطيع ان تزحزحنا عن موقفنا ولن تفقد مصر صداقة السودان او تتخلى عن اهله لمصلحة — ان وجدت — بين مصر وبريطانيا . »

الجانبان المصرى والبريطانى عند اجتماعهما صباح امس لبحث رد مصر على بريطانيا فى مسألة السودان وقد ظهر الرئيس محمد نجيب فى صدر الصورة .

رد مصر نهائى

وقد سئل الصاغ صلاح سالم عما اذا كان رد مصر يعتبر ردا نهائيا فقال « ان رد مصر فى حقيقته يعتبر نهائيا . وقد بسطنا وجهة نظرنا بالتفصيل ، وبينا راينا النهائى فى موضوع السودان وسيرجع السفير البريطانى الى حكومته »

النقاط المختلف عليها

وسئل عن المعنى الذى تحمله عبارة « بحث النقاط المختلف عليها » فقال ان الاجتماع قد طال ، وكان سبب ذلك بحث جميع النقاط المختلف عليها بين الحكومتين ، وقال ان هذه النقاط تتصل بالنصوص الواردة فى الاتفاق المصرى .

فى اسرع وقت

واضاف قائلا : ان السفير البريطانى اكد اكثر من مرة ان حكومته حريصة على ان يتم الاتفاق فى اسرع وقت ممكن

اتصال مستمر بالسودانيين

وهنا سئل عن سبب اتصاله بالخرطوم تليفونيا فى اثناء الاجتماع فقال : نحن حريصون على ان نكون على اتصال مستمر بالسودانيين ، ليكونوا على بينة من سير المباحثات اولا فاولا .

صور من الرد المصرى

وقد علم مندوب المصرى انه فى اللحظة التى سلم فيها رد مصر للسفير البريطانى سلمت صور منه فى الخرطوم للزعيمين الكبيرين المهدى والميرغنى ولجميع زعماء الاحزاب فى الجنوب ليكونوا على اطلاع اولا فاولا على كل الخطوات التى تتخذها مصر فى صالح وادى النيل

السفير يعد برد سريع

وعلم المندوب ان السفير البريطانى قد وعد بان يتصل بحكومته على الفور وبان يبذل كل جهده لتبعث بردها على مصر فى اقرب وقت مستطاع

انتهاء المباحثات

والمفهوم ان المباحثات الخاصة بموضوع السودان بين مصر وبريطانيا تعتبر فى حكم المنتهية فمصر لن تدخل بعد الآن فى مزيد من التفصيل وانما ستنتظر رد بريطانيا على مذكرتها النهائية والجانب المصرى لا يطلب من الحكومة البريطانية الا احد الردين : القبول او الرفض — لتحدد مصر بعد ذلك موقفها والخطوات التى ستتخذها على ضوء هذا الرد .

رد على الحجج البريطانية

وقد دلت تحريات مندوب «المصرى» فى الدوائر المسئولة على ان اجتماع الجانبين قد طال لان الجانب المصرى توخى ان يرد على كل الحجج التى ساقتها بريطانيا لاطالة المباحثات من غير طائل .

الانجليز والسودنة

وقد اثيرت اثناء الاجتماع مسألة سودنة الادارة فى السودان ورد الجانب المصرى على وجهة النظر البريطانية التى تحاول القول بان مدة الثلاث سنوات غير كافية لتحقيق السودنة المطلوبة فى الادارة .

فى ستة اشهر فقط

واكد الجانب المصرى انه مقتنع تماما بانه — اذا صدقت النيات — ففى الاستطاعة تحقيق السودنة خلال ستة اشهر فحسب وهذا كلام لا يلقى على عواهنه وانما يستند الى الحقائق التى تثبت بشكل قاطع ان عرقلة السودنة انما تأتى نتيجة للتصرفات الغريبة التى تصدر من الانجليز فى السودان وتثبت انهم غير جادين فى ان يصل السودانيون الى شغل المناصب الرئيسية فى الادارة

موظفون انجليز زائدون عن الحاجة

واشار الجانب المصرى الى ما يثبت هذا فقال : ان التقارير البريطانية نفسها اكدت غير مرة ان عددا كبيرا من الموظفين الانجليز الكبار فى السودان يزيد على الحاجة ومع ذلك يبقون فى وظائفهم ليحولوا دون تقدم السودانيين نحو الوظائف الكبيرة .

يبتدعون للانجليز وظائف جديدة

بل انه على الرغم من زيادتهم على حاجة العمل فان الادارة السودانية لا تزال تبتدع لهم الوظائف الجديدة مثلما حدث فى الاسبوع الماضى بالذات ، فقد عينت الحكومة السودانية اثنين من كبار موظفين الانجليز ، والغريب ان واحدا منهم عين فى وظيفة بسراى الحاكم العام خلق عليها اسم « شئون الخارجية » مع انه معروف ان الحاكم العام بحكم منصبه واختصاصاته ليس مختصا على الاطلاق بشئون السودان الخارجية التى هى من اختصاص مصر وبريطانيا .

مدرسة يتضاءل عدد طلابها !

وضرب الجانب المصرى مثلا آخر على ان الانجليز هم الذين يقفون عقبة فى سبيل السودنة فاشار الى المدرسة التى انشئت فى الخرطوم لتدريب السودانيين على الاعمال الادارية ، وقد كان عدد الطلبة فى هذه المدرسة عام ١٩٤٧ — ١٤ طالبا واخذ هذا العدد يتضاءل حتى اصبح طالبين فقط

اجحاف فى تعيين السودانيين

ثم تناول الجانب المصرى بعد هذا تعيين الموظفين السودانيين فقال : ان الاجراءات التى يتخذها الانجليز فى هذا الصدد تنطق بالاجحاف الشديد الذى يلقاه الموظف السودانى . فبينما يعامل خريج الجامعة من الانجليز عقب تخرجه مباشرة فى وظيفة وكيل مفتش يعين زميله السودانى الحاصل على المؤهل الجامعى نفسه فى وظيفة وكيل مأمور وبذلك لا يتيسر له ان يصل الى درجة مثيله الانجليزى الا بعد مدة لا تقل بحال عن عشر سنوات

فاذا اضيف الى ذلك ان هذا الوكيل الانجليزى يظل بعد تعيينه مدة تتراوح بين ثلاثة وخمسة اعوام تحت التمرين — وبعرابه الخاص — ليتعلم بعض اللغة العربية وبعض احوال السودان وطبائع اهله ، كان هذا اكبر دليل على ان الانجليز يقفون حائلا فى وجه السودنة المنشودة لانهم يضعون فى الوظائف موظفين بريطانيين غير اكفاء بينما يعين السودانيون فى وظائف اقل شأنا رغم انهم ليسوا فى حاجة مطلقا الى قضاء مدة التمرين التى يقضيها الانجليز لانهم (اى السودانيين) من اهل البلد سيتكلمون لغته ويعرفون طبائع اهله التى هى طبائعهم .

خير من الانجليز الف مرة

ومعنى هذا بايجاز انه فى الاستطاعة — لو خلصت النية ايضا — ان يستغنى عن جميع المفتشين الانجليز ليعين مكانهم على الفور (او يوم واحد) السودانيون الذين يشغلون وظائف المآمير وهم من غير شك يقدرون على شغل وظائف المفتشين بل سيديرونها خيرا من الانجليز الف مرة .

الدليل فى تقاريرهم

ومما يدل على هذا ما كتبه البريطانيون انفسهم من تقارير وما جاء مثلا بتقرير الدكتور مارشال البريطانى الذى قال فيه انه يجب الاستغناء فورا عن نصف المفتشين الانجليز والغاء وظائفهم بصورة نهائية .

ادارة مزدوجة

وقد استند هذا التقرير الى حقيقة ان الادارة اصبحت فى الواقع مزدوجة بمعنى ان الموظفين الانجليز يشغلون وظائف ذات اختصاصات معينة وان الموظفين السودانيين يقومون فى الواقع بهذه الاختصاصات بينما الانجليز يتناولون مرتباتهم ولا يؤدون اى عمل . وبذلك اصبح المفتش الانجليزى الذى كان فى الماضى يقوم بكل العمل بمفرده لا لزوم له مطلقا ، بل اصبح وجوده خطرا خوفا من ازدواج الاوامر التى تنظم سير العمل ، وربما تضاربها فى اغلب الاحيان .

ولعل اطرف ما فى هذا التقارير التى وضعها الخبراء البريطانيون انفسهم ان حكومة السودان حينما ارادت ان توهم بانها ستعمل على تنفيذ ما جاء بها قد قررت ان تترك للموظفين الانجليز انفسهم ان يقرروا الغاء وظائفهم اذا راوا انها زائدة عن حاجة العمل وواضح طبعا انه لم يحدث ان رأى اى موظف انجليزى الغاء وظيفته !

ماهية .. ومعاش !!

والاكثر من ذلك غرابة ان الموظف الانجليزى حينما يصل الى سن التقاعد يبقيه الحكومة الانجليزية فى السودان فى عمله بعقد ويتناول مرتبا كاملا يضاف اليه المعاش بالكامل (!!)

زيادة عدد الموظفين الانجليز

وكان من اثر كل هذا ان زاد عدد الموظفين الانجليز خلال السنوات العشر الاخيرة بينما كانت السودنة بمعناها الواقعى تحتم ان يقل عددهم .

يحرمون عليهم الوظائف الكبيرة

وقد اشار الجانب المصرى بعد هذا الى ان سائل كل هذه الادلة الى ان الانجليز يحرمون على السودانيين ايضا ان يشغلوا الوظائف الكبيرة اذا ما وصلوا اليها فى مراحل الترقى وقد حدث اخيرا ان وصل اثنان من السودانيين الى درجة وكيل مدير وبدلا من ان تعينهما حكومة السودان فى وظائفهما فورا تحايلت فعينت احدهما فى وكالة السودان بالقاهرة والاخر فى الوكالة بلندن وبذلك عملت على ابعادهما حرصا منها على الا يشغلا منصبين يترأسان فيهما على الموظفين الانجليز

كل هذه الادلة تؤكد ما اوضحه الجانب المصرى من ان فى الاستطاعة عمليا اتمام السودنة خلال ستة شهور فحسب

الموظفون الانجليز .. والاختلاس

ولم يترك الجانب المصرى الاجتماع يمر دون ان يشير الى ما يعمد اليه بعض الموظفين الانجليز من الاختلاس ، ولعل اقرب الامثلة على ذلك موضوع مستر « بيجون » الموظف الانجليزى الذى اوقف من عمله نتيجة لسلسلة من الاختلاسات والذى مكنته الحكومة الانجليزية فى السودان من الهرب بعد ان اعطته مرتبه كاملا واخلت طرفه

وتحت ضغط الرأى العام اضطرت الحكومة فى الشهر الماضى الى اذاعة بيان رسمى قالت فيه انه لم يثبت عليه سوى الاهمال « !! »

مصر لن تقف مكتوفة الايدى

كل هذا لن تتركه الحكومة المصرية يمر او تقف منه مكتوفة الايدى بل ستعرف كيف تضع حدا لهذه التصرفات الانجليزية المغرضة والمدبرة ضد مصالح السودان واهله

سلطات الحاكم العام

اما عن سلطات الحاكم العام فقد علم مندوب « المصرى » ان الاتفاق التام بين مصر والسودان على الا ينفرد الحاكم العام باية صورة من الصور بحكم الجنوب حكما مطلقا والتدخل فى جميع شئون السودان حتى لا يصبح اى برلمان او مجلس وزراء سودانى العوبة فى يده .

وقد عقدت الحكومة المصرية عزمها على ان تعلق كل مشاكلها مع بريطانيا على حل موضوع السودان بالصورة التى ترضى اهل السودان انفسهم اولا واخيرا

وصول تقرير السفير

لندن فى ٢٨ — لمراسل المصرى الخاص — وصل الى وزارة الخارجية البريطانية اليوم تقرير السير رالف ستيفنسون عن الاجتماع الذى عقد امس

ورفضت الدوائر الرسمية ان تقول شيئا مما جاء من هذا التقرير ولكن الرأى السائد ان المحادثات لم تنته الى نتيجة جديدة .

قضـــاة

من منازلهم !!

من الطرف الدالة على فوضى الادارة الانجليزية فى السودان ان الرئيس الانجليزى للقضاء العالى هناك يحمل مؤهلا زراعيا (!!) .

وكان قد قضى مدة ٢٢ عاما فى وظائف السودان الادارية فبدأ يعمل كوكيل لمفتش انجليزى ثم رقى مفتشا .. وفجأة — وبقدرة قادر — اصبح رئيسا للقضاء العالى . ولتغطية الموقف زعم انه عكف عاما على دراسة القانون (!!)

وليس هذا الرئيس وحده على هذه الحال فكل القضاة الانجليز فى السودان كانوا فى الاصل موظفى ادارة زعموا انهم درسوا القانون من منازلهم (!!)

العفاء على الاستعمار ..!

بقلم احمد ابو الفتح

توالت الصرخات ، على ظهر الصحف ومن افواه محطات الاذاعة ، وعلى الات شركات الانباء ، وهى تنصب كالهوال انهار الصحف وفى الآذان ، فى جميع الاركان

وقد افلحت السياسة الانجليزية بكل الوسائل فى تجنيد الصحافة والراديو لاطلاق تلك الصرخات فى كل مكان

وكانت تلك الصرخات تقول : « يا نفس

[illegible]

دعوة وزير دفاع إيطاليا لزيارة مصر

دعا الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب رئيس مجلس الوزراء المسيو باتشياردى وزير دفاع ايطاليا لقضاء بضعة ايام فى مصر .

وان مصر لتتابع باهتمام بالغ واعجاب ظاهر ما قامت به الحكومة الايطالية عقب الحرب من اعمال الانشاء والنهوض الاقتصادى والتقدم الاجتماعى .

وسيكون حضرة الوزير بلاشك محل الحفاوة البالغة من قبل الجالية الايطالية الكبيرة التى تبذل مجهودا عظيما متواصلا فى الميدان الاقتصادى والصناعى فى البلاد مما كان محل تقدير مصر وعرفانها .

القوات البريطانية غير ضرورية للدفاع عن منطقة قناة السويس !

لندن فى ٢٨ — لمراسلنا الخاص — قال مستر دنكان ساندز وزير التموين البريطانى انه يمكن الدفاع عن منطقة قناة السويس بواسطة قذائف صاروخية تطلق من قواعد بعيدة عنها ، ويثبت هذا التصريح اقتناع الحكومة البريطانية بان بقاء القوات البريطانية فى هذه المنطقة ليس ضروريا للدفاع عنها كما كان الخبراء العسكريون يزعمون من قبل

الاعتماد على الاسلحة الآلية

ثم قال ان بريطانيا تتجه الآن الى الاعتماد على الاسلحة الآلية فى برنامجها الدفاعى وانها لم تعد تعتمد على النظريات العسكرية التى كانت سائدة قبل ١٩٤٥ وكانت هذه النظريات تقضى بحشد قوات كثيفة من المشاة والاسلحة المعروفة فى خط القتال مما يتطلب نفقات باهظة

البقية على ص ٧

مصدق يرفض الاقتراحات الامريكية الاخيرة لحل مشكلة ايران

اجتماعه ثلاث ساعات بالكاشانى لازالة الخلاف بينهما

إذاعة بيان مشترك يؤكدان فيه التعاون لما فيه خير إيران

طهران فى ٢٨ ـ ا.ب ـ اجتمع الدكتور مصدق رئيس الوزارة الايرانية بالزعيم الدينى الكبير آية الله الكاشانى لمدة ثلاث ساعات واسفرا على اثر الاجتماع بلاغاً مشتركاً نفيا فيه وجود أى خلاف بينهما ، واكدا انهما كانا وما زالا متعاونين فى العمل لما فيه خير بلادهما وانهما سيظلان متعاونين فى المستقبل حتى يحققا للبلاد استقلالها التام وللشعب الايرانى رفاهيته وسعادته .

يوجهان اللوم الى الصحف !!

ووجه الزعيمان الكبيران اللوم الى « بعض الصحف » وقالا انها المسئولة عن نشر الشائعات عن الخلاف المزعوم بينهما .

عراقيل

اما فيما يختص بالنزاع البريطانى الايرانى حول البترول فان الانباء الواردة من لندن تشير الى ان المساعى التى بذلها مستر هندرسون السفير الامريكى فى طهران لتسوية هذا النزاع قد اصطدمت ببعض العراقيل ، وان وزارة الخارجية البريطانية تلقت تقريراً مفصلاً عن مساعى السفير الامريكى ، وهى عاكفة الآن على دراسته .

مصدق رفض

وعلى الرغم من أن وزارة الخارجية البريطانية لم تذع شيئاً عن محتويات هذا التقرير بعد فان المراقبين المطلعين يؤكدون ان السفير الامريكى اوضح ان الدكتور مصدق قد رفض المقترحات الامريكية الاخيرة وقدم مقترحات مضادة

ايطاليا تتدخل كعميل

وفى برقية للاسوشيتد برس من روما ان السنيور فرنسسكو موريلارو احد كبار رجال الاعمال الايطاليين صرح فى مؤتمر صحفى اليوم بأن ايطاليا لا تستطيع الا ان تنتهز هذه الفرصة وتتدخل كعميل بشترى الزيت الايرانى

وقال السنيور موريلارو كذلك انه اجتمع بالدكتور مصدق فى طهران قبل أن تحمل ناقلة الزيت الايطالية « ميريللا » شحنتها من الزيت الايرانى وان شروط العقود بين ايطاليا وايران تيسر لايران سبيل الحصول على ما تحتاج اليه من سيارات وآلات للصناعة ومنتجات نظامية فى مقابل الزيت الذى تبيعه لايطاليا

مستر ترومان الرئيس السابق للجمهورية الامريكية وهو يمر من وراء سلم مسند الى الحائط قائلا : انه ليس خرافياً ولا يخشى تلك الخرافة التى تقول ان من مر تحت سلم مسند الى حائط يصاب بسوء ، وكان ذلك اثناء عودته الى مكتبه السابق فى ولاية كنساس



السيد خليفة بن حرب سلطان زنجبار وهو يرد التحية التى قوبل بها عند دخوله نيروبى عاصمة كينيا ، ومما يذكر أن فى شرق افريقيا عددا كبيرا من المسلمين



مؤامرة نازية

تكتشف فى غرب المانيا

لندن فى ٢٨ ـ وكالات الانباء ـ قال مستر ايدن فى مجلس العموم ان سلطات الاحتلال البريطانية فى غرب المانيا اعتقلت فجأة سبعة من الزعماء النازيين السابقين وان الوثائق التى ضبطت معهم تملأ ٣٠ صندوقا ولابد من مرور وقت قبل فحصها ولكن اطلاع المحققين على بعضها اقنعهم بان لاعتقالهم اسبابا تبرره ، ثم قال انهم كانوا يريدون احداث انقلاب نازى والاستيلاء على مقاليد الحكم فى غرب المانيا .

الوطنيون التونسيون ينسفون المبانى الفرنسية

علم تونسى فى مكان التخريب ـ فزع الجالية الفرنسية

اذاعت لجنة تحرير المغرب العربى ما يلى :

تونس ـ عادت الانفجارات المروعة فى تونس تهدم المبانى الفرنسية ... وكتبت جريدة « لابريس » لسان حال الجالية الفرنسية ...

محاولات يائسة

كتاب القنابل

علم تونسى فى مكان التخريب

فزع الجالية الفرنسية

الام التى تبرعت بكليتها لولدها

وفاة المريض أمس

رغم الجهود المضنية التى بذلت لانقاذه

باريس فى ٢٨ ـ وكالات الانباء ـ توفى اليوم ماريوس رينارد الشاب الذى حاول الاطباء والجراحون انقاذه بنقل كلية من احد الاحياء الى الجسم ...

كان الاطباء يتوقعون شفاءه



شروط روسيا

لاستئناف بحث مسألة النمسا

لندن فى ٢٨ ـ ا.ب ـ وافقت روسيا اليوم ـ بشروط خاصة ـ ان تستأنف المحادثات مع الحلفاء الغربيين بشأن معاهدة الصلح مع النمسا

وقد اذاع راديو موسكو مذكرة تقول انه يجب على الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان تسحب اولا مقترحاتها بشأن معاهدة مختصرة تنهى احتلال النمسا وتترك باقى المسائل للمناقشة فيما بعد بين الدول الاربع الكبرى

وقد سلمت هذه المذكرة الى سفارات هذه الدول فى موسكو .

جريمة غريبة فى بريطانيا

القاتل يعاقب بالسجن المؤبد والشريك يعدم شنقا

الشعب يطلب العفو فترفض الحكومة الالتماس

النساء المتظاهرات يبكين امام السجن و يهتفن (انهم يقتلون صبيا بريئا)

لندن فى ٢٨ ـ ر ـ فى الساعة التاسعة من صباح اليوم دفع ديرك وليام بنتلى وعمره ١٩ عاما ثمن جريمة لم يرتكبها بيده ...

رفض التماس الانقاذ

وقد كتب ٢٠٠ من اعضاء البرلمان الانجليزى التماسا لانقاذ حياته ...

المجرم يعدم .. والقاتل ينجو .!

مذنب ومشترك فى القتل

على ابواب السجن

فى داخل السجن ..

صائح ..

الاعدام ..

٢٢ ساعة

بين انجلترا واستراليا

التوقف ثلاث ساعات فى الطريق

داروين فى ٢٨ ـ ر ـ ضربت طائرة قاذفة للقنابل نفاثة من نوع « كانبرا » الرقم القياسى للطيران حول نصف العالم ، من لندن الى داروين ، وقد قطعت المسافة فى ٢٢ ساعة و ٨ دقائق ...

قاعدة روسية ضخمة شمال النرويج

٤٠٠ غواصة وأكثر من ٤٠ مطارا حربيا

اوسلو فى ٢٨ ـ ر ـ قالت جريدة « فيردنزجانج » النرويجية المستقلة اليوم ان روسيا تقوم الآن بانشاء قاعدة ضخمة فى شمال النرويج ، وانها قد انتهت من بناء سلسلة من المطارات يتراوح عددها بين الاربعين والخمسين مطارا تمتد من شبه جزيرة كيلا وتنتهى عند كينيليا الواقعة على مقربة من الحدود النرويجية .

٤٠٠ غواصة !!

وقدرت الصحيفة عدد الغواصات الروسية فى هذه المنطقة بما لا يقل عن ٤٠٠ غواصة

٧٠ مطارا فقط !!

وقالت صحيفة نرويجية مستقلة اخرى هى صحيفة « مورجن بوستن » ان عدد المطارات التى بشمال روسيا فى الشمال لا تزيد على ٧٠ مطارا يبعد نحو ١٥٠ كيلو مترا عن الحدود النرويجية

١٥٠ طائرة للمطار الواحد

وذكرت الجريدة ان هذه المطارات قد انشئت بحيث يسع الواحد منها ما لا يقل عن ١٥٠ طائرة من مختلف الانواع والاحجام ، وان عدد الطائرات الروسية المحتشدة فى هذه المطارات يقدر الآن بنحو ٩٠٠ طائرة

اما عن القوات البحرية فقد قالت الصحيفة ان لدى الروس فى الشمال ٣ طرادات و ٢٠ غواصة كبيرة و ١٧ غواصة متوسطة ومابين ٢٥ الى ٣٠ سفينة من سفن الحراسة ومكافحة الغواصات و ٧٠ زورقا من زوارق الطوربيد و ١٠ سفينة لبث الالغام ونحو ٥٠ سفينة من سفن انزال الجنود و ١١ سفينة من كاسحات الجليد .

ليبيا تصبح قاعدة عسكرية للدول الغربية

الاتفاقيات النهائية تعرض على البرلمان قبل الربيع

مركز ليبيا يتأثر باصرار مصر على جلاء القوات البريطانية عن اراضيها

طرابلس فى ٢٨ ـ ا . ب ـ صرحت المصادر المسئولة هنا امس بأن الاتفاقات التى ستحدد العلاقات بين ليبيا ...

مرحلة المناقشات

وقد دارت المناقشات حول هذه الاحلاف الجديدة منذ عدة اسابيع وقد نفت المصادر المسئولة الشائعات التى تقول بأن هناك عقبات تقف فى طريق المفاوضات وقالت : ان المباحثات قد وصلت الآن الى الدور النهائى وستعرض على البرلمان لاقرارها قبل الربيع

ماذا فيها .. ؟ !

وستضع هذه الاحلاف الجديدة الشروط التى بمقتضاها ستحتفظ امريكا بالقاعدة الجوية (الملاحة) وبريطانيا بقواتها هناك ، ومواد الاتفاقية الجديدة تمر بدور المناقشات الآن ، ولم تعلن بعد ، ولكن ليس سرا أنه بجانب القواعد الجوية الامريكية والقوات الانجليزية ستبيح هذه الاتفاقية منح ليبيا المعونة الفنية الامريكية ، وتغطية بريطانيا للنقص فى ميزانية ليبيا ، وقد قدر هذا النقص فى العام الماضى بمبلغ مليون جنيه .

وصرح هذه المصادر بأن هذه الاتفاقية ستحدد مدة بقاء الامريكيين والانجليز فى ليبيا ، وتحتم على هاتين الدولتين ان تنشئا قواعد دائمة فى ليبيا وتحتفظا بها لمدة محدودة ، فان ليبيا التى لعبت دورا خطيرا فى الحرب الماضية يحتمل ان تلعب دورا حيويا فى الحرب القادمة ...

ومصر .. ايضا !

وكذلك يصرح المراقبون الغربيون بأنه عندما ينتهى اقرار هذه المحالفات فى بريطانيا والولايات المتحدة يحتمل ان تبدأ ليبيا مباحثاتها مع فرنسا بشأن الاقليم الجنوبى الغربى وهو فزان ذو الرقعة الممتدة من الصحراء تحرسها الآن قوة صغيرة من الجنود الفرنسيين

سلطان مراكش

يحتج على فرنسا

جاء فى بلاغ اخر للجنة تحرير المغرب العربى ...

... وقد قدم الى الحكومة رسالة حملها اياها جلالة سلطان مراكش ، وبالرغم من عدم الاعلان عما تضمنته هذه الرسالة فان دوائر وزارة الخارجية الفرنسية وصفتها بأنها خطيرة ، وانها تحتوى على احتجاج شديد اللهجة على العدوان الفرنسى الاخير على البلاد ، وجاء فى أنباء مراكش ان الحالة تزداد سوءا يوما بعد يوم ، اذ لا تزال السلطات الفرنسية ماضية فى القمع والتشريد والتعذيب ، وقد نقل اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال فى حالة خطرة من مركز البوليس بمدينة الدار البيضاء الى السجن بعد ان قضوا فى المركز ١٧ يوما وهم معتقلون تحت الارض فى غرفة رطبة ، وقد جلد السيد محمد الزيدى السكرتير المساعد للحزب جلدا مبرحا الى أن اغمى عليه واعتدى البوليس على كثيرين غيره الى ان فقدوا الوعى ولم يقدم للاستاذ عبد الرحيم ابو عبيد اى طعام أو شراب لمدة خمسة ايام .

اعتراف بريطانيا بغطائها ضد عرب عدن

لندن فى ٢٨ ـ و.ف ـ تحدث ناطق بلسان وزارة المستعمرات البريطانية عن قيام سلاح الطيران البريطانى بضرب المناطق التى احتلتها القبائل الثائرة اللاجئة من منطقة عدن الى اليمن اثناء العمليات التى قامت بها قوات سلطان لحج ..

وقد صرح المتحدث بأن المنطقة التى ضربت بالقنابل كانت شاسعة ومن العسير السيطرة عليها وانه لم يكن محتملا أن تقوم الطائرات البريطانية بعمليات اخرى قبل معرفة نتائج العمليات السابقة

وقال المتحدث ان وزارة الخارجية البريطانية كانت على اتصال بحكومة اليمن بشأن هذا الموضوع



فريق السيدات الهنديات يفوز على نادي الجزيرة في الهوكي امس



هجمة هندية خطرة موفقة قام بها فريق الهند على مرمى المصريين وقد انتهت بفوز الهنديات

اقيمت بعد ظهر امس بنادي الجزيرة مباراة للهوكي بين فرقة كشافات الهنديات وفريق نادي الجزيرة للسيدات انتهت بفوز فرقة الضيوف باربع اصابات لثلاث وكانت نتيجة الشوط الاول ٢-١ لصالح الجزيرة وقد لعبت فرقة الضيوف بمهارة عرف بها الهند من فرق هذه اللعبة

وتلعب فرقة الضيفات مباراتها الثانية في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم مع فرقة المدرسة الانجليزية على ملعب نادي هليوبوليس الرياضي



الفريق الهندي النسوي بكامل اعضائه قبل المباراة بمجرد وصولهن الى نادي الجزيرة صباح امس



سفير الهند بمصر يصافح اللاعبات بنادي الجزيرة امس قبل اللعب وقد ظهر وراءه بعض موظفي السفارة

قضية الشهيد حسن البنا امام غرفة الاتهام

المحكمة تطلب التحقيق في أسباب مصادرة المصري

وتأمر بضم الأوراق الخاصة بمراقبة الشهيد ومنع سفره

إحالة خمسة من المتهمين إلى الطبيب الشرعي للكشف عليهم



الاستاذ مرسي فرحات رئيس المحكمة والى يمينه المستشار محمد علي جمال الدين والى يساره المستشار عبد الرحمن جنينة

كان امس موعد نظر قضية مقتل المغفور له الشيخ حسن البنا امام غرفة الاتهام بمحكمة الاستئناف . وقد احضر المتهمون في منتصف الساعة السابعة صباحا تحت الحراسة حيث أودعوا في قفص الاتهام في الغرفة التي تعقد فيها دائرة رئيس المحكمة جلساتها .

في غير علانية

وقد وضعت حراسة قوية على مدخل المحكمة وعلى باب قاعة الجلسة . ولما كانت غرفة الاتهام تعقد جلساتها في غير علانية فانه لم يسمح بالحضور الا للمدعين المدنيين وبعض أقارب المتهمين والمحامين .

اقارب الشهيد

وقد شوهد بين الحضور والد الشهيد واخواه الاستاذان عبد الرحمن وجمال البنا .

هيئة المحكمة

وقد عقدت الجلسة في الساعة العاشرة صباحا برياسة حضرة الاستاذ مرسي فرحات رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد علي جمال الدين وعبد الرحمن جنينة ، ومثل النيابة الاستاذ احمد فؤاد سري رئيس النيابة العسكرية العليا الذي تولى تحقيق القضية وقدم مذكرة النيابة فيها ، وتولى السكرتارية الاستاذ محمد علي عبده .

الدفاع عن المدعين المدنيين

وحضر عن المدعين بالحق المدني الاستاذ عبد الكريم منصور المحامي عن نفسه ومعه الدكتور فائق الجوهري المحامي وحضر عن والد القتيل ووالدته الاستاذان عبد القادر عوده وطاهر الخشاب المحاميان ولم يتقدم أحد عن زوجة القتيل في انتظار عمل التوكيل . وحضر الاستاذ عبد الحكيم عابدين سكرتير هيئة الاخوان المسلمين مدعيا مدنيا عنها ودفع الرسم وحضر معه الدكتور زهير جرانه والاستاذ محمد لطفي حسونة المحاميان

اسماء المتهمين

وحضر عن المتهمين الاستاذ محمد شوكت التوني عن المتهم الثاني مصطفى محمد ابو غريب والاستاذ محمد علي رشدي عن المتهم الثالث اليوزباشي عبده ارمانيوس سرور والاساتذة : السيد مصطفى وحنفي عبود وعبد الجليل العمري عن المتهم الرابع البكباشي حسين كامل ، وحضر الاستاذ محمد عماد الدين ابو الفتوح عن المتهم الثامن الاميرالاي محمود عبد المجيد ، وحضر الاساتذة : السيد مصطفى والظاهر حسن احمد وعبده ابو شقة وبسطا شكري عن البكباشي محمد الجزار . ولم يحضر احد عن المتهمين الاول والخامس والسادس والسابع وهم احمد حسين جاد ومحمد سعيد اسماعيل وحسين رضوان ومحمد محفوظ .

النداء على المتهمين

وعلى اثر عقد الجلسة نادى الرئيس على المتهمين بترتيب ورودهم في قائمة الاتهام للتثبت من حضورهم وهم : —

١ — الاومباشي احمد حسين جاد
٢ — الاومباشي محمد ابو الليل يوسف ابو غريب ٣ — يوزباشي عبده ارمانيوس سرور ٤ — البكباشي حسين كامل

٥ — وكيل الباشجاويش محمد سعيد اسماعيل ٦ — الاومباشي حسين محمدين رضوان ٧ — الباشجاويش محمد محفوظ ٨ — الاميرالاي محمود عبد المجيد ٩ — البكباشي محمد محمد الجزار .

وقد وجدوا حاضرين جميعا .

طلب الاحالة للجنايات

وسأل الرئيس الاستاذ احمد فؤاد سري ممثل النيابة عن طلباتها فقال : انه يطلب احالة المتهمين الى محكمة الجنايات .

ثلاث دعاوى مدنية

واثبت الاستاذ عبد القادر عوده حضوره مع زملائه عن المدعين بالحق المدني وقال انه توجد في القضية ثلاث دعاوى مدنية واحدة من الاستاذ عبد الكريم منصور لمجني عليه ، وواحدة من والد القتيل بصفته وصيا على أولاده القصر ومن والدته ، والثالثة المطلوب رفعها الان من جماعة الاخوان المسلمين ضد المتهمين جميعا بالتضامن . ويرفعها الاستاذ عبد الحكيم عابدين سكرتير الجماعة وممثلها القانوني في التقاضي طبقا لقانون الجماعة وقد قام بدفع الرسم .

التأجيل للاستعداد وادخال متهمين

ثم قال ولتابعة ذلك طلب هو التأجيل للاستعداد مع ادخال ابراهيم عبد الهادي وعبد الرحمن عمار بصفتهما شريكين في الجريمة . واعتبار البكباشي محمد الجزار شريكا كذلك وليس مجرد مخف لادلة الجريمة .

ادخال الحكومة مسئولة

وطلب الاستاذ محمد طاهر الخشاب ادخال الحكومة مسئولة بالحقوق المدنية فسأله الرئيس هل يقصد مجلس الوزراء او وزير الداخلية فقال الاثنين معاونهما وزير المالية ايضا بوصفه القائم على اموال الدولة .

يطلبون انتداب محامين

وبعد ذلك سأل الرئيس عن أسماء المحامين الحاضرين عن المتهمين ، ولما تبين أن المتهم الاول الاومباشي احمد حسين جاد ليس له محام قال له الرئيس ان مصيرا له يدعى محمد علي العايد طلب انتداب الاستاذ محمد صبري محجوب محاميا عنه فقال له المتهم انه موافق على ذلك وطلب المتهم الثاني مصطفى محمد ابو غريب توكيل الاستاذ حماده الناحل عنه . وطلب المتهمون الخامس محمد سعيد اسماعيل والسادس حسين رضوان والسابع محمد محفوظ انتداب محامين عنهم

يعترض في ادخال المتهمين

وسأل الرئيس المحامين عن المتهمين عما اذا كان لديهم طلبات ، فقال الاستاذ بسطا شكري أنه اذا كانت القضية ستؤجل فانه يحتفظ لنفسه بحق الاعتراض على ادخال اشخاص في الدعوى فان ادخال المتهمين من خصوصيات النيابة ولا يحق للمدعي المدني ادخال متهم جديد في القضية

المدعي المدني يعترض

ورد الاستاذ عبد القادر عوده على ذلك بأنه يسلم بأن المدعي المدني لا يملك سلطة ادخال متهم في القضية

محمد حسن يقول

ان النيابة اغرته على الاعتراف

نشرت احدى الصحف الصباحية امس أن محمد حسن الامين الخاص للملك السابق عدل عن اعترافاته في قضية مقتل الضابط عبد القادر طه بمذكرة ارسلها الى النيابة .

وقد علم مندوب « المصري » ان النيابة لم تتلق شيئا من ذلك . وكل ما هنالك أن المتهم ارسل خطابا يطلب فيه الادلاء بأقوال بحضور محاميه . ولم يتلق الاستاذ بهجت حلمي هذا الخطاب حتى امس .

وكان الدكتور علي الرجال قد قابل المتهم طبقا لما سبق ان ذكرناه ، فقرر له أن الملك السابق كان يتصل بالاميرالاي محمد وصفي مباشرة دون واسطته .

كما قرر محمد حسن ان النيابة اغرته على الاعتراف وان الاستاذ بهجت حلمي رئيس النيابة الذي كان يتولى التحقيق قرأ معه فاتحة . ووعده بأن يكون شاهد ملك اذا قرر الاقوال التي تدين المتهمين في القضية

كما قرر ان المحققين كانوا يعاملونه معاملة ممتازة في سبيل الوصول الى ادانة المتهمين



والد الفقيد حسن البنا وبجواره شقيقه الاستاذ عبد الرحمن البنا

وانما تملك هذه السلطة غرفة الاتهام ، ومن حق المدعي المدني أن يعرض عليها طلبه ويقدم لها مالديه من الادلة عليه لتقوم عند الاقتناع بادخال المتهمين الذين طلب ادخالهم في الدعوى

مجرد عرض

الرئيس — أن المدعي المدني يعرض

الاستاذ بسطا شكري — على هذا الاساس لامانع

الادعاء المدني من الهيئات

الاستاذ سيد مصطفى — انا لم ادرس موضوع الادعاء المدني من جماعة الاخوان وقد يكون ذلك جائزا ولكن احتفظ بحقي في الرد عليه بعد الاستعداد

ابعاد المتهمين عن التأثير

الاستاذ حسين ادريس — ان المتهمين موضوعون بين الحراس واطلب ان يؤتى بهم الى حرم المحكمة لسماع اقوالهم بعيدا عن اي مؤثر

يطلب الفصل الان

الاستاذ الظاهر حسن احمد — ان البكباشي الجزار لم تسند اليه الا مجرد جنحة وهي قد سقطت بمضي المدة فضلا عن المآخذ القانونية التي تؤخذ على توجيه تهمة اخفاء ادلة الجريمة اليه ولذلك فهو لا يوافق على تأجيل القضية ويطلب الفصل فيها الان

الاستاذ الخشاب — ان لنا على ذلك ملاحظات .

معرفتش حاجة

وبدأ الرئيس في سؤال المتهمين بشأن ارتكاب الجريمة ، فأجاب المتهم الاول احمد حسين جاد — انا معرفتش حاجة ابدا (!!)

وقال المتهم الثاني — لا اعرف شيئا من هذا الموضوع ، وجبتني قلم في قلم

وسأل الرئيس المتهم الثالث اليوزباشي عبده ارمانيوس عما اذا كان قد ارتكب الجريمة فقال : ان ذلك لم يحصل فانه حبس من ستة شهور بحالة ارهابية منعته من ابداء اي دفاع بحرية

لم يرتكب شيئا

وقال المتهم الرابع البكباشي حسين كامل انه لم يرتكب شيئا

وانكر ايضا المتهم الخامس محمد سعيد اسماعيل

وقال المتهم السادس الاومباشي حسين محمدين رضوان انه لا يعرف شيئا عن الجريمة

وقال المتهم السابع الباشجاويش محمد محفوظ سائق السيارة — انا لا اعرف نمرة ١٤ تمام !! ..

وقال المتهم الثامن الاميرالاي محمود عبد المجيد ردا على سؤال المحكمة عن اشتراكه في الجريمة — انا لم اشترك . وقد عوملت معاملة شاذة تصدمت انا بها بالذات فوضعت في زنزانة منفردة وأتى لي بعسكري ينادي تحت الشباك بكلمة « نمرة ١٤ تمام » مرة كل ١٠ دقائق من الغروب حتى شروق الشمس . وبالرغم من تفتيشي عند دخول السجن فقد ادعوا ان معي موسى حلاقة واجري التحقيق معي

لف ودوران

وانفرد بي احد وكلاء النيابة وحرارتي ٣٦ وضغطي منخفض وفيروس منقوبة تسبب لي آلاما شديدة وسألني اذا كنت ارسلت برقية بانتداب المخبرين فقلت له يمكن تحقيق ذلك بالرجوع الى الاوراق . فاتهمني باللف والدوران .

الرئيس — التهم التهمة

— ما حصلش ..

مذكرة من حسين كامل

وقدم الاستاذ سيد مصطفى مذكرة من البكباشي حسين كامل تقع في ثمانية صفحات كتبها بخطه يدفعها في القضية وقد ذكر فيها تاريخ حياته . وقال انه يعرف المخبرين لانه كان رئيسهم . وان اقوال محمد محفوظ كلها كاذبة ومتناقضة والقضية لا ادلة فيها .

الجزار ينفي

وسئل البكباشي الجزار عن التهمة الموجهة اليه فقال انها غير صحيحة والاقوال الاخرى سيبديها محاميه

احد المخبرين المتهمين يتحدث الى المحكمة وظهر بجواره الباشجاويش محمد محفوظ ويرى في اقصى اليمين الاميرالاي محمود عبد المجيد

يطلب الافراج

وقال الاستاذ الظاهر حسن احمد انه قدم مذكرة بوجهة نظره في التهمة المنسوبة الى البكباشي الجزار من الناحية القانونية وطلب الافراج عن المتهم اذا رأت المحكمة التأجيل

اقوال ينقضها الواقع

وعقب الاستاذ عبد الكريم منصور على اقوال المتهمين جميعا بأنه لا صحة لهذه الاقوال مطلقا بل يجب ان تكون الطلبات محددة . وبغير ذلك فان المسألة لا تكون الا مجرد تسويف تضار به العدالة التي طال انتظارها . ولو صح ان المسئولين كانوا يريدون تعذيب المتهمين للحصول على اعترافات لاغناهم عن ذلك ان يروني المتهمين لاتعرف عليهم بسهولة وانا المجني عليه الحي في القضية . وقد قررت في التحقيق الابتدائي اني اعرفهم

رفع الجلسة

وهنا كانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة الا ثلثا ورفعت الجلسة للمداولة

طلب تحقيق واقعة

وعلم مندوب « المصري » انه تقدم في القضية الى جانب الملاحظات التي تقدم بها المدعون المدنيون طلب من الاستاذ عبد القادر عودة يطلب تحقيق واقعة هي ان فضيلة الاستاذ كان قد قدم طلبا للسفر الى الخارج قبل مصرعه . ولكن الاستاذ فؤاد شيرين محافظ العاصمة في هذا الوقت اتصل بالاستاذ ابراهيم عبد الهادي رئيس الوزارة فأشار عليه بعدم الموافقة على الطلب . وقد احال المستشار هذا الطلب الى غرفة الاتهام

قرار المحكمة

ودامت المداولة في القضية زهاء ساعة ولم الساعة الثانية عشرة الا ثلثا أعيد عقد الجلسة حيث نطق الرئيس بالقرار التالي :

قررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة ١٩٥٣/٢/١١ بناء على طلب حضرات المحامين الحاضرين عن المتهمين والمدعين بالحق المدني للاستعداد وعلى النيابة اجراء ما يأتي :

اولا — تقديم مذكرة برأيها فيما ابداه الدفاع عن البكباشي محمد محمد الجزار من دفوع وفي طلبات المدعين بالحق المدني بادخال متهمين آخرين .

ثانيا — البحث فيما اذا كان للمجني عليه المرحوم حسن البنا ملف بالمحافظة خاص بمراقبته ومن كان يراقبه ومبدأ ونهاية المراقبة . وهل كان يراقب ليلة الحادثة وان كانت المراقبة قد رفعت عنه فبأمر من ومتى تم الرفع وسببه

ثالثا — البحث فيما اذا كان التيار التليفوني قد قطع عن منزله وبأمر من وضم الاوراق الخاصة بذلك

رابعا — ضم الاوراق الخاصة بمصادرة جريدة المصري في صباح اليوم التالي للحادث واسباب المصادرة التي حصلت على العدد وبأمر من

خامسا — هل اعلنت حالة الطوارئ ليلة الحادثة وفي اي ساعة بالضبط حصل هذا الاعلان وبأمر من .

سادسا — هل طلب المجني عليه الاستاذ البنا التصريح له بالسفر للخارج وهل لم يصرح له بذلك وسبب عدم التصريح ومن امر به وان وجد ملف خاص بذلك في ادارة الجوازات بالداخلية فعلى النيابة ضمه

سابعا — البحث فيما اذا كان قد تحررت مذكرة بصرف مبلغ خمسة الاف جنيه الى الاميرالاي محمود عبد المجيد وان وجدت تضم

ثامنا — يعرض كل من احمد حسين جاد ومصطفى محمد ابو الليل يوسف ابو غريب وعبده ارمانيوس سرور وحسين محمدين رضوان ومحمد محفوظ محمد على حضرة الطبيب الشرعي ليثبت ان كان فيهم اصابات مع الاطلاع على الاوراق الخاصة بتواجد حسن محمدين رضوان في المستشفى العسكري

تاسعا — قررت المحكمة ندب الاستاذ احمد الخضري محاميا عن المتهم احمد حسن جاد والاستاذ حمادة الناحل عن المتهم الخامس محمد سعيد اسماعيل والاستاذ عبد الحميد رستم عن المتهم السادس حسين محمدين رضوان والاستاذ حسن عبد اللطيف عن المتهم السابع محمد محفوظ

عاشرا — استمرار حبس المتهمين جميعا

وعلى اثر ذلك رفعت الجلسة واعيد المتهمون تحت الحراسة الى السجن

الحكم يوم ٢ فبراير

في الطعن في انتخاب الاستاذ الطويل

وكيل نقابة المحامين والمحامي العام يؤيدان الطعن

اشرنا من قبل الى نبأ الطعن الذي تقدم به ثلاثة وثلاثون محاميا في انتخاب الاستاذ عبد الفتاح الطويل عضوا في مجلس نقابة المحامين

وقد عرض هذا الطعن امس على الدائرة المدنية بمحكمة النقض برياسة حضرة الاستاذ احمد حلمي وكيل المحكمة وعضوية الاساتذة : عبد العزيز محمد وسليمان ثابت ومحمد نجيب احمد ومصطفى فاضل وسكرتيرية الاستاذين حسن رياض الازهري وابراهيم عليوة

وحضر عن نقابة المحامين الاستاذ راغب حنا وكيل النقابة ، وحضر الاستاذ احمد السادة من مقدمي الطعن من الطاعنين . ولم يحضر الاستاذ عبد الفتاح الطويل المحامي ولم يحضر وكيل عنه . ومثل النيابة الاستاذ حسني العوضي المحامي العام

وعلى اثر عقد الجلسة وقف الاستاذ احمد السادة المحامي يشرح أوجه الطعن فقال : ان اخطار الترشيح الذي قدم لمجلس النقابة لترشيح الاستاذ عبد الفتاح الطويل غير مستوف للشروط التي نص عليها القانون اذ وقع على اخطار ترشيح حضرته ٤٤ شخصا منهم ستة لمحامين مستبعدين من الجدول لعدم دفعهم الاشتراك ، وتسعة لمحامين تحت التمرين وهؤلاء ليس لهم حق الترشيح ، واربعة آخرون استحالت قراءة امضاءاتهم لمعرفة هل اصحابها محامون او غير محامين ، واذا كانوا محامين فهل تتوفر فيهم الشروط اللازمة ام لا ؟

ولما كانت المادة ٢٣ من قانون المحاماة تشترط أن يكون اخطار الترشيح موقعا عليه من ثلاثين محاميا ، فان مفهوم ذلك ان المحامين الذين يجوز لهم ترشيح اعضاء النقابة يكونون ممن يبيح لهم القانون حضور الجمعية العمومية والاشتراك في عملية الانتخاب . وهم المحامون المقررون امام المحاكم الكلية على الاقل والذين قاموا بسداد الاشتراك ولم يستبعدوا من الجدول طبقا لنص المادتين ٢٤ و ٧٠ من قانون المحاماة

وقال انه لا يمكن تفسير نصوص القانون تفسيرا صحيحا واعمالها جميعا الا اذا فهمنا لفظ المحامي في النص الخاص بالترشيح على هذا الوجه . والا لجاز للمحامي المختلط منذ صدور قانون المحاماة . والمحامي الشرعي حتى الان أن يرشح لانتخابات المحامين الوطنيين .!

وكانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة والربع فرفعت الجلسة للاستراحة

حيث عكف الاستاذ راغب حنا وكيل نقابة المحامين على مراجعة سجلات نقابة المحامين لمعرفة ما اذا كان المحامون الطاعنون ممن حضروا الجمعية العمومية لنقابة المحامين .

وبعد نصف ساعة اعيدت الجلسة للانعقاد في غرفة المداولة حيث ترافع الاستاذ راغب حنا عن وجهة نظر النقابة فقال أن الطعن المعروض على هيئة المحكمة العليا مستوف شكله القانوني ولو أن اثنين من الطاعنين لم يثبت حضورهما في اجتماع الجمعية العمومية فليس لهما لذلك حق الطعن . لأن الباقين بعد ذلك مجموعهم واحد وثلاثون محاميا والقانون يكتفي بثلاثين

وأعقبه الاستاذ حسني العوضي المحامي العام فقال ان الطعن مقبول شكلا وموضوعا وأيد اقواله بنصوص القانون مؤيدا وجهة نظر الطاعنين

وبعد انتهاء المرافعة قررت المحكمة اصدار الحكم بجلسة الاثنين ٢ فبراير القادم .

الاستقالة بالاكراه لا تعتبر فصلا

رفع الكونستابل محمد مهدي عامر امام محكمة القضاء الاداري قضية ضد الحكومة مطالبا ببطلان الاستقالة التي سبق أن تقدم بها في ظروف سياسية ، وباعادته اقدميته في التعيين بعد عودته للخدمة .

وتتلخص ظروف الدعوى في ان الكونستابل كان معينا بوظيفة مساعد اركان حرب مديرية الجيزة . وفي اول مايو ٤٩ نسب اليه أنه عضو في جماعة الاخوان المسلمين ، ونقل الى العياط ، وضيق عليه في العمل فقدم استقالته التي لم يلتفت اليها ثم اعتقل في ١٦ مايو سنة ٩٤٩ وهو يؤدي عمله ، ثم أفرج عنه مع بقية المعتقلين السياسيين في اكتوبر سنة ٩٤٩

ولما توجه لتسلم عمله بمديرية الجيزة اعتبرته مفصولا من تاريخ استقالته السابقة على اعتقاله ، فتقدم بطلب للداخلية . واعيد للعمل في مارس ١٩٥٠ على اعتبار أنه موظف جديد أي انه فقد مدة خدمة قدرها ١٠ سنوات . فرفع القضية وقال محامي الحكومة انه لا يستحق ضم مدة الخدمة لانه استقال بمحض اختياره ولان وظائف الكونستابلات خارجة عن هيئة العمال وطلب رفض الدعوى

وقال الدفاع عن المدعي ان الاستقالة بالنسبة للظروف المعروفة بين حكومة ذلك الوقت وبين جماعة الاخوان المسلمين تعتبر اكراها ، وقرار قبولها بمثابة فصل مخالف للقانون ، وقال أن وظائف الكونستابلات ينظمها كادر خاص وهم من حملة المؤهلات

وحكمت المحكمة في ٢٥ يناير الحالي باحقية المدعي في ضم مدة خدمته السابقة وحسابها في اقدميته وتحديد راتبه وما يترتب على ذلك من آثار والزمت الحكومة بالمصروفات واتعاب المحاماة

أنا بعيش

ارسلت الآنسة فوزية محمد نصار من السويس تقول :

كن مع الله

قيل لحذيفة المرعشي ، خدمت ابراهيم الخواص رضي الله عنه مدة ، فحدثنا بأعجب ما رأيت منه ، فقال : بقينا في طريق مكة اياما لم نأكل طعاما ، فدخلنا الكوفة ، فأوينا الى مسجد خرب ، فنظر الي ابراهيم وقال : يا حذيفة ، أرى بك أثر الجوع ، فقلت ، هو ما ترى ، فقال علي بدواة وقرطاس ، وكتب ، بسم الله الرحمن الرحيم ، أنت المقصود بكل حال ، والمشار اليه بكل معنى ، ثم قال :

انا حامد انا شاكر انا ذاكر

انا جائع انا ضائع انا عاري

هي ستة وانا الضمين لنصفها

فكن الضمين لنصفها يا باري

قال حذيفة ، ثم دفع الي الرقعة وقال : اخرج بها ولا تعلق قلبك بغير الله تعالى ، وادفعها الى اول من يلقاك . قال : فخرجت فأول من لقيني رجل على بغلة ، فناولته الرقعة ، فأخذها وقرأها وبكى وقال : ما فعل بصاحب هذه الرقعة ؟ قلت ، هو في المسجد الفلاني ، فدفع الي صرة فيها ستمائة درهم ، فأخذتها ومضيت ، فوجدت رجلا فسألته ، من هذا الراكب على البغلة ؟ قال : هو رجل نصراني ، فجئت ابراهيم واخبرته بالقصة ، فقال : لا تمس الدراهم ، فان صاحبها يأتي الساعة ، فلما كان بعد الساعة ، اقبل النصراني راكبا على بغلته ، فترجل على باب المسجد ، ودخل فأكب على ابراهيم يقبل رأسه ويديه ويقول : أشهد ان لا إله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد ان محمدا عبده ورسوله ، فبكى ابراهيم الخواص فرحا وسرورا ، وقال : الحمد لله الذي هداك للاسلام ، وشريعة محمد عليه افضل الصلاة والسلام

نباش

كلمة المصرى

اين مصلحة بريطانيا ؟

من المبادىء الاساسية التى تقوم عليها السياسة او الدبلوماسية الناجحة قابليتها للتكييف والتغيير وفقا للظروف المتطورة ، وان تحقق فى الوقت نفسه مصلحة حقيقية فى أجل طويل . وعلى ضوء هذين الاعتبارين يتعذر على المراقب البعيد النظر أن يتعرف وجه المصلحة التى تؤملها بريطانيا من وراء اصرارها على البقاء فى منطقة قناة السويس .

واذا كان من الساسة الانجليز ، والقدامى منهم بوجه خاص ، من يظل حتى اليوم متأثرا بأساليب تتنافر مع الاوضاع الدولية المعاصرة فان هناك الى جانبهم اولئك الذين اصبحوا يؤمنون ان مصلحة بلادهم الحقيقية انما تضار عمليا بسبب هذه النزعة الى البقاء فى منطقة من الارض المصرية ، ومن هؤلاء الاخيرين النائب العمالى ريتشارد كروسمان ، وهو لا يقل سعيا الى تأمين مصالح وطنه عن سواه .

لقد تحدث الرجل فى مجلس العموم على ما نشرنا امس ، فدعا الى الجلاء عن منطقة قناة السويس وابدى الاسباب التى يراها موجبة لاتخاذ هذا الاجراء بصفة الاستعجال . ان انجلترا تتمسك بهذه القاعدة بحجة انها لازمة لخطط الدفاع الغربى وهنا يتبين مبلغ الخطأ فى هذا اللون من التفكير . ان القاعدة لا قيمة لها من الوجهة الاستراتيجية اذا كانت قائمة فى وسط شعب معاد على طول الخط ، فهى اذن أشبه بالسفينة الضعيفة وسط الامواج الثائرة التى لا بد ان تحطمها ، وتبدو خطورة هذا الوضع بصفة خاصة اذا ما نشبت الحرب فعلا لأن القاعدة سيتعين عليها فى هذه الحالة لا ان تواجه اى هجوم خارجى محتمل عليها فحسب ، وانما ستلقى نفسها مضطرة الى اتقاء الخطر الاكبر من ناحية الشعب الذى يكن لها ولمن فيها أعنف العداء ، وبذلك تقصر عن اداء وظيفتها الدفاعية على الوجه السليم .

ومهما يكن من امر القوة التى تحتل المنطقة فالمعروف فى فن الحرب ان للعامل الذاتى والنفسى أثره الاقوى . فلو ان مصر تعرضت لأى هجوم قد يعصف باستقلالها وحريتها ، فان صاحب المصلحة الاول فى رده انما هو اهل البلاد انفسهم لان الامر متصل بكيانهم وبقائهم ، ومن هنا يكون الجيش المصرى ، المؤيد من الشعب كله ، أقدر فعلا من اية عناصر اجنبية على الاضطلاع بهذا العبء الثقيل .

ولو نظرنا الى الناحية الاقتصادية على تغصب عناصرها ألفينا انجلترا هى الخاسرة ، فهذه القوات التى تضخم عددها بالقياس الى ما لم الاتفاق عليه عام ١٩٣٦ تكبد خزانة بريطانيا خسائر فادحة سيزداد عبؤها وخطرها حتما اذا ما تحرج المركز المالى لهذا البلد او اذا ما اجتاحه كساد وهو امر ليس بالبعيد الوقوع . والامثلة وافرة واورد بعضا منها المستر كروسمان . فمنذ أثر الغاء المعاهدة واتفاقيتى السودان غادر ألوف العمال المصريين المعسكرات البريطانية التى اضطرت الى استجلاب غيرهم مما ينطوى على أعباء مالية .

واكثر من هذا يظهر ان الساسة الانجليز لم يعودوا يقدرون العامل المعنوى حق قدره . فالمعسكرات قد ازدحمت حتى ضاقت بمن فيها ، ومنهم فريق من المستعمرات انتشر التمرد فى صفوفهم وهو تمرد لابد يوما ان يصل الى غايته المحتومة . وعلاوة على ذلك فان الجنود المرابطين فى منطقة القناة لا يعرفون سببا واضحا او مبررا كافيا لهذا البقاء الاجبارى

الاتحاد
النظام
العمل
محمد نجيب

من الرئيس نجيب

الى السيد الميرغنى

ارسل الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء امس الى الحسيب النسيب السيد الميرغنى البرقية التالية :

حاولت الاتصال بكم تليفونيا لاشكر لسيادتكم اجمل الشكر تصريحكم القيم وموقفكم الوطنى الرائع اللذين كان لهما فى نفسى وفى نفوس مواطنى ابلغ الاثر .

وان السودان ليبلغ ان شاء الله ما نرجو له من مستقبل زاهر بتماسكنا وتكاتفنا ، ابقاكم الله ذخرا للوادى وعنوانا للوطنية الحقة — واسلم لكم تحياتى واحترامى .

ومن مراسل المصرى بالخرطوم ان البكباشى سليمان مظهر توجه الى سراى السيد الميرغنى امس وابلغ سيادته الله جه الشكر على تصريحه نيابة عن الرئيس وكان لهذه المجاملة ابلغ الاثر فى نفوس الجميع

وفد المانيا الغربية

للمباحثات التجارية مع العرب

يصل وفد المانيا الغربية للمباحثات الاقتصادية مع الدول العربية الى القاهرة يوم الاحد القادم وهو مؤلف من احد عشر عضوا من كبار موظفى حكومة بون برياسة دكتور فاستريخ وكيل وزارة المالية الالمانية

وعلم مندوب « المصرى » ان الوفد سيعرض على الحكومات العربية توسيع نطاق التبادل التجارى مع المانيا الغربية على اساس أن تصدير منتجات المانيا الى البلاد العربية — على الحساب — يسدد ثمنه على المدى طويلة الاجل .

وحضرات اعضاء هذا الوفد هم :

هر ابس مدير عام بنك الانشاء الالمانى

هر الايك نائب مدير الادارة التجارية السياسية فى وزارة الخارجية الالمانية

هر سيلبير مدير ادارة الشرق الادنى فى وزارة الاقتصاد الالمانية .

هر يوفن مدير عام مؤسسة الكهرباء العامة .

دكتور مارتنس : العضو المنتدب فى مؤسسة بيجوس برجر ، والعضو فى مجلس السكك الحديدية الالمانية .

هر لوجل رئيس نقابة المنسوجات الالمانية ورئيس الغرفة التجارية فى اوجسبرج

لون أوسوالد من كبار رجال صناعة الصلب .

دكتور كريتين رئيس نقابة غزالى القطن .

هيلمفرس رئيس ادارة منطقة الشرق الادنى والاقصى التجارية فى المانيا

لانجى رئيس هيئة الاشراف على الآلات فى المانيا .

الحركة الشرعية

لم يتم اعدادها بعد

صرح الاستاذ احمد حسنى وزير العدل عند انصرافه من مكتبه بالوزارة امس لمندوب « المصرى » بانه لم يفرغ بعد من بحث الحركة القضائية الشرعية ولهذا لم يتمكن من عرضها على مجلس الوزراء فى اجتماعه امس

ثم قال الوزير : وستعرض الحركة على المجلس فى اجتماعه القادم .

ناريمان لاتنتظر

مولودا جديدا

لندن فى ٢٨ — و ١٠ ع — نشرت جريدة « الديلى ميل » نبأ من روما جاء فيه أن متحدثا باسم الملك السابق فاروق نفى القول بأن السيدة ناريمان تنتظر مولودا جديدا .

ويقول النبأ ان ناريمان غادرت ايطاليا امس الى لوزان حيث كانت خلال الخريف الماضى تعالج عند أحد الاخصائيين فى امراض النساء .

تنظيم اداة العمل

فى وزارة الداخلية

اجتمع الاستاذ سليمان حافظ وزير الداخلية فى مكتبه بالوزارة امس بالدكتور ابراهيم شوقى رئيس اللجنة العامة لتنظيم الاداة الحكومية والاستاذ حسين رافت وكيل الداخلية والاستاذ احمد لطفى مصير لجنة تنظيم الاداة الحكومية

وقد بحث معهم الوزير الاجراءات الخاصة بتنظيم الادارات والاقسام فى وزارة الداخلية والدرجات الكبيرة فيها

وقد علم مندوب « المصرى » ان عددا من الدرجات الكبيرة التى خلت والتى ستخلو ستلغى وان كانت ستبقى بصفة شخصية ، وفى مقابل ذلك سترفع بعض الدرجات لرؤساء المصالح الكبرى بما يتناسب ومهمة هذه المصالح

من طرائف النحاس

استقبل الرئيس السابق مصطفى النحاس حضرات الاساتذة :

عثمان محرم واحمد حمزة وسليم ابوالعلا والشيخ عبد العظيم عبد المعاطى واحمد ابراهيم حجازى .

تصريح لايدن

عن جنوب السودان

لندن فى ٢٨ — لمراسل المصرى الخاص — سئل مستر ايدن عن الخطوات التى سيتخذها للاطلاع على موقف ممثلى جنوب السودان فى مسألة سلطات حاكم السودان العام ، فقال ان موقف ممثلى الجنوب ظهر بوضوح فى الجمعية التشريعية التى وافقت على مشروع القانون الاساسى الخاص بالحكم الذاتى « مشروع الدستور » .

وقال ايضا ان ممثلى الجنوب لم يشتركوا فى الاتفاقية التى عقدت مع احزاب السودان فى الخرطوم ، وانه اذا اقتضى الامر الحصول على ايضاح الغرض لدى سكان الجنوب فلا شك فى أنه يمكن ان تعرف هذه الاراء على لسان ممثلى هذه المناطق فى البرلمان السودانى المقترح

وسئل هل توقف المفاوضات الجارية الآن مع الحكومة المصرية بشأن مشروع قانون الحكم الذاتى — الدستور — الى ان تحدث الانتخابات فى السودان ؟ فقال « كلا ياسيدى ، فان سياسة الحكومة البريطانية — كما قلت فى المجلس خلال الاسبوع الماضى — هى السعى الى الاتفاق مع مصر واجراء الانتخابات بعد ذلك فى أقرب فرصة مستطاعة »

منطق عجيب للندن

تعليقا على تصريح الرئيس محمد نجيب علقت دوائر هوايتهول على الحديث الذى قال فيه الرئيس محمد نجيب ان اعمال البريطانيين تدل على انهم لا يرغبون فى مغادرة جنوب السودان والمصريون على مايدعو الى فصل الشمال عن الجنوب فقالت أن بريطانيا لا تسير على سياسة تهدف بها الى هذا الفصل ولكن سياستها ترمى على العكس من ذلك الى الوحدة بين شمال السودان وجنوبه واعطاء السودانيين فى الجنوب الثقة الكاملة فى زملائهم الشماليين !

مجلس الوزراء يعقد جلسة خاصة أمس

بعد اجتماعه العادى ويقرر عقد جلسة خاصة أخرى يوم الاحد

تأليف لجنة فنية من كبار المهندسين لشئون الرى والصرف

ارجاء تعديل قانون الموظفين — تعيين مدير للبريد وسكرتير عام للمواصلات ومدير للنقل — حركة بين وكلاء المديريات

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية فى الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر امس لبحث المسائل المدرجة فى جدول اعماله .

وكان الوزراء قد اخذوا يتوافدون لحضور اجتماع المجلس فى الساعة الخامسة ولكن نظرا لان الجانب المصرى فى مباحثات السودان كان لا يزال مجتمعا بالجانب البريطانى فقد اجتمع الوزراء فى القاعة الخاصة للاستقبال ثم دعاهم الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء فعقدوا اجتماعهم فى قاعة المجلس

وزير الخارجية

وفى نحو الساعة السابعة والنصف غادر الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية الاجتماع لارتباطه بمواعيد اخرى تتصل باعمال وزارته .

وزير الزراعة

وفى الساعة الثامنة الا ربعا غادر الدكتور عبد الرزاق صدقى الاجتماع

تأجيل تعديل قانون الموظفين

وقد سأله الصحفيون هل تناول المجلس فى اجتماعه بحث السياسة المالية والاقتصادية للدولة فقال : ان المجلس لم يعرض لذلك ولا لتعديل قانون الموظفين ايضا وقد اكتفى ببحث المسائل الواردة فى جدول اعماله العادى

لجنة لشئون الرى والصرف

هذا وقد وافق المجلس على مذكرة لوزارة الاشغال بتكوين لجنة يطلق عليها اللجنة الاهلية لشئون الرى والصرف والسدود والقناطر الكبرى برياسة المهندس حامد سليمان وعضوية ٩ من كبار المشتغلين بهذه الشئون من رجال الوزارة واساتذة الجامعات وهم المهندسون محمد صبرى الكردى وابراهيم محمد زكى وعبد العظيم محمد اسماعيل والدكتور حسن زكى والدكتور محمد أمين ويوسف سميكة وعلى فتحى والدكتور محمد احمد سليم والبكباش سمى حلمى ويتولى اعمال السكرتيرية المهندس ظافر محمد ابو وفا

الاطباء الفلسطينيون

ووافق المجلس على اضافة فقرات الى قانون مزاولة مهنة الطب تنص بجواز الترخيص للاطباء الفلسطينيين اللاجئين بمزاولة مهنة الطب بصفة مؤقتة فى الطب العالى وطب الاسنان والطب البيطرى وكذلك مزاولة مهنة الصيدلة والاتجار بالمواد السامة

مهنة التوليد

واضافة مادة جديدة الى القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٤٩ تقضى بمزاولة مهنة التوليد للمولدات والقابلات الفلسطينيات اللاجئات بصفة مؤقتة

انهاء الجلسة العادية

وفى نحو الساعة التاسعة الا ربعا انتهت الجلسة العادية للمجلس

جلسة خاصة لا يحضرها السكرتير العام

وتحولت الى جلسة خاصة وغادر قاعة الاجتماع الاستاذ محيى الدين فهمى السكرتير العام للمجلس .

وفى الساعة التاسعة والربع غادر الرئيس اللواء محمد نجيب الاجتماع وقد صرح للصحفيين بأن المجلس انتهى من جدول اعماله وان الجلسة مستمرة وان الوزراء يتباحثون فى بعض المسائل الخاصة بوزاراتهم

الجلسة الخاصة

هذا وقد انتهت جلسة المجلس الخاصة فى نحو الساعة العاشرة وقد صرح الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد القومى للصحفيين بأن الغرض من هذه الجلسة الخاصة والجلسة السابقة — التى عقدت يوم الاثنين الماضى — هو لتنسيق السياسة بين الوزارات وتخصيص جلسات للمسائل المالية والاجتماعية والتعليمية وغيرها

جلسة يوم الاحد

ثم قال الوزير : وسيواصل المجلس البحث فى جلسة خاصة يعقدها يوم الاحد القادم ومن المنتظر ان تكون خاصة بالسياسة المالية والاقتصادية

مدير عام لمصلحة البريد

وافق المجلس فى جلسته العادية امس على تعيين المهندس محمد امين حافظ مدير عام المخازن بمصلحة السكك الحديدية مديرا عاما لمصلحة البريد .

سكرتير عام لوزارة المواصلات

وتعيين المهندس خطاب محمد كبير مهندسى مصلحة الموانى والمنائر سكرتيرا عاما لوزارة المواصلات

المدير العام لمصلحة النقل

وتعيين اللواء احمد محمد شاكر الضابط بوزارة الحربية والبحرية مديرا عاما لمصلحة النقل

تعيينات وتنقلات بين وكلاء المديريات

كما وافق المجلس على استصدار مراسيم بتعيين محمد حسين عمران وكيل مديرية جرجا وكيلا لمديرية المنوفية .

واحمد رمزى كساب وكيل مديرية المنوفية وكيلا للقنال

والقائمقام محمد احمد ابو زيد كدوانى وكيل مديرية اسيوط وكيلا لمديرية جرجا

والدسوقى حسن لطفى مفتش ضبط البحيرة وكيلا لمديرية البحيرة بدلا من عبد الحليم ابو زيد الذى نقل الى وظيفة اخرى .

وعبد القادر مغولى مفتش ضبط مديرية الدقهلية وكيلا لمديرية الشرقية بدلا من محمد بيومى نصار الذى نقل الى وظيفة اخرى

ومحمد مصطفى القوصى مأمور مركز ايتاى البارود وكيلا لمديرية اسوان بدلا من محمود محمد هبة الله الذى نقل الى وظيفة اخرى

وزير حربية بريطانيا السابق وكروسمان ينصحان دولتهما

الحكومة المصرية اليوم ليست حكومة صديقة

اذا لم ننسحب من القناة فستخرجوننا بالقوة

اجراء تغيير فى التدابير البريطانية بمصر أمر لامفر منه

لندن فى ٢٨ — من هارى هوبز — حدث اثناء المناقشات التى استؤنفت فى البرلمان الانجليزى فى الليلة الماضية بشأن نفقات الاحتفاظ بالقوات البريطانية فى منطقة قناة السويس ان حث عدد من النواب الاشتراكيين حكومتهم على ضرورة الاخذ بوجهة النظر القائلة ان القاعدة عديمة النفع بدون معاونة المصريين وطالبوها بالمبادرة الى اتخاذ قرار حاسم بالجلاء ، ووضع مشروعات اخرى للدفاع عن الشرق الاوسط تقوم مقام المشروعات الحالية .

الحكومة البريطانية تتعرض لحملات شديدة

وقد تعرضت الحكومة البريطانية لكثير من النقد والمعارضة التى تزعمها النائب الاشتراكى ريتشارد كروسمان بشأن سياسة التمسك بالقاعدة فى بلد معاد ، ولكن الوزير المسئول اشار فى رده الى ان هذه المناقشات ليست خاصة بالسياسة الخارجية او الدفاعية ولكن بمشكلات الجيش المالية .

المسألة الكبيرة ..

وقال الكولونيل هتشنسون السكرتير المالى لوزارة الحربية فى ختام كلمته دفاعا عن موقف الحكومة البريطانية :

« ان المسائل الخاصة بمنطقة قناة السويس التى شغلت مكان الصدارة فى هذه المناقشات لايمكن ان يتخذ قرار ملائم بشأنها حتى تتقرر مسألة الدفاع عن الشرق الاوسط الكبيرة برمتها »

عقبة كاداء

ومع هذا فقد وافق الكولونيل هتشنسون على ان سوء الحال التى يعانيها الجنود الانجليز فى منطقة القناة تقوم عقبة كاداء فى طريق تطوع جنود جدد فى الجيش النظامى .

ستراشى يؤيد الجلاء ..

وكان المستر جون ستراشى وزير الحربية البريطانية السابق بين النواب الاشتراكيين الذين اشتركوا فى المناقشات فقال ان لدى بريطانيا قوات كبيرة جدا فى منطقة قناة السويس ، وان هذه القوات يمكن ان يستفاد بها فائدة اكبر اذا وضعت فى اماكن اخرى فى هذه المنطقة . ثم قال : « ومهما كان الميزان مترجحا فى الماضى بين فائدة الاحتفاظ بهذه القوات فى منطقة قناة السويس وعدم فائدته ، فان الميزان بدا يتغير الآن »

١٤ الف موظف انجليزى فى القناة !!

وقد رد الكولونيل هتشنسون بقوله ان عدد الموظفين المدنيين فى منطقة السويس كان حتى يوم الغاء المعاهدة ٣٣ الف موظف ، فانخفض عقب الغائها الى ٢٤٠٠ موظف ، ثم بدأت الحكومة تعيين موظفين جددا حتى بلغ عددهم نحو ١٤ الف شخص فى شهر سبتمبر الماضى ، وهو رقم يوازى نصف الرقم الذى تحتاج اليه بريطانيا هناك ..

ستراشى يثير نقطة اخرى ..

واضاف المستر ستراشى بعد ذلك قائلا : « ينبغى لنا ان نفكر فى هل يخدم الدفاع عن الشرق الاوسط حقا بعد الآن بالسعى الى الاحتفاظ بعدة فرق انجليزية فى منطقة القناة ؟ »

ثم اشار الى ان الامدادات الاخيرة السريعة التى ارسلت الى القاعدة اثناء الاضطرابات اثبتت ان « ارسال قوات يعتد بشأنها مع جميع معداتها من بريطانيا الى الشرق الاوسط يستلزم وقتا قصيرا جدا » . وقال ان هذا الدرس يبلغ الاهمية فى حالة وقوع حرب عامة ، لان القوات يمكن ان تصل الى مصر فى ساعات قليلة ، كما يمكن لسفن الاسطول السريعة ان تتحرك الى هناك دون ابطاء .

امر لامفر منه

واستطرد ستراشى قائلا : « ان الواضح من هذا ان اجراء بعض التغيير فى التدابير البريطانية فى مصر امر لامفر منه » .

كروسمان يبدأ حملته ..

وقد بدأ المستر ريتشارد كروسمان حملته بسلسلة من الاسئلة المتصلة باحوال الجنود الانجليز فى منطقة القناة ثم بالسياسة العامة ، فتساءل قائلا :

« هل حقا مايقال من ان التبرير الوحيد لزيادة مبلغ ٢٥ مليون جنيه فى نفقات الدفاع هو استمرار الطوارىء والازمات فى مصر ؟ والا فما هى سياسة الحكومة التى تبرر هذه الزيادة .. ماذا حدث .. لقد اخبرنى ضباط المنطقة كما اخبروا وزير الحربية نفسه ان القاعدة عديمة النفع بدون معاونة المصريين .. وكل من كان فى القاهرة يعرف انه ليست هناك اية علامة توحى بتعاون المصريين مع مايعدونه جيشا محتلا .. واذا كان هذا اساسا مشتركا بين الوزير وبينى ، فماذا نحن فاعلون الآن فى منطقة القناة .. ولم ننفق هذه المبالغ .. ولم نحتفظ بثمانين الفا من الجنود هناك .. وماذا يفعلون من خير ؟

البقية على ص ٧

بلدية القاهرة تقرر ضريبة اضافية

٥٠ مليما على رخصة كل راديو بالقاهرة

اطلاق اسم الشهيد احمد عصمت على احد الشوارع بعين شمس

اجتمعت الهيئة الادارية المؤقتة لبلدية القاهرة فى الساعة الخامسة والنصف من مساء امس برئاسة الاستاذ عبد الهادى غزالى محافظ القاهرة

شارع احمد عصمت

ومن بين ماوافقت عليه تنظيم شارع خلف السواحل بعين شمس لاطلاق اسم الشهيد احمد عصمت عليه

رسم اضافى على الراديو

وفرض رسم اضافى قدره ٥٠ مليما على رخص اجهزة الراديو التى تصرف بمدينة القاهرة

الدكتور حسن مرعى

ثم تلى على المجلس خطاب وارد من وزير المعارف بشأن تمثيل الدكتور حسن مرعى وكيل المعارف المساعد فى المجلس بدلا من الاستاذ شفيق غربال لقبول استقالته اخيرا

ميدان التحرير

واخيرا وافقت الهيئة على اطلاق اسم ميدان التحرير على ميدان الخديوى اسماعيل .

مجلس جامعة القاهرة

تقرر دعوة مجلس جامعة القاهرة للاجتماع يوم الاحد القادم برياسة الدكتور عبد الوهاب مورو مدير الجامعة للنظر فى بعض المسائل ومن بينها تعيين الاستاذ محمد شفيق غربال استاذا غير متفرغ بكلية الآداب بعقد لمدة ثلاث سنوات

بين كبار رجال المعارف

اصدر وزير المعارف قرارا بتعيين الاستاذ السيد رويهة المراقب العام بالتعليم للسودان وناظر مدرسة الخرطوم الثانوية عميدا لمفتشى العلوم والاستاذ عبد العزيز عبد الحق المفتش العام مراقبا عاما للتعليم فى السودان وناظرا لمدرسة الخرطوم الثانوية

المؤتمر العام فى القاهرة

للصحافة العربية

اجتمع مجلس نقابة الصحفيين ظهر امس فى دار النقابة بحضور حضرات الاساتذة ممثلى الصحافة العربية فى السودان والبلاد العربية ووافق على المشروع الى تنفيذ اقتراح عقد مؤتمر عام فى القاهرة للصحافة العربية فى الاسبوع الاخير من مارس القادم والاتصال بهيئات ونقابات وممثلى الصحافة العربية فى مختلف الانحاء للتفاهم على جدول اعمال المؤتمر .

وقد تألفت لجنة من حضرات الاساتذة حافظ محمود ومحمد خالد ومحمود العزب موسى ويس سراج الدين ومصطفى القشاشى وحبيب جاماتى لاتخاذ الاجراءات التنفيذية للمشروع .

الرئيس اللواء محمد نجيب يتحدث الى قائد الجناح وجيه اباظة مدير الشئون العامة عن الاثر الطيب الذى احدثته المهرجانات الشعبية العظيمة فى نفس كل من شاهدها ومن اشترك فيها.

مفوضيات شرق أوربا

تحويل الاعمال فى بعضها الى مفوضيات اخرى

سئل الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية امس عن حقيقة ما تردد عن الغاء المفوضيات فى شرق اوربا فقال :

الحقيقة أن هناك اتجاها الى تحويل اعمال بعض المفوضيات التى توجد فى بلاد مصالحنا فيها قليلة الى مفوضيات اخرى وذلك من باب الاقتصاد فى الانفاق

ثم قال الوزير : وليس معنى هذا الغاء علاقاتنا بالدول التى توجد فيها هذه المفوضيات وانما كل ما هناك هو مجرد تحويل الاعمال الى مفوضيات اخرى .

وقال الوزير : والبلاد التى سيشملها هذا الاجراء ليست قاصرة على منطقة ، وانما هى موزعة فى جهات متعددة

وعلى كل حال فان الفصل فى هذا الاتجاه يرجع الى لجنة التنظيم بالخارجية ثم مجلس الوزراء .

سماسرة بورصة عقود القطن

يقترحون اعادة فتح البورصة مع رقابة محكمة

الاسكندرية فى ٢٨ — مكتب المصرى — عقدت الجمعية العمومية لسماسرة بورصة العقود صباح اليوم برياسة حضرة جول خلاط وبحضور الاستاذ حسن توفيق مندوب الحكومة فى البورصة

وقد بحثت الجمعية العمومية حالة صندوق الضمان والميزانية والطريقة التى يمكن اتباعها لتوزيع اموال الصندوق عند اتمام تسديد الديون المستحقة على السماسرة نتيجة الخاصة التى قررت فى مارس الماضى . وقد كانت جملة الديون مليونا و ٩٠٠ الف جنيه سدد منها ما نسبته ٧٢ ٪ وكان المنتظر ان يتم تسديد الباقى فى خلال عام ١٩٥٣ الا ان تعطيل التعامل فى البورصة سيؤخر اتمام التسديد بعض الوقت

يقترحون اعادة فتح البورصة مع رقابة محكمة

وقد رأى بعض السماسرة انتهاز الاجتماع التقدم للمسئولين باقتراح اعادة فتح البورصة ورئى التقدم بمذكرة تتضمن ابحاثا فنية لتعزيز هذه الفكرة ويوضحون فيها ما يعود على البلاد من فائدة فى حالة اعادة فتح البورصة على اسس جديدة قوية وتحت رقابة محكمة تتجنب معها الاخطاء التى كانت سببا فى أزمات القطن فى السنوات الاخيرة

رءوس الاموال المجمدة للسماسرة

وقررت الجمعية العمومية فى حالة عدم الاخذ بهذا الاقتراح ان يلتمس السماسرة من الحكومة الاذن لهم بالتصرف فى رءوس اموالهم المستخدمة فى السمسرة حتى يمكنهم استغلال هذه الاموال فى اعمال اخرى .

وستعود الجمعية العمومية للانعقاد يوم الخميس القادم لاجراء الانتخابات

سفر البعثة المصرية

للدعاية للقطن

غادرت مطار القاهرة الدولى فى منتصف ليل امس البعثة المصرية للدعاية للقطن المصرى فى الخارج برياسة الاستاذ صلاح الدين العبد مدير المكتب الفنى للبحوث الاقتصادية بوزارة المالية

الغاء اللجنة الاستشارية

لمراقبة البحوث بالازهر

اصدر فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد الخضر حسين شيخ الازهر قرارا بالغاء اللجنة الاستشارية والتى كانت تعرض عليها جميع المسائل الخاصة بمكتب البحوث الفنية للمبعوثين وذلك توخيا للاقتصاد فى النفقات اذ كانت مكافآت اعضاء اللجنة تبلغ حوالى ٨٠ جنيها فى الشهر تقريبا

تكاليف رحلات الطلاب

قرر الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف فيما يتعلق برحلات الطلاب الاكتفاء بان يتحمل الطلبة وطالبات مدارس المعلمين والمعلمات الخاصة والعامة والريفية والفرنسية ربع تكاليف الرحلات التى يقومون بها داخل البلاد

مجلس البوليس

اجتمع مجلس البوليس الاعلى برياسة الاستاذ حسين رافت وكيل وزارة الداخلية وبحث المسائل المعروضة عليه .

وقد وافق المجلس على اعادة ثلاثة من مأمورى المراكز الضباط الى السلك العسكرى وترقية ثلاثة من المأمورين الى الدرجة الثالثة وثلاثة من معاونى الادارة الى الدرجة الرابعة وثلاثة الى الدرجة الخامسة وتثبيت الملازمين ثانيا صلاح الدين الكردى وتأجيل تثبيت الملازم ثانى يوسف حسن لمدة ستة اشهر ومنح بعض ضباط البوليس مكافآت ادبية لاعمال قاموا بها فى خدمة الامن

صرح مصدر كبير فى وزارة العدل لمندوب المصرى بانه لم يتقرر حتى الآن اى شىء بشأن شغل الوظائف الفنية والكتابية الخالية بديوان الوزارة .

مجلس الانتاج يدرس فى اجتماع امس

مذكرة لوزير التجارة خاصة بالبترول واستغلاله

اجتمع المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس برياسة الاستاذ حسين فهمى واستمر مجتمعا حتى الساعة الثانية بعد الظهر

تقرير عن حالة البترول

وقد حضر الاجتماع الدكتور حلمى بهجت بدوى وزير التجارة والصناعة وقدم الى المجلس تقريرا شاملا عن حالة البترول واستغلاله فى مصر

تشكيل لجنة فرعية

وصرح الاستاذ حسين فهمى رئيس المجلس لمندوب « المصرى » بأن المجلس بحث مسألة البترول فى مصر من جميع نواحيها وانه قرر تشكيل لجنة فرعية لوضع سياسة ثابتة لاستغلال البترول فى مصر ورسم الوسائل الكفيلة بالبحث عن البترول فى الصحارى المصرية والتعجيل بالانتفاع به .

وقال حضرته : ان المجلس دائب على تدبير الوسائل الضمان تنمية الثروة الكامنة فى البلاد وزيادة الانتاج القومى"

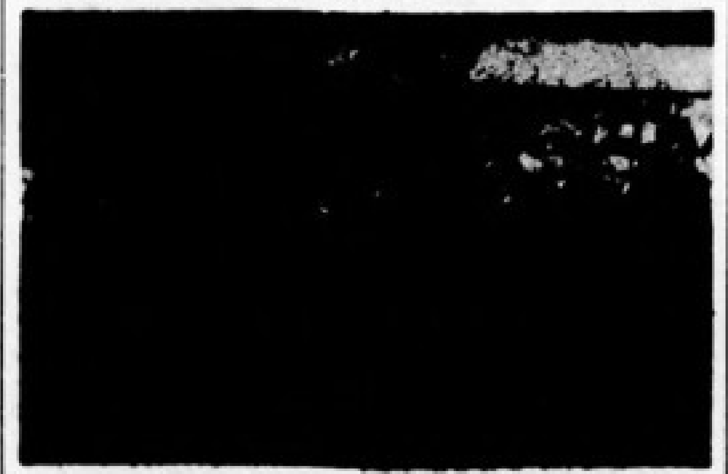
حركة تنقلات

بين اساتذة الازهر والمعاهد

ينتظر ان تجرى حركة تنقلات قبل انتهاء اجازة نصف السنة بين اساتذة الازهر وسيراعى فى هذه الحركة ان تكون ضيقة ومحققة لحاجة المعاهد

طلبة البعثات الاسلامية بالازهر

قرر المسئولون بالازهر اعادة قيد بعض طلبة البعوث الاسلامية الذين فصلوا بسبب الرسوب ومنحهم سنة استثنائية



سافر أمس وفد الصحفيين الفرنسيين عائدين الى فرنسا بعد ان شهدوا الاحتفالات التى اقيمت بمناسبة مرور ستة اشهر على حركة التحرير . وقد ودعهم فى المطار … الخارجية ومصلحة الاستعلامات

السياسة المالية العامة للبنوك

والمساعدة على تنفيذ المشروعات الانتاجية

اجتمع الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية والاقتصاد فى مكتبه بالوزارة امس بالاستاذ محمد امين شهيب مدير بنك مصر وبوصفه مديرا لهيئة مديرى البنوك ومعه اثنان من مديرى البنوك الاخرى .

وبعد ذلك اجتمع الوزير بمسيو اسكارا رئيس مجلس ادارة بنك الكريدى ليونيه فى باريس ومسيو عربوث مدير فرع البنك فى القاهرة .

تنسيق السياسة المالية

وعلم مندوب « المصرى » أن هذه الاجتماعات خاصة ببحث السياسة العامة للبنوك بحيث تتسق مع الظروف الاقتصادية الحاضرة وما طرأ عليها من تعديلات

تسهيلات ومساعدات

كما علم المندوب أن البحث تناول ما يمكن أن تقدمه البنوك من مساعدات وتسهيلات فى تنفيذ المشروعات الانتاجية التى تضطلع بها الحكومة للنهوض بمستوى الانتاج فى مصر .

مندوب النقطة الرابعة

هذا وقد اجتمع الوزير بمستر جون مور مندوب مشروع النقطة الرابعة للبحث فيما يمكن أن تقدمه من خدمات للمشروعات الاصلاحية وخاصة بالنسبة لتوفير مياه الرى للاراضى المزمع اصلاحها

مجلس وزراء ايطاليا

يقر الاتفاق التجارى مع مصر

روما فى ٢٨ — من ميشيل داجاما — اجتمع مجلس الوزراء الايطالى بعد ظهر اليوم ووافق على الاتفاقية التجارية التى عقدت اخيرا بين مصر وايطاليا وسوف تنفذ الاتفاقية فورا ويبدأ التبادل التجارى بين الدولتين .

السكرتير الإداري يدعو الأزهري وبعض أعضاء الحزب لمقابلته فيرفض الأزهري الدعوة ويرحب بأن يستقبله في دار الحزب

الاطباء السودانيون يتمسكون بشغل الوظائف التي تؤهلهم لها شهاداتهم

الخرطوم في ٢٨ — لمراسل المصري — واصل السكرتير الاداري اتصالاته بالاحزاب فقد اجتمع امس واسى الاول بحزبي الامة والجمهوري الاشتراكي .

وصرح الاستاذ ابراهيم بدوي سكرتير الحزب الاشتراكي بقوله : لم نكن نبحث شيئا مع السكرتير الاداري والعالمين يشرح لنا الموقف من وجهة نظره ، اما في مقابلاتنا مع الحاكم العام فقد كان يطلب الحاكم رأينا ويسألنا عن كثير من المسائل .

ويقول المراقبون ان هذه المقابلات انما قصد بها جميع الاحزاب والهيئات والشخصيات البارزة اطلاعها على موقف بريطانيا من المحادثات وموقف حكومة السودان من مشكلة السودان في الوقت الحاضر

احضر .. لنتكلم .. !

وكان مكتب السكرتير الاداري قد ارسل مذكرة الى الحزب الوطني الاتحادي جاء فيها :

عزيزي الاستاذ الازهري

كلفني السير جيمس روبرتسون بان اتصل بك لتقابله ومعك اثنان من اعضاء حزبك غدا الاربعاء الموافق ١٩٥٣/١/٢٨ في الساعة العاشرة صباحا بمكتبه .

وعلى اثر ذلك دعا الاستاذ الازهري اعضاء اللجنة التنفيذية الى اجتماع فوق العادة وبعد مناقشة الموقف تقرر ارسال الرد التالي الذي سلمه السكرتير المساعد للحزب الوطني الى مكتب السكرتير الاداري صباح اليوم .

لاتفكر التحدث في السياسة معك ..

السير جيمس روبرتسون .

وصلتني مذكرة البارحة لاقابلك مع اثنين من زملائي اعضاء الحزب في مكتبك في الساعة العاشرة من صباح الاربعاء ١٩٥٣/١/٢٨

ولما لم توضح لنا موضوع المقابلة ولاننا حزب سياسي فقد انصرف تفكيرنا الى ان موضوع المحادثات سيكون سياسيا الشيء الذي لا نقره من موقف في ادارة السودان ولا مكتب من مكاتب حكومة السودان .

اما اذا كان موضوع البحث شيئا في السياسة فالحزب يرحب ببحث ذلك في داره بام درمان

نقابة الاطباء تتمسك بحقوق الاطباء

واسلمت نقابة الاطباء اليوم رد وزارة الصحة على المذكرة التي بعثت بها اليها وبالنسبة لخطورة الرد وخطورة المذكرة فقد دعت النقابة الى اجتماع عام مساء اليوم لبحث رد الوزارة واتخاذ الخطوات اللازمة .

والمعروف ان الاطباء السودانيين جميعا متمسكون بحقوقهم في شغل جميع الوظائف التي تؤهلهم لها شهاداتهم العليا وخبراتهم وخدمتهم الطويلة

هذه الوظائف التي اعتادت وزارة الصحة أن تشغلها ببعض البريطانيين ومن بينهم من هم دون السودانيين كفاية .

حرمان المستأجر اذا امتنع

عن توقيع عقد ايجار لمالك الارض الزراعية

تلقينا من الهيئة العليا للاصلاح الزراعي ما يلي :

الملاك المكلفون بتقديم القرار الى الصراف عملا بالمادة ٢٧ من قانون الاصلاح الزراعي يعفون من تقديم هذا الاقرار في يناير سنة ١٩٥٣ اذا كانوا قد سبق أن قدموا اقرارا الى الصراف في نوفمبر او ديسمبر سنة ١٩٥٢

طرد المستأجر اذا لم يوقع

هذا وقد وافقت اللجنة العليا على حرمان المستأجر من ميزة الامتداد اذا امتنع عن توقيع عقد الايجار ومعنى ذلك جواز طرده من الارض

الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة يصافح مستر هيجنز مدير معهد الابحاث الطبية التابع للاسطول الامريكي المقام بالعباسية بعد أن شاهد فيلما سينمائيا عن جهود المعهد في مكافحة السل والبلهارسيا والتيفوس وقد ظهر في الصورة بينهما الدكتور احمد محمد كمال

اول اجتماع

بين الجانب المصري والوفد التركي للمباحثات التجارية

عقد امس في وزارة الخارجية اول اجتماع بين الجانب المصري والوفد التركي الذي وصل اخيرا لاجراء مباحثات تجارية بين مصر وتركيا .

اعضاء الجانبين

ويتألف الجانب المصري من حضرات الدكتور حسن اسماعيل مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية وبعض حضرات موظفي الادارة ، اما الوفد التركي فيتألف من المستشار التجاري بالسفارة التركية ومندوب من وزارة الاقتصاد وممثل لوزارة المالية في تركيا

كلمات تقليدية

وقد استهل الدكتور حسن اسماعيل الاجتماع بكلمة تقليدية رحب فيها باعضاء الوفد التركي ثم تحدث عن العلاقات التقليدية العريقة بين البلدين فرد ممثل الوفد التركي بكلمة مماثلة

تبادل المواد

وقد علم مندوب « المصري » ان المباحثات بين الجانبين تهدف الى التوسع في تبادل المواد بين البلدين فتستورد تركيا من مصر المنسوجات القطنية والغزل والاسمنت في مقابل تصدير الدخان والفواكه المجففة اليها .

اجتماع تمهيدي

والمعروف ان هذا الاجتماع كان اجتماعا تمهيديا لاجتماعات متواصلة لاتمام البحث .

ديوان المحاسبة يعترض

على منح درجة للموظفين المفصولين

اعترض ديوان المحاسبة من الناحية المالية على قرارات مجلس الوزراء الخاصة بفصل موظفي الدولة عن الطريق غير التاديبي لمخالفتها للوائح والقوانين المالية المعمول بها .

وقد جاء في اعتراضه ان هذه القرارات نصت على اعطاء الموظفين المفصولين علاوة درجة عند الفصل مع ان القانون لم ينص على ذلك . بل نص فقط على ضم سنتين خدمة للموظفين المفصولين .

وقد علم مندوب « المصري » ان هذا الخلاف قد يعرض على قسم الرأي لمجلس الدولة لاصدار فتوى بمدى سلامة هذه القرارات من الناحية القانونية

مد الحراسة

على سكك حديد الدلتا

احال المسئولون في وزارة المواصلات مشكلة مد الحراسة على مرفق سكك حديد الدلتا على مجلس الدولة وذلك بمناسبة انتهاء مدة الحراسة في ٤ فبراير القادم .

وقد اجتمع مجلس الرأي صباح امس واصدر فتواه في هذا الشأن تمهيدا لموافقة الوزارة بها اليوم .

المركز الاحصائي للشاي

اجتمع الاستاذ عمر طراف وكيل وزارة التموين بتجار الشاي امس للبحث في المركز الاحصائي للشاي والصعوبات التي يواجهها التجار في استيراده .

وقد وعد وكيل الوزارة بتذليل هذه الصعوبات ، كما تحدث مع التجار في ضرورة كتابة وزن العبوات والاسعار عليها

طه حسين يقول في مؤتمر التعليم الحر

اننا نعيش في ظل حكم أحب شيء اليه أن يحقق العدل ولن يقصر في اعطائكم حقكم

حفلت دار الشبان المسلمين امس بعدد كبير من رجال التعليم الحر وفدوا عليها من مختلف بلاد القطر لحضور مؤتمرهم الخامس عشر الذي عقد للتحدث في شئونهم برئاسة الدكتور طه حسين رئيس اتحاد التعليم الحر الفخري .

وفي تمام الساعة العاشرة من صباح امس افتتح المؤتمر بخطاب من الاستاذ محمود عثمان رئيس اتحاد التعليم الحر العام بداه بتحية العهد الحاضر ممثلا في بطل الحرية وقائد النهضة الرئيس اللواء محمد نجيب

ثم تحدث عن مطالب المعلمين التي رفعت الى حضرة وزير المعارف فاقرها ثم احالها الى وزير المالية ورجا ان يشملها وزير المالية بما تستحق من عطف ورعاية حتى يطمئن المعلمون على مستقبلهم ومستقبل ابنائهم في هذا العهد السعيد

وتلاه الاستاذ خالد الجرنوسي شاعر الاحرار فالقى قصيدة من روائع شعره حيا فيها وزير المعارف وداعب استاذه الكبير طه حسين مداعبة ملات جوانب القاعة تصفيقا وهتافا بحياة طه نصير الاحرار ونجيب بطل الحريات وعلى الاثر نهض الاستاذ الكبير الدكتور طه حسين فالقى خطابا حماسيا يفيض عطفا على مطالب المعلمين الاحرار ويعاهدهم فيه ان يكون رسولهم لدى القائد العام ورئيس الحكومة كلما حزبهم الامر او حالت دون مطالبهم الظروف .

كلمة الدكتور طه حسين

ايها السادة :

لو اطعت نفسي واطعت الطبيب لما اتيح لي هذا الشرف العظيم وتكلم لمودتكم منى من قبل الا ارد لكم طلبا ولم اخالف عادتي فجئت محييا بعد ان كنت مترددا .

وقد عزمت الا اقول لكم شيئا ولقد لقيت من خطيبكم ومن شاعركم ما لم اصدقه فاحسست اني لست مستحقا لما سمعت فشكرا للخطيب وشكرا للشاعر .

لقوا اني لا يخدعني الثناء ، وثقوا كذلك اني لا اتردد في تأييد هذه المطالب ما وجدت الى ذلك سبيلا ، لا بالقول وحده بل بالسعي ايضا وما الشك في حقكم الطبيعي البسيط وهو تأمين مستقبلكم لا كمصريين فحسب بل كمعلمين يؤدون خدمة للشعب .

ان الدولة لن ترفض تأمين مستقبلكم وانا مؤمن بان مطالبكم مجابة ولا شك ولا ارضى لاي فرد ان يتردد في اجابة هذه المطالب في هذا العهد الذي نعيش فيه . عهد الحرية والحق .

ونحن نعيش الان في مصر في ظل حكم احب شيء اليه ان يحقق العدل وانا مطمئن الى ان هذا العهد لن يقصر في اعطائكم حقكم سواء طلبتموه ام لم تطلبوه وانا الضامن في ذلك ولو احسست بان هذه المطالب لن تجيب فسأذهب الى الرجل الذي اعرفه اللواء محمد نجيب واطالبه بتحقيق هذه المطالب ولن اخرج من عنده الا وقد اجيبت . ثم طمأن المدرسين الاحرار على مراكزهم قائلا :

اني مطمئن الى ان وزير المعارف يصغي الى كل شكوى للمدرسين الاحرار وطلب اليهم التفاني في العمل والاخلاص له قائلا : ان كل امة تؤمن ابناءها من العجز والشيخوخة والضعف ولو لم يكونوا من موظفي الدولة . ثم تعاقب الخطباء على المنصة ، فتحدث الاساتذة محمود رسلان ، وعبد الهادي الحديدي ، وعبد العزيز عزت ، واحمد ابو القاسم ابو الشافي فضل اسماعيل ، ثم اتخذ المؤتمر عدة قرارات .

التقدير النهائي

للحاصلات النيلية

اذاعت وزارة الزراعة امس تقديرها النهائي لحاصيل سنة ١٩٥٢ من الذرة الشامية النيلية والذرة الرفيعة النيلية والارز الصيفي والنيل والفول السوداني والسمسم ، ويؤخذ من هذا التقدير ان محصول الذرة الشامية النيلية يبلغ ١٠٧٧١٠٠٠ اردب بزيادة قدرها ٦٤٢ الف اردب عن محصول سنة ١٩٥١

ويبلغ محصول الذرة الرفيعة النيلية ٣١٩ الف اردب بزيادة قدرها ٦٧ الف اردب عن محصول سنة ١٩٥١ .

ويبلغ محصول الارز الصيفي والنيل ٥٤٧ الف اردب بنقص قدره ١٠٩ آلاف اردب عن محصول سنة ١٩٥١ . ويلاحظ هبوط هذا المحصول عن معدل السنوات الخمس السابقة الذي يقدر بحوالي ١٠١٨٨٠٠٠ اردب

ويبلغ محصول الفول السوداني ٢٦٨ الف اردب بزيادة قدرها ١٨ الف اردب عن محصول سنة ١٩٥١ ، كما يبلغ محصول السمسم ١١٨ الف اردب بزيادة قدرها ١٨ الف اردب عن محصول سنة ١٩٥١ .

مصريات

ان مسالة البطالة بين المتعلمين تشغلني عن كل شيء سواها ، ولا تزال الزيارات والرسائل وسائر انواع الاتصالات تستغرق الجزء الاكبر من وقتي ولو انني طاوعت هذا الالحاح واستجبت الى رغبتي الخاصة لما كتبت في موضوع غير هذا الموضوع حتى تصل فيه الى نتيجة بحسن السكوت عليها .

نحن نضع في المقام الاول تنمية الانتاج وتحسين وسائله فيما يكفل تغذيته ادوات الانتاج وآلاته الطاقة وهي الشباب المتعلم الطموح !! ثم ما هي قيمة اي عمل او نظام اذا لم يستند الى الرغبة الشباب القوية ويدفع بايديه الفتية !!

ولقد كنت اقترحت على حضرات مديري الجامعات وسالتها ان يؤلفوا من بينهم لجنة تتولى دراسة مراكز الشبان الخريجين في الجامعات وترعى احوالهم وعجبت كيف تطيب نفوس هؤلاء الاساتذة بان يروا ابناءهم من غير عمل وحاولتان احرق في نفوسهم الاريحية ولكن لم يظهر اثر لهذا النداء فلا تزال الحال على ما هي عليه من التواكل والتغافل وما كان ينبغي ان تقوم العلاقات بين الاستاذ وتلميذه ولا مما نرضى من كرامة العلم ان تمحي الصلة بينهما على قرار الصلة القائمة بين التاجر و « الزبون » لا تمكث في الوقت الضروري لاتمام الصفقة لم تزول ابدا

واني اختص اساتذة الجامعات بهذا العتاب لانني لا احب لهم ان يتنصلوا من هذا الواجب الروحي عليهم ويفعلوا كما تفعل السوقة من القاء العبء كله على الحكومة وتكليفها كل شيء والتحلل من الواجبات التي يفرضها التحضر والقانون على اهل الثقافة واصحاب الكلمة العليا في الرأي والتوجيه

ان الوف الشبان الخريجين في الجامعات في السنين الاخيرة في مأزق حرج اليوم وهم على ابواب المستقبل وقد مدوا ايديهم لطرقه ولكنها قصرت دونه لاسباب كثيرة وليس من اصالة الرأي ان نتركهم في هذا المركز الحرج بل لابد من عمل المستطاع وماهو فوق الطاقة للاخذ بايديهم وتمهيد الطريق امامهم والانتفاع بهم فيما وجهوا له واختصوا فيه والا كنا مفرطين في حق انفسنا مضيعين لاثمن والنفس قوة في الدولة وهي قوة الشباب المتعلم .

ان اقصى اماني ان انجح في لفت نظر المجتمع الى هذا الموضوع وما يترتب عليه من الاثار الخطيرة سلبا وايجابا حتى يهتم به ويعمل على ايجاد حل لمشكلة الشباب المتعلم هو المحصول الرئيسي للدولة لا القطن ولا غيره من السلع والمواد

محمد خالد

قرارات مجلس

ادارة السكة الحديد

اجتمع مجلس ادارة السكك الحديدية ظهر امس برياسة الاستاذ حسين ابو زيد وزير المواصلات وقد وافق على جميع المسائل العاجلة واهمها استيراد ٢٥٠ عربة للبضائع و ٨٠ صهريجا للمازوت كما وافق على المقايسات التي تنتهي مدة عقودها في شهر يناير الحالي .

ترقية السكرتير العام المساعد

ووافق المجلس على ترقية الاستاذ محمد جلال عثمان المراقب العام للوزارة ومدير مكتب الوزير الى الدرجة الاولى المخصصة لوظيفته كسكرتير عام مساعد لمصلحة السكك الحديدية .

مجلس الاوقاف الاعلى

يبحث شغل الدرجات الخالية

يجتمع مجلس الاوقاف الاعلى برياسة فضيلة الاستاذ احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف يوم السبت القادم للنظر في بعض الاستبدالات وتنفيذ الميزانية الجديدة وشغل بعض الدرجات الكبيرة الخالية .

اصلاح اكشاك الاستحمام

الاسكندرية في ٢٨ — مكتب المصري — عقد المجلس البلدي اجتماعا غير عادي بحث فيه المناقصات المقدمة لاصلاح الاكشاك التي دمرتها او اتلفتها العاصفة ، ثم وافق عليها ويبلغ مجموع المبالغ التي وافق عليها ٢٢ الف جنيه .

اكشاك جديدة

لتوزيع الصحف والمجلات

اعدت نقابة الصحفيين مجموعة جديدة من الاكشاك لبيع الصحف لعمل باعة الصحف الذين لم تتمكن النقابة من اجابة طلباتهم الى الان أن يبادروا الى دار نقابة الصحفيين لحجز الاكشاك اللازمة لهم في المناطق الخاصة بهم في أحياء القاهرة المختلفة

شركت فابريكة الحلويات المصرية بشارع فاروق لصاحبها التاجر الوطني المعروف محمد رمضان حافظ لأعياد التحرير ، باقامة زينات رائعة تتوجها هالة من الانوار لمحل صنع وتوزيع الحلوى ، وللاشارة الى الذكرى الحكيمة ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة .

الحياة الاجتماعية

المستشار الشرقي للسفارة البريطانية يزور وزير التموين

استقبل الدكتور محمد صبري منصور وزير التموين في مكتبه بالوزارة امس مستر ايفانز المستشار الشرقي للسفارة البريطانية ومستر فيرمان المستشار الاقتصادي لشئون الشرق الاوسط .

وبعد المقابلة صرح الوزير لمندوبي الصحف بأنها كانت للتعارف ولم تكن لها اية علاقة بالموقف الاقتصادي بين مصر وبريطانيا .

سفير العراق

اقام السيد نجيب الراوي سفير العراق حفلة شاي امس لبعض رجال السلك السياسي والساسة المصريين حضرها منهم حضرات علي ماهر ومحمود فوزي وفتحي رضوان ومحمود فخري وسفراء ووزراء الصين وفرنسا وايران وروسيا والقاصد الرسولي والدانيمرك والنرويج وبلجيكا وهولندا وافريقيا الجنوبية واعتذر سفيرا المانيا وتركيا

ويقيم حضرته اليوم مأدبة غداء تكريما لاعضاء الوفد العراقي لمؤتمر لجنة المواصلات العربية ودعا معهم لفيفا من رجالات العرب .

نائب رئيس مجلس اللوردات

يصل الى القاهرة غدا لورد دروجدا نائب رئيس مجلس اللوردات البريطاني في طريق عودته الى بلاده عبر القاهرة وروما ، وذلك في رحلة لدراسة العلاقات الثقافية البريطانية مع الخارج .

وقد زار لورد دروجدا خلال تلك الجولة بيروت وكراتشي وكولومبو وسنغافورة ودلهي .

الاستاذ حسن مبروك

حسن مبروك المحامي يشكر كل من تفضل بتهنئته بمناسبة عودته الى القاهرة ويعتبر هذا شكرا خاصا لكل من حضرا لهم .

الشاعر الحوماني

وصل الى القاهرة الشاعر اللبناني الكبير الاستاذ محمد علي الحوماني في طريقه الى امريكا للاتصال بالمهاجرين اللبنانيين هناك وتوثيق صلاتهم بالوطن الاصلي ، وقد احتفى به اصدقاؤه من الادباء والشعراء المصريين .

الفائز الاول في مباراة شعرية

فاز الاستاذ الشاعر خليل جرجس خليل سكرتير تحرير « صوت الشرق » والمحرر بالاذاعة المصرية ، بالجائزة الاولى في مباراة الشعر التي اجرتها اخيرا مجلة « مار جرجس » بين الشعراء القصصيين

من ضباط معركة الاسماعيلية

الى الرئيس محمد نجيب

بعث الملازم فتحي فتح الله بهذه البرقية لحضرة الرئيس اللواء محمد نجيب ضباط وصف وجنود معركة ٢٥ يناير بالاسماعيلية يتقدمون بموفور الشكر لما طوقتم به جيدهم من تكريم شامل بمناسبة عهد التحرير السعيد ويزيدهم فخرا أن يتالوا شرف المثول بين ايديكم وعددهم (١٥) ضابطا والعدد الذي تختارونه من الصف والجنود نيابة عن زملائهم للتجديد العهد بالولاء والاخلاص للوطن العزيز .

المراة لاضمير لها

اقوى واروع قصة اجتماعية — عصام

نهضة شركة

القت نهضة شركة لا بارنيل للمتاعين وما لقاه مشروعاتها من نجاح وتقدير أن توسع من نطاق اعمالها فافردت لقسم ولاء الانتاج مكاتبها الجديدة ٣٦ شارع شريف باشا (تليفون ٢٠٣٢٢) مع بقاء الادارة العامة بعمارة الشركة ٣٠ شارع شريف (تليفون ٥٩٤٦٩) بالقاهرة .

هيئة التحرير بالشرابية

امام لفيف من اهالي وشباب حي الشرابية في الساعة السابعة من مساء امس احتفالا كبيرا بدار سينما الشرابية للتأييد وتكوين لجان هيئة التحرير بالحي وقد حضر الاحتفال اليوزباشي سعيد عبد المجيد الذي استمع الى كلمتين وطنيتين من كل من الشيخ اسماعيل وكيل الجمعية الشرعية والقمص ميخائيل الاقلاديوس راعي الكنيسة ثم عقب عليهما مندوب الهيئة بكلمة فياضة عن مبادىء واهداف الهيئة وانتهى الاحتفال بتكوين اللجان بين هتاف وتصفيق الحاضرين .

وقد رد وزير الارشاد عليه بكلمة مناسبة بين فيها أن كرم الضيافة في نظرنا نحن الشرقيين انما يعبر عن الصداقة ونحن نعتقد أن الصداقة صلة روحية يجب أن تقوم بين الافراد والشعوب

عبد الفتاح ومصطفى وجمال حجازي يهنئون فخرا بتخرج اخويهم الدكتورين ابراهيم حجازي وطاهر حجازي

الدكتور امان الله الهادي سليمان نال بكالوريوس الطب بتفوق فتهنئه عبد الله سليمان ومحمد سالم

معلمو فرق تحفيظ القرآن الكريم بالمدارس الابتدائية بمديرية المنيا يهنئون الرئيس محمد نجيب والشعب بعهد الحرية ويعلنون انضمامهم لهيئة التحرير

حول « الاطلس العربي »

جاءتنا شهادة صادرة من الامانة العامة للجنة تحرير المغرب العربي وتحمل توقيع الزعيم المراكشي علال الفاسي وهذا نصها : « اشهد ان العلم المرسوم ضمن اعلام الدول العربية والاسلامية على غلاف كتاب « الاطلس العربي » الذي نشرته دار المعارف للطباعة والنشر هو علم مراكش الرسمي . وهو مكون من ارضية حمراء تتوسطها نجمة خماسية خضراء مجوفة » .

هذا ، وكان البعض قد ظن خطأ ان هذا العلم لاسرائيل ، بينما المعروف ان نجمة اسرائيل ترسم سداسية على شكل مثلثين متعاكسين على ارضية بيضاء بين خطين زرقاوين .

وان في هذه الشهادة مايضع حدا للنقاش الذي اثير بلا مبرر حول كتاب « الاطلس العربي » الذي تشكر دار المعارف على اصداره لما اجتمع فيه من اناقة الاخراج ودقة الفن وصحة العلم فهو الاول من نوعه وسيحتفظ به كل طالب ومدرس في مختلف البلاد العربية .

شكر

يشكر عبد المقصود حمزه محاميه الاستاذ محمود عبد الحكم لدفاعه في قضيته ضد عبد الرحيم مكاوي ببور سعيد اذ حكمت محكمة استئناف مصر بتثبيته الحجز عليه

اعاد مجلس ادارة مشروع نقابة عمال ومستخدمي شركة اوتوبيس الصعيد فرع قنا ايداع مستندات التسجيل بمكتب عمل قنا تحت ظل القانون رقم ٣١٩ لسنة ١٩٥٢ .

قائد الدعوة الاسلامية

من هو .. ؟

صدرت اليوم اول واكبر مجلة للاولاد

البلبل

تمس تسليه لكافة ١٦ صفحة بالالوان ١٠ مليمات

مجلة العالم العربي

لسان حال العرب والعروبة تصدر عددا خاصا عن السودان اطبوه اول فبراير سنة ١٩٥٣

مطلوب اعداد

وبابة ومصفحة واحدة
خمسون جنديا
اربعة وعشرون بندقية سريعة
ثلاث مأمير سجن
رئيس اعمل بالقسم السياسي
لرجو اعداد ما تقدم لحراسة
احمد حسين كل يوم « قف على حياة السجون في عهد الارهاب »
في كتاب

في ظلال المشنقة

كتب للجميع — عدد فبراير

فقدت الطفلة نوال محمد ابراهيم البالغة من العمر ١١ سنة منذ ٤ شهور بمنطقة رأس التين بالاسكندرية . والرجا ممن يجدها او يعرف عنها ان يتصل بمنزلها شارع البحراني رقم ١٤ الانفوشي بالاسكندرية





مشروع قانون الدفاتر التجارية

١ — متى يجب على التاجر مسك دفاتر ؟

٢ — على التاجر ان يعمل محضر جرد امام القضاء

٣ — منح الموظفين المختصين سلطة الضبطية

انتهت وزارة التجارة والصناعة من اعداد مشروع مرسوم بقانون جديد بشأن السجل التجاري ... وقد وافق مجلس الدولة عليه بعد صياغته من الناحية القانونية تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء لاقراره .

تحديد الضرائب دون اجحاف

وقد جاء في المذكرة التفسيرية لهذا التشريع « ... ان الدفاتر التجارية هي الاداة التي يسترشد بها التاجر في اعماله التجارية ... كما ان مسك هذه الدفاتر بطريقة دقيقة ومنظمة انما هو في صالح الخزانة العامة للدولة وفي صالح الممولين ذلك ان مصلحة الضرائب تستطيع ان تطمئن اليها فتحدد الضريبة المستحقة عليهم دون اجحاف ، ولا تلجأ الى التقدير الجزاف او المغالاة فيه مما يؤدي الى شكوى التجار . » ..

تقدم المستوى العلمي والتجاري

واستطردت المذكرة التفسيرية تقول ... « وبالرغم من تقدم المستوى العلمي في البلاد وكذلك المستوى التجاري والصناعي فان التشريع المصري لم يطرأ عليه اي تعديل او تحسين في شأن الدفاتر التجارية منذ صدوره سنة ١٨٨٣ ، مما ادى الى عدم انتظام المعاملات التجارية والى صعوبة تنفيذ الكثير من التشريعات التجارية والمالية . » ... ولذلك .. « فقد قامت وزارة التجارة والصناعة بدراسة الموضوع بالاشتراك مع وزارة العدل ، ومصلحة الضرائب ، والغرف التجارية ، وانتهت الدراسة الى ان الامر يتطلب اعادة صياغة المواد التي وردت في قانون التجارة عن الدفاتر التجارية — التي تعرض لها الفصل الثالث من الباب الاول — وذلك لكي تتمشى مع التشريعات المالية والتجارية الحديثة » .

نص المشروع .

وفيما يلي نص المشروع بمرسوم بقانون بعد الديباجة :

مادة ١ — يجب على كل تاجر يخضع لواجب القيد بالسجل التجاري — فردا كان أو شركة — ان تكون لديه الدفاتر التجارية التي تستلزمها طبيعة تجارته واهميتها وان يمسكها بما يكفل بيان مركزه المالي بالدقة وبيان ماله وما عليه من الديون المتصلة بتجارته .

ويجب أن يمسك على الاقل الدفاتر الاتية : —

١ — دفتر اليومية

٢ — دفتر الجرد

٣ — دفتر الاستاذ العام .. وعليه ان يتبع طريقة القيد المزدوج

صغار التجار

مادة ٢ — استثناء من حكم المادة الاولى تقوم مقام الدفاتر المتقدم ذكرها انظمة حسابية مبسطة يصدر بها قرار من وزير التجارة والصناعة بالاتفاق مع مصلحة الضرائب ولا يجوز أن يتبع هذه الانظمة الا من كان من احدى الفئات الاتية : —

١ — الممولين الذين لا يزيد رأس مالهم على ٣٠٠ جنيه ولا يجاوز صافي ربحهم السنوي حد الاعفاء المنصوص عليه في المادة ٤١ من القانون رقم ١٤ سنة ١٩٣٩ المشار اليه وفقا لاخر ميزانية اعتمدتها مصلحة الضرائب او وفقا لتقديرها لارباح التاجر عن اخر سنة مالية .

٢ — التجار الذين يخضعون للرسم المشار اليه في المادة ٢٥ من القانون رقم ١٨٦ سنة ١٩٥١ المشار اليه

٣ — التاجر الذي يحصل على ترخيص ... من وزارة التجارة والصناعة ...

البقية على ص ٧

دور الرشاوى فى عقد صفقات الاسلحة الفاسدة

سماع أقوال ٤ شهود أمس

واصلت امس محكمة الجنايات برياسة الاستاذ كامل احمد ثابت نظر قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة . وقد حضر المتهم الرابع النبيل عباس حليم الجلسة فى حراسة احد الضباط ولم يتخلف من المتهمين سوى ابى البحر احمد بدر وجوزيف كوكورونيس .

وقد كان جو الجلسة عاصفا فى فترة انعقادها الاولى وسادها كثير من التوتر الذى كاد يؤدى الى انسحاب المحامين من الجلسة على اثر مشادة حصلت بين الدكتور محمد هاشم وبين المحكمة تتعلق بحقه فى مناقشة الشهود وطريقة توجيه الاسئلة امتنع بعدها الدكتور هاشم عن توجيه الاسئلة ثم رفعت الجلسة للاستراحة .

وقد انهت المحكمة فى هذه الجلسة مناقشة ثلاثة من الشهود هم بترتيب سماع شهاداتهم البكباشى محمد مصطفى لطفى من سلاح المدفعية والبكباشى حسين محفوظ ندا واللواء محمد شريف قائد المدفعية السابق . وسمعت أقوال اللواء امين رفعت رئيس الامدادات والتموين السابق ولم تستكمل مناقشته بعد . اما الشاهد الاول فى القضية وهو الدكتور السيد الشاذلى فقد اكتفى بتلاوة اقواله فى التحقيق لوفاته .

وهذه تفاصيل مادار فى الجلسة

ما ان انعقدت الجلسة فى الساعة التاسعة والثلث حتى سأل الرئيس عمن حضر من الشهود فاتضح انهم الثالث والخامس والسادس . ثم سأل النبيل عباس حليم عن الاستاذ الخشخانى فقال النبيل انه مريض ولم يستطع الحضور فقال الرئيس ان المحكمة مراعاة لمصلحته ستنتدب له اثنين من المحامين هما الاستاذان حسين ادريس وصبحى بهجت .

وقال النبيل عباس حليم انه سيوكل محاميا ثالثا .

وطلب الاستاذ صبحى بهجت ان تعطى له المدة الكافية ليطلع على الجزء الخاص بالنبيل عباس حليم حتى يمكنه مناقشة الشهود المتعلقين بالتهامه وانه لذلك يرجو أن تستمع المحكمة لشهادة الشهود المتعلقين بالمتهمين من الخامس للاخير اولا . ورد عليه رئيس المحكمة بأن المحكمة ستناقش الشهود حسب ترتيب القضية وان له أن يطلب اعادة مناقشة أى شاهد فى أى وقت وفى أى وقت بعد أن يطلع على الجزء الخاص بالنبيل عباس حليم من القضية وتقرر مناقشة فى هذا الشأن أعلن النبيل عباس حليم فى نهايتهما أنه متنازل عن مناقشة الشهود . ولكن الاستاذ صبحى بهجت قال انه متمسك بوجهة نظره لانه هو الادرى بالقضية من المتهم وطلب ان تسمع شهادة شاهد واحد من شهود القسم الآخر من المتهمين حتى يطلع على القضية وان تعطى له مهلة الى يوم السبت المقبل فقط وأعاد الرئيس قوله ان لحضرته أن يطلب استدعاء أى شاهد لمناقشته فى أى وقت وان المحكمة ستناقش الشهود حسب ترتيب القضية .

أقوال الشاهد الاول .. المتوفى

وطلب الرئيس تلاوة أقوال الشاهد الاول المرحوم الدكتور السيد الشاذلى فاعترض على ذلك الاستاذ محمد زكى زاده وقال ان النيابة قررت أمام قاضى الاحالة انها لاتتمسك بأقوال هذا الشاهد . فرد الاستاذ احمد موافى بأن النيابة تقدم القضية لقاضى الاحالة بالايضاحات التى يطلبها فاذا كان قاضى الاحالة لم ير مبررا لسماع أقوال هذا الشاهد فليس معناه استبعادها من القضية . وانتهت المسألة بتلاوة أقوال الشاهد .

الشاهد الثالث

ثم نودى الشاهد الثالث البكباشى محمد مصطفى لطفى وبعد أن حلف اليمين ذكر معلوماته من وقائع القضية وهى تتلخص فى أنه فى يوم ٥ مايو سنة ١٩٤٩ قال له اللواء محمد شريف قائد المدفعية انه ندب للمأمورية فى اسبانيا وطلب منه أن يأخذ الاوامر من اللواء المسيرى . وانه توجه هو والشاهد الثالث البكباشى نصر الدين طه الى اللواء المسيرى فاعطاهم التعليمات وهى أن هناك ١٦ مدفعا وجميع مايلزمهما كبطاريات ميدان من أدوات وقطع غيار اشتريت من اسبانيا وانما ستسافر الى اسبانيا لتتسلم عليهما . وانه فهم أن المدافع اسبانية توردها شركة سويسرية هى شركة اورليكون وان مع المدافع ٤٨ الف طلقة ، وان منها ثمانية مدافع و٥١ الف طلقة ستشحن فى ٨ مايو الى مصر وان هناك مدفعا آخر من المدافع المضادة للدبابات سيكتبان منه تقريرا .

وذكر انهما سافرا ومعهما مندوب الشركة السويسرية فوجد الثمانية مدافع مشحونة فى قطار دون أن يفتش عليها من قبل الشركة السويسرية كما كان العقد ينص لانه لم يكن فى اسبانيا من قبل الشركة سوى مندوبها الذى كان يرافقهما وهو غير خبير بالمدافع ولم يفحصها . ولذلك طلب الشاهد فحص مدفع مشابه وعندما رآه لم يرتح لانه وجد فيه عيوبا كثيرة ذكرها . مما جعله يكتب خطابا للواء محمد شريف يذكر له فيه هذه العيوب .

ثم قال انه زار بعد ذلك مصنع الذخيرة فوجد اهمالا شنيعا فى صناعة الذخيرة من حيث العبوات من المادة القاذفة وصناعة الدانة نفسها وان الطرق التى كانوا يشتغلون بها بدائية وانه ذكر ذلك فى تقريره الذى علم انه شكلت لجنة فى مصر لفحصه فاتضح ان كل ماجاء به صحيح .

وقال انه كان لازما لهذا المدفع كتب تعليمية وان هذه الكتب باللغة الاسبانية فاستعانت الشركة قريبا لمديرها ليترجمها الى الانجليزية ولكن اتضح انه لم يكن يعرف اللغة الاسبانية ولا اللغة الانجليزية . ثم حدث بعد ذلك بينه هو وزميله وبين الشركة اختلاف على الادوات اللازمة للمدفع والقطع الاحتياطية . وان الاستاذ عبد المنعم الطحاوى الملحق بالسفارة المصرية فى اسبانيا ذكر له انه كان فى الامكان الاتصال بالحكومة الاسبانية رأسا لشراء الاسلحة منها بدلا من توسيط الشركة السويسرية وان المسئولين فى الحكومة الاسبانية ذكروا له ان الثمن الذى تشترى به الحكومة المصرية فيه مغالاة كبيرة . وانه بعد ذلك كتب تقريرا آخر ارسله الى قائد المدفعية ثبت فيه بعد صحة ماجاء فيه

ثم اجاب على بعض اسئلة المحكمة بان الذى دعاه الى كتابة تقاريره انه رجل مصرى وان المدافع لم تعجبه وانه كضابط فى سلاح المدفعية هو الذى سيستعملها ولا يقبل أن تكون غير صالحة وان تبدد اموال الدولة . وانه لم يكن هناك مانع من أخذ رأيه وزملائه الفنيين فى المدفعية فى هذه الصفقة قبل التعاقد عليها وان زميله حسين ندا وعبد المنعم أمين كانا فى سويسرا وايطاليا وقت حملة فلسطين لمعاينة اسلحة قبل شرائها . وانه لم يطلع على عقد شراء هذه المدافع قبل سفره الى سويسرا . وانه لايذكر ان شركات أخرى اشترطت فى عقودها ان يكون التفتيش على الاسلحة بمعرفة ضباط مصريين وانما هو يعرف ان الضابط نصار كان يفتش على الاسلحة التى كانت تشتريها لجنة الاحتياجات وان بعض ضباط الذخيرة كانوا يفتشون على الذخيرة فى الخارج قبل أن تشحن الى مصر

ثم اجاب على بعض اسئلة اخرى بانه بعد حضوره من اسبانيا ذهب الى مكتب اللواء ابراهيم سعد المسيرى ووجد عنده الدكتور جلبرت مندوب شركة اورليكون وانه تحدث الى المسيرى عن والمغالاة هى ذهاب أحد المصريين لمدير هذه الشركة فى زيورخ ليقول له ان الشركة حصلت على ارباح باهظة من الحكومة المصرية فى هذه الصفقة والواجب ان ترد الى الحكومة المصرية بعض المبالغ التى استولت عليها .

ثم اجاب على اسئلة للنيابة بأن معاينة الاسلحة قبل التعاقد عليها كان ممكنا كما انه كان فى الامكان التفتيش عليها بمعرفة ضباط مصريين لابمعرفة الشركة الموردة كما حدث وانه لم ير المدافع السويسرية حتى يقارن بينها وبين الاسبانية ولكنه يرى أن المدافع الاسبانية من نوع ردىء جدا وليس

البقية على ص ٧



البكباشيان حسين محفوظ ندا ومصطفى لطفى اثناء الادلاء بشهادتهما امس



لاضواء الشموع فى الايام الاخيرة سنا براق وضاء ، فى تلك الالوان القاتمة الباهتة التى اعتادت ان ترسلها دفعا عن مظلوم ، أو اشفاقا على مكروب

تتألق الشموع باسمات ضاحكات ، تشارك بذلك الامة جمعاء فى اعياد مهرجانات التحرير ..

ما أحلى مصر ، وما اجمل مابدت به روح نهضتها وبهجتها مستبشرة وثابة وهى تحتفل بالتحرير والمحررين ومَلأ اسماع العالم صوتها الحر ، عاليا مدويا

انقضى عهد الظلمة دون ريب ، ومنح الله مصر من ابنائها رجالا بررة بها ، كراما عليها ، يقفون على الملأ ، تتحدث اعمالهم وقلوبهم قبل السنتهم

رجالا .. امتازوا وامتاز عهدهم بالصراحة والشجاعة ومواجهة الحقائق والحزم وسرعة الحسم مما كانت البلاد تفتقر اليه فى عهد الطغيان

لقد ولى عصر الظلام والعسف والطغيان ، فلم يبق فى البلاد اليوم - كما ذكر الرئيس الحبيب ، القائد اللواء محمد نجيب - مكان لطاغية ، بل وليس فيها اليوم ولا بعد اليوم مكان لمستبد ...

لقد انتهى عهد الانتهازيين والوصوليين والدساسين وذوى المآرب الخفية

ان محمد نجيب ، ابن مصر ، نفحة الهية يجود بها الدهر باذن من عند الله على الامم اذا اراد بها الخير ، والخير اراده الله فكتب للقائد الرئيس وصحبه النصر ، وكتب لمصر الانطلاق من عهد أسود مقيت كريه ..

تتألق الشموع اليوم كثريا احسن ماتكون جمالا وبهاء اذ تذكر فى عيد التحرير لاصحاب الفضل جهودهم وشجاعتهم وما أضفوا على البلاد من خير تحيا به ..

ان مصر من اقصاها تحيى الابطال المنقذين وتدعو لهم باستمرار النجاح والتوفيق

وعاشت مصر

وعاش محمد نجيب وصحبه الامجاد

محمود يوسف

مرافعة الدفاع عن القائمقام السيد فرج

استعراض تاريخ حياة المتهم

وجهاده المشرف ضد الانجليز فى السودان

فى الساعة العاشرة من صباح امس ، اعلن اللواء اركان حرب عبد الحميد نعمت رئيس المجلس العسكرى العالى افتتاح الجلسة لسماع مرافعة هيئة الدفاع عن المتهم القائمقام الوفتى السيد فرج .

وكانت قاعة المحاكمة غاصة بالحضور من المدنيين والعسكريين ، كما شهد الجلسة جمع غفير من اخواننا ابناء الجنوب ، وقد لوحظ ان السيدتين زوجتى اللواء حسين سرى عامر والقائمقام السيد فرج اختارتا الجلوس متجاورتين وانخرطتا معا فى الحديث الى أن افتتحت الجلسة ، وحاول احد المصورين ان يلتقط صورة للسيدة زوجة المتهم ولكنها حالت بين العدسة وبينها بصحيفة كانت بيدها

وقد بدأ الكلام من هيئة الدفاع اللواء عباس زغلول الذى قدم للمجلس هيئة الدفاع واختصاص كل من اعضائها بناحية من نواحيه . وأشار الى أن الاستاذ حمادة الناحل سيتكلم عن التكييف القانونى للقضية ، ويليه اللواء زغلول فيتكلم عن الادعائين الاول والخامس ، ثم يتكلم الاستاذ على حسن عمر عن الادعاءات الثانى والثالث والرابع

وقد أفاض الاستاذ حمادة الناحل لمدة ساعتين فى شرح التكييف القانونى للقضية ، مبتدئا بمناقشة الوظيفة التى كان يشغلها المتهم ، وهى وظيفة محافظ الصحراء الغربية ، واصلا الى انها وظيفة مدنية كمحافظ القاهرة ومحافظ الاسكندرية ، ويكون بذلك موظفا مدنيا وليس عسكريا ولذلك فانه لا يتلاءم مع القانون اخضاع السيد فرج للاحكام العسكرية .

واستطرد الاستاذ الناحل يناقش ما جاء بورقة الادعاءات ، فقال انها تحاكمنا على وقائع جرت جميعها - لو صحت وهى غير صحيحة - فى الايام ٢٣ و٢٤ و٢٥ يولية ، وهى أيام يصعب على من بالصحراء الغربية متابعة ما يدور بالقاهرة أثناءها لانقطاع الصلة بين مجال الحركة الحيوى فى القاهرة والاسكندرية وبين الحقل الذى جرت فيه الاحداث المنسوبة للمتهم ووصل من ذلك الى ان ٢٣ يولية له ما قبله ومن ٢٣ يولية حتى ٢٦ له ما له ، ثم ٢٦ يولية له ما بعده أى ان فترة الثورة كانت فيما بين اليومين ٢٣ و ٢٦ ولذلك فلا يمكن ان يقال لكم أن فلانا فى المدة من ٢٣ يولية حتى ٢٦ يولية هرب أو شرع فى الهروب أو مكن من الهروب من خدمة حضرة صاحب الجلالة الملك .

وبعد أن ناقش كذلك معنى الفتنة والخروج على الطاعة ختم مرافعته بسرد تاريخى لحياة السيد فرج كمواطن من خصوم الانجليز ومن طليعة السودانيين الاحرار الذين حكم الانجليز عليهم بالاعدام

ثم نهض بعد ذلك الاستاذ على حسن عمر ليستهل مرافعته بعد الديباجة قائلا : والمتهم العربى السودانى ذو الماضى المجيد فى خدمة مصر احق بعدالة عهد التحرير . وبعد مرافعة دامت حتى الساعة الثانية والربع ، رفعت الجلسة على ان تعقد فى الساعة التاسعة من صباح اليوم للاستماع الى بقية مرافعة الاستاذ على حسن عمر ودفاع اللواء اركان حرب عباس زغلول .

التحقيق مع ٤ ضباط

فى حوادث تعذيب المساجين وتسخيرهم

الاسكندرية فى ٢٨ - مكتب المصرى - مازال الاستاذ عادل صدقى وكيل نيابة رمل الاسكندرية يوالى تحقيق حوادث تعذيب المساجين وتسخيرهم فى اصلاح أراضى الملك السابق وذلك لتحديد المسئولية فى هذه الحوادث

وقد تلقى خلال اليومين الماضيين ١٧ بلاغا جديدا ذكر فيهما مرسلوها وقائع جديدة فى تعذيب المساجين بسجن الاوردى بالمعمورة ورأس التين وسجن الاسكندرية .

وقد وجه مرسلوها تهم التعذيب الى اربعة ضباط من ضباط مصلحة السجون و ١٥ سجانا فأخذ الاستاذ المحقق فى تحقيق هذه البلاغات الجديدة

الجمهور يشتم

المتهم على حسنين

ويحاول الاعتداء عليه

علم مندوب « المصرى » ان الاستاذ بهجت حلمى رئيس نيابة الاستئناف طلب المتهم على حسنين لمواجهته ببعض الشهود فى قضية الاتفاق الجنائى الخاصة بالحرس الحديدى

وقد حدث عند ذهابه الى دار النيابة فى الترام برفقة الحرس أن عرفه بعض افراد الجمهور ، فقالوا هذا هو المجرم على حسنين وشتموه وارادوا الاعتداء عليه . ولكن الحرس لم يمكنهم من ذلك

قضايا التعذيب

انفرد « المصرى » بنشر خبر الانتهاء من اهم التحقيقات فى قضايا تعذيب الاخوان .

وقد قصد الاستاذ عبد الخالق علام المحامى العام الذى يشرف على هذه التحقيقات الى دار القضاء العالى بصحبة بعض وكلاء النيابة الذين قاموا باجرائها حيث قابل حضرة الاستاذ حافظ سابق النائب العام لعرض النتيجة عليه .

هذا ولم يتيسر للاستاذ علام عرض الاوراق على حضرة النائب العام ومن المنتظر عرض الاوراق عليه اليوم أو يوم السبت على الاكثر .

دعوى حراسة على كتاب

عرضت امس على قاضى الامور المستعجلة قضية اقامها الاستاذ محمد عزيز حبيب ضد الاستاذ رزق ياسين طالبا الحكم فيها بتعيين حارس قضائى على كتاب جغرافيا اشترك فى تأليفه مع الاستاذ رزق وآخرين وذلك لان المدعى عليه قام بطبع نسخة ثانية للكتاب دون أن يضع اسم المدعى على الغلاف وفى ذلك حرمان له من حقه فى التأليف بالرغم من انه لم يتنازل عن حقه فى الملكية الادبية .

وقد رد محامى المدعى عليه طالبا الحكم بعدم الاختصاص لعدم توفر الاستعجال حيث أن الكتاب قد طبع ووزع فعلا كما انه لا محل لدعوى الحراسة اذ انه رفع بعد دعوى متعلقة بهذا الموضوع من قبل

وقد أجلت القضية اسبوعين للنطق بالحكم .



الرياضة

منتخب القاهرة لمباراة الغد

اختار مندوبو المدينة القاهرة مساء امس الفريق الآتى لتمثيلها فى مباراة الجمعة ٣٠ الجارى مع فريق بارتيزان بطل يوغوسلافيا : -

عبد الجليل

الفالى قابيل

حلمى حنفى جميعى

ابوحسين . حزة . مكاوى . عصام . محمد عبدالله

الاحتياطى . - محمد عبدالله الحراسة المرمى « ، نور بالله ، زنجيرى ، حليم ، صالح سليم ، علاء .

ويلاحظ أن الفريق مكون من ٥ لاعبين من نادى الزمالك ، و ٤ لاعبين من الاهلى ولاعبين من الترسانة ، وفى الاحتياطى ثلاثة من الزمالك ولاعب من كل من اندية الاهلى والترسانة والسكة الحديد .

ويلاحظ ايضا انه هو نفس فريق الجمعة الماضية عدا اثنين استبدلا باخرين من نادى الترسانة

ويحكم المباراة الاستاذ اسماعيل كامل ويعاونه فى مراقبة الخطوط محمود امام وجلال قريطم

فى الدورى العام

بين الزمالك والمصرى يوم الاحد

يتبارى فى كرة القدم نادى الزمالك مع المصرى فى الدورى العام يوم الاحد القادم على أرض بور فؤاد ببورسعيد فى الساعة ٢,٣٠ ، ويرجو مراسل المصرى الرياضى ببورسعيد من ادارة النادى المصرى ترك المجاملات جانبا عند اختيار الفريق لامثال هذه المباريات حرصا على سمعة النادى وسمعة الشعب البورسعيدى

كأس ماهر

يلعب فريق ديوان المحاسبة مع فريق وزارة الاوقاف فى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على ملعب السكة الحديد فى دورى المغفور له احمد ماهر

كرة السلة فى بورسعيد

بورسعيد - لمراسل المصرى الرياضى - يقيم الاتحاد المصرى لكرة السلة بمنطقة القنال مباراة فى كرة السلة يوم السبت القادم بين منتخب الاسماعيلية ومنتخب بورسعيد فى الساعة ٦,٣٠ على ملعب المدرسة اليونانية

بطولة التنس السنوية بالتوفيقية تبدأ اليوم وتنتهى فى ٨ فبراير

تقام بطولة نادى التوفيقية للتنس بالزمالك بعد ظهر اليوم على ملاعب النادى وتشمل بطولة القاهرة لفردى وزوجى الرجال وفردى وزوجى السيدات وزوجى مختلط ، وبطولة الناشئين والناشئات تحت ١٨ سنة ويحكمها الاستاذ فريد زنانيرى .

بطولة العاب القوى للفرق

تقام بطولات العاب القوى لفرق الاندية والهيئات المشتركة فى الاتحاد المصرى لالعاب القوى بمنطقة القاهرة كالآتى : -

١ - ٢١-١ ، ١-٢ - يونان القاهرة مع فريق القوات المسلحة « ب » باستاد اليونان بشبرا

٢ - ١٠ و ١١-٢ - البوليس مع القوات المسلحة « جـ » باستاد البوليس

٣ و ٤ - ١٤ و ١٥-٢ - ٣ - الفائز من « ١ » مع الاهلى - ٤ - الفائز من « ٢ » مع القوات المسلحة « ١ » باستاد القوات المسلحة

٥ - ٢١ و ٢٢-٢ - الفائز من « ٣ » مع الفائز من « ٤ » لاخراج الفريق الفائز ببطولة القاهرة

٦ - ٢٨-٢ و ١-٣ - تقام مباراة بين بطل القاهرة وبطل الاسكندرية

تنس الطاولة بنادى المعادى

يقيم نادى المعادى الرياضى مسابقته السنوية العامة فى تنس الطاولة لهذا العام

في يوم الاربعاء ٤ فبراير وتنتهى يوم السبت ٧ فبراير ، وذلك على طاولة النادى بالمعادى ، ويحوى برنامجها بطولة فردى وزوجى رجال وفردى وزوجى سيدات وزوجى مختلط وفردى وزوجى ناشئين تحت ١٧ سنة ، وآخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك يوم الاثنين ٢ فبراير القادم

كأس التحرير بالاسكندرية

الاسكندرية فى ٢٨ - مكتب المصرى - انتهت امس تصفيات اليوم الثالث لمسابقات كأس التحرير فاسفرت عن فوز الفرق الآتية : -

سباهى على الجمارك « ١ » وسبتى على البحرية « ١ » والغزل الاهلية على النيل « ١ » والوابى « ١ » على التحرير الصناعى وشركة موجا على شركة كابو والسكة الحديد « ١ » على شركة الطويل « ١ » والجيش على السواحل والبلدية « ١ » على بنك مصر « ب » .

يموت فى الملاكمة

وشنطن - جاء فى انباء ولاية تكساس ان جيمس تلسون الملاكم الهاوى قد مات امس فى حفلة للملاكمة فى قاعدة سان انطونيو الجوية ، وما حدث هو ان الحكم وقف الملاكمة فى الجولة الاولى عند ما تبين له ضعف تلسون واعلن ان خصمه فائز ، ثم خرج هذا من الحلقة وأغمى عليه فنقل الى المستشفى فى الحال ولكنه مات بدون أن يفيق ولو لحظة واحدة ليودع أهله واصدقاءه الوداع الاخير ، ويقال ان اللكمة التى قتلته أحدثت نزيفا فى المخ فماتت الساعة

امام حسن

الملك جوستاف السادس ملك السويد يجرى فى مباراة كأس الملك للتنس بين السويد والدنمرك ، وقد قام الملك جوستاف بالتمرين على التنس عدة ساعات ، ويقول الخبراء انه لايزال يلعب للغاية ..



مواقيت الصلاة

صبح	ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
٨ ١٢	٣ ٨	٥ ٢٩	

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٦ ٤٩	٥ ١٨	٦ ٤٧

الراديو

٦٫٣٠ موسيقى – ٦٫٢٥ الرياضة – ٦٫٤٥ القرآن الكريم – الشيخ محمد فريد السنديوني – ٧٫١٥ حديث دينى – الدكتور محمد البهى – ٧٫٢٠ موسيقى – ٧٫٣٠ نشرة الاخبار – ٧٫٤٠ موسيقى – ٧٫٤٥ الصحافة اليوم – ٧٫٥٥ موسيقى – ٨٫١٥ اغانى الصباح – ٨٫٣٠ موسيقى – ٩٫٠٠ قراءة البرنامج – ٩٫٠٥ محمد عبد الوهاب – ٩٫١٠ موسيقى – ٩٫٣٠ ختام – ١٠٫٣٠ موسيقى – ١٠٫٤٠ الآنسة برلنتى – ١١٫٠٠ مايطلبه المستمعون – اسماعيل عبد المجيد – ١١٫٤٥ موسيقى – ١٢٫٠٠ قصيدة الشيخ على محمود – ١٢٫٠٨ الآن الظهر – ١٢٫١٦ وجيه بدرخان – ١٢٫٣٠ ختام – ٢٫٠٠ موسيقى – ٢٫١٥ فريد الاطرش ونور الهدى – ٢٫٣٠ نشرة الاخبار – ٢٫٤٥ كارم محمود – ٢٫٥٥ نشيد – ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية – ٤٫١٠ ختام – ٤٫٣٠ الاذاعة المدرسية – ٥٫٠٠ موسيقى – ٥٫٠٥ نشرة الاخبار – ٥٫١٥ رءوف ذهنى – ٥٫٣٠ حديث وزير الصحة – ٥٫٤٠ موسيقى – ٥٫٤٥ قناة على الريف – ٦٫٠٠ ركن الريف – عثمان اباظة – ٦٫٣٠ الحان من فيلم الا وحدى – ٦٫٤٧ عبس البلهيدى – ٧٫٠٠ الصحافة طول – ٧٫١٠ كارم محمود – ٧٫١٨ فاندى برنامج خاص – ٧٫٤٥ السيدة فتحية احمد – ٨٫٠٠ موسيقى – ٨٫١٥ نشرة الاخبار – ٨٫٤٥ موضوع اليوم – ٨٫٥٠ موسيقى – ٩٫٠٠ القرآن الكريم الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى – ٩٫٣٠ فرقة الريحانى تقدم مسرحية – الدنيا على كف عفريت – حديث – صوت مصر – الاستاذ حسين كامل سليم خلال الاستراحة الاولى – اخر الانباء – خلال الاستراحة الثانية – ١٢٫٣٠ القرآن – ختام

محاضرات

يلقى الدكتور محمد مهدى العروق استاذ فلاحة البساتين بكلية الزراعة بجامعة القاهرة حديثا موضوعه « وسائل تنمية الثروة الزراعية فى مصر » مصحوبا بعرض سينمائى وذلك فى الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم بالمركز العام للاخوان المسلمين بالحلمية الجديدة .

الشباب للدولة

وجهت نقابة الصحفيين الدعوة لسماع محاضرة الاستاذ الدكتور ابراهيم جمعة مدير الجمعية الشعبية وموضوعها « الشباب للدولة » الساعة السادسة مساء اليوم بقاعة المحاضرات

العفـــاء على الاستعمار

بقية المنشور على ص ١

لقد اقلقت يابريطانيا وانت عامدة متعمدة ، حدود الجنوب .

ومنعت يابريطانيا وانت عامدة متعمدة اهل الشمال من الوصول الى الجنوب .

ثم افصح لك اخيرا ان حيلك وآلات الحيل التى لاتنفد ، قد ذهبت كلها هباء ، حين عانق الجنوبى اخاه الشمالى وحين ترقرقت فى العيون دموع الاخوة التى فرقها الحديد ، وباعدت بينها سياستك ايتها الامبراطورية الظالمة !

او لست تشبهين يابريطانيا فى ذلك العمل لصا اختطف طفلا من ابيه ، ثم مضت الايام فترعرع الطفل ، ولقى اباه فارتمى فى احضانه بدافع الغريزة الانسانية ، وميزه من سائر الرجال برائحة الابوة ياانجلترا ..!

وهل تريدين على ماتقول برهانا يانجلترا اكثر وادمغ وابلغ من استقبال الجنوب للصاغ صلاح سالم ولفضيلة الاستاذ الباقورى !

ان جواسيسك وعيونك الذين تبثينهم فى كل مكان يانجلترا قد اخبروك حتما ، ان اهل الجنوب كانوا يطيرون من الفرح بلقيا المندوبين المصريين ، وانهم كانوا على استعداد لان يفرشوا لهم الارض بالورود لو استطاعوا ، تكريما واعزازا وودا .

فاغمضى يانجلترا تلك الوسيلة الخبيثة التى تتذرعين بها لفصل الجنوب عن الشمال ، واعلمى ان جسم الانسان وحدة واحدة ، وان بتر نصفه ستحيل معه الحياة ، وانك كاما تطالبين بفصل السودان ، انت يامن خلقت الفتن تختلين باستقلاله وحريته ..!

قال الراوى – هذه اولى النغمتين اللتين اخلقت ترددهما بريطانيا هذه الايام ، اما ثانيتهما فهى القول بان السودان لا يستطيع ان يصل الى الحكم الذاتى خلال ثلاثة اعوام ، وهذه مسألة غريبة عجيبة ، فاستمعوا اليها ، وفكروا فيها ، وقارنوها بالدعايات التى اطلقتها بريطانيا ضد الاستعمار (المصرى !) ، انتم يامن كانت تصخب فى اذانهم الاذاعات من اقلب محطات الاذاعة صائحة – انقذوا السودان .. ان الانجليز يريدون له الحرية والحكم الذاتى ، ومصر تريد له الاستعباد والعبودية ..!

كيف يا انجلترا تقولين الآن ان السودان لا يمكن ان يصل الى الحكم الذاتى خلال ثلاثة اعوام ؟

او لم تكونى تتباكين على حرية الشعب السودانى ؟

او لم تتدى القصر المنيف الذى كنت تدعين بان مصر تعمل على ان تلقى اليه بالسودان طعاما ؟

او لم تجندى اقلام كتابك والسنة مذيعيك لتشويه سمعة مصر فى هذا المجال ، ولاستحثاث الدول والشعوب الى تأييد موقفك من السودان ؟

وماذا كان موقفك ؟

الا ، القى صفحات التاريخ ، الى الوراء ، عدة صفحات ، وانظرى موقفك ، وقارنى بينه وبين موقفك الآن ، ولا يساورك الخجل ! الا ليت الخجل يساورك لو كنت حقا تستحين ..!

انك يا انجلترا تصمين السودان بوصمة لن يزول لونها من بعدك انت ، وصمة لا يصح ان يوصم بها شعب من الشعوب ، وصمة القول بان السودان لا يستطيع ان يحكم نفسه بنفسه ، كان الشعوب قطعان من الغنم وانت وحدك ناس من الناس .. !

يا سبحان الله .. ويالاحابيل سياستك الشائهة يا انجلترا .

هل لوجه الحق موقفك هذا يا عدوة الحق ؟

لا ريب عندنا انك لن تعدمى وسيلة لتلفيق الاكاذيب ، كى تنعبى فاحتلدمن جديد ، وكى يلعلع صوتك من جديد ، وكى تجعجعى فى العالم مبررة ادعاءاتك الكاذبة .

ولكن الحقيقة التى لا ريب فيها يا بريطانيا ، هى ان العالم اليوم لن يصدق جعجعتك ، لن يتأثر بدموع التماسيح ، يا من تشربين دماء الشعوب ثم تصيحين – انقذونى من الوحوش ..!

ان العالم كله اليوم يابريطانيا سيعلم ان سبب تلك الادعاءات الباطلة ، هو حرصك على استغلال السودان ، على استثمار ارضه ، على فتحه سوقا لتجارتك الراكدة ، على تشغيل قوى السودانيين لحساب الفئة الظالمة من اهلك ولحساب النظام الملعون نظام الاستعمار

ان العالم كله سيدرك ان السبب فى ادعاءاتك الباطلة ، هو حرصك على ان تبقى الوظائف الكبرى فى السودان وقفا على الانجليز ، وعلى ان تتكدس الرواتب الكبيرة فى السودان بين ايدى الانجليز وذلك من دم الفلاح هناك ومن دم العامل وذلك لمنا لحرمان الكفاءات السودانية من ان تخدم وطنها خدمة الحب والجهد والصدق ، لاخدمة الكراهية والاستهتار والكذب . !

سيعلم العالم كله ان السبب فى ادعاءاتك الباطلة يابريطانيا ، هو جلد الحريات ، وقمع حقوق المواطنين ، وسحق الطاقات الانسانية ، ليشبع جشعك الذى لايشبع ، وليمتلىء بطنك الذى لايمتلىء ، ولتحرق كل السودانيين وتنطفىء قواهم ، وتيأسوا اليأس القاتل والسقم ، ولتنفتح لهم المقابر التى يطلقون عليها اسم المنازل ، وليقف السودان وراء عجلة التأخر ، متحملات بريدين ان تتقدمى على الاشلاء الى ، الى اين ؟

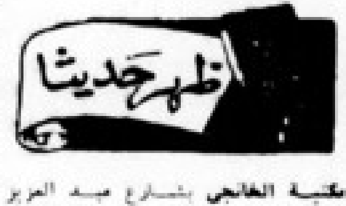
الى الانهيار المحقق يابريطانيا ..
الى الفناء الاكيد يابريطانيا ..

انك اليوم تواجهين غضبات الاحرار فى كينيا ، وتواجهين غضبات الثائرين فى الملايو ، وان شعب مصر والسودان قد شحذ عليك الهمم ، فسلمى يابريطانيا قبل ان ترغمى . !

والعفاء العفاء على الاستعمار
العفاء العفاء يانجلترا على كل اساليبك
العفاء العفاء على الاحتلال والاستغلال
العفاء العفاء على العبودية والاذلال
وعاشت الحرية لمصر والسودان
عاشت وحدة السودان

وعاش السودان يحكم نفسه بنفسه ومن كنت ياانجلترا الكل ذلك تكرهين فالله سينصرنا والله سيحقق لنا كل ما نريد

احمد ابو الفتح



مكتبة الخانجى بشارع عبد العزيز أصدرت «عبدالله جال متو» والحملة الفرنسية للدكتور محمد فؤاد شكرى ١٠٠ قرش والبريد ٨٣ مليما «ضرب الكليم» لشاعر الاسلام محمد اقبال وعربه الدكتور عبدالوهاب عزام سفير مصر لدى الباكستان والثمن ٢٠ قرشا بالبريد ، «صيحات الشعب» للاستاذ عبدالرحمن الخميسى ١٥ قرشا بالبريد

مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عدلى « الزواج السعيد » للدكتور محمد فتحى الثمن ٢٠ قرشا

* * *

مكتبة الانجلو المصرية ١٦٥ ش محمد فريد «المنطق الحديث ومناهج البحث» تأليف الدكتور محمود قاسم استاذ الفلسفة المساعد بجامعة فؤاد الثمن ٥٠ قرشا

المهرجان الشعبى

لمناسبة امتداد ايام العرض المسرحى والملاهى للمهرجان الشعبى الى يوم ١٥ فبراير سيجرى سحب جوائز وهدايا على التذاكر المبيعة فى ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٩ و ٣٠ و ٣١ يناير والاحد اول فبراير

فعلى حضرات الشاهدين الاحتفاظ بالتذاكر حيث انه سيجرى سحب التذاكر المبيعة فى كل يوم

ومواعيد السحب كالآتى : –

الساعة ٤ مساء – لتذاكر معرض النشاط الفنى بمبنى نادى المعلمين

الساعة ٨ مساء – لتذاكر الملاهى بحديقة التحرير

الساعة ١٠٫٢٠ مساء – لتذاكر المسرح بمسرح التحرير

الساعة ١١٫٢٠ – لتذاكر القهوة البلدية بالقاعة الشرقية

وهذه هى المحال التى تبرعت بهدايا للمهرجان الشعبى : –

شيكوريل – جاتينيو – محلات الطرابيشى – شركة مصر للحرير الصناعى – مصر فندى – راديو بلاد – شركة سياحى – شركة لايف – الاستاذ عبد الحميد العيسوى – عزيز بولس – محلات اولاد على الحسينى – اتحاد شركات الاوتوبيس – شركة شرق افريقيا التجارية – مطابع الازبكية – شركة الراوى للمعادن – شركة مصر للطيران – اتحاد الطيران – شركة مترو مصر الجديدة – سينما لوكس – الكوزمال – ريالتو – نورماندى – لشمير – بلاس – سينما الحرية

أين تذهب هذا المساء

ملاهى القاهرة

دار الاوبرا الملكية – فرقة المسرح الحديث رواية ست البنات
مسرح الريحانى : ت ٦٩٧٠٠ فرقة الريحانى الدنيا على كف عفريت سوارية
الفرقة المصرية – مسرح حديقة الازبكية « ام رتيبة » سوارية
اوبرج الاهرام : ت ٩٩٧٥٧ الدريزو و نمر اخرى لوتى ووادوبر وفرقته الموسيقية
اوبرج الترفلا فتحية محمود ، عبدالمطلب ثريا ، هدى ، سعاد ، امال
مسرح البوسفور – احسان عبده ، عباس البليدى ، حورية حسن ، محمد كامل
شهير زاد بالجيزة – بالبتاح وحديقة احتفل يوميا دخول عمومى ١٥ مليما

دور السينما بالقاهرة

مترو – نجمة القدر – لاورا جيبل والمايجرتر
ستوديو مصر – حكاية هذا الاسبوع . شادية ، اسماعيل يس
اوبرا – سى ابو دوبرجراك ، مالبكوس
الكيت كات – بنت البوى . يوسف وهبى ونعيمة عاكف وفايزة
رويال – لحن الخلود – فريد الاطرش
ريفولى – ماكو سوبرتشوم وجنار دبلبل
كايرو بالاس – شهوة الطاقية ، ديز ويبرتسون وان فرانسيس
راديو – فاتنة ، اليونانية روسى داوجر واسيدبو نازارى
ريفولى – قلعة الهول ، هيرشفارد جرين وبوريس كارلوف
الكواكب بالخرنفش – فيلمان – من عن وداع وناتر فوق الافق لجارى كوبر
الشرق – روايتان سر الشيطان ، فرسان
الليدو – روايتان – يابا امين وعلامة النيل
لوكس – السر فى بير الخليج ، اللهيب ، شكوكو
ميامى – ايام سعيدة – شقرل بواير ولويس جوردان
كليوبترا – روايتان – ليهبطه ولوس فى دمشق
بيجال – السلعين القرصان – فريدير جيرارد وبابزيريتا

الفانتازيو الشتوى – امنت بالله وامراة فى طارق وجريدة مصر
دوللى – روايتان – حلاوة الحب ومدينة الفوار
ريالتو – روايتان – حبيب قلبى وفرسان مدينة سوار وجريدة محمد نجيب
لشمير – روايتان – ابن الشيخ ومدينة الفجر
نورماندى – روايتان – جنود بالاكراه وما وراء الافق الازرق
بلاس – روايتان – طرابلس والغانية السمراء
الحرية – بمصر الجديدة – جنة ونار ، عبد العزيز محمود ، نعيمة عاكف
روكسى – روايتان – فى الهوا سوا وقدم الخير
الزيتون – بالزيتون – انتقام الحبيب وطرزان والصيادون

الفيوم

فندق بحيرة قارون – استعداد تام ، رياضة ، هدوء ، راحة

ملاهى الاسكندرية

الامبادير – مطيات حسين وفرقتها اكبر مفاجأة فنية مع فرقتها الاستعراضية

دور السينما بالاسكندرية

مترو – الصيدة – والتريبة جى ومرجريت لينتون
امير – الخطاب الـ ٣ لنيدا دارنيل وشارل بوبيه
ريالتو – معالقة العابقة ، كرك دوجلاس وايف ميلر
دجيتية – روايتان الجاسوسة الحسناء والشارع الممنوع
سبورتنج – روايتان – فتاة السيرك ويوم فى نيويورك
ريو – حريمة كالفورنيا لورنيل وايلد وبوبيا وايته
سترالند – تحدى صارخ ، دين كلارك وبن جونسون
كلس – غزل البنات – نجيب الريحانى وليلى مراد
ريال – لحن الخلود – فريد الاطرش وفاتن حمامة
ريتس – بنت البوى – يوسف وهبى ، فاتن حمامة ، تحية كاريوكا

الموظفون المنسيون

ارسل الينا فريق من الموظفين المنسيين فى وزارة الداخلية برقية لحضرة الرئيس اللواء محمد نجيب قالوا فيها انهم اصبحوا فى درجاتهم الحالية اكثر من ربع قرن وطالبوا بانصافهم فى عهد التحرير وقالوا حاشاك ان تكون قرارات اليوم اقل انصافا من قرارات انصاف سنة ١٩٥٠

بلاغ رسمى

نشرت بعض الصحف اسا من جندى من البوليس بالسويس فى صورة لاتطابق الواقع . وحقيقة الامر ان الجندى محمد على من جنود البوليس والجيش البريطانى ضل طريقه مابين معسكر بفنارة والسويس حتى وصل الى نقطة البوليس . وتصادف مرور ضابطين من الجيش المصرى فى مأمورية فتكلم معهما الجندى المذكور واتهمهما بأنه فى قسم ضل الطريق فقاداه الى قسم بوليس الاربعين حيث سلم الجندى بسهولة وسلاحه للسلطات البريطانية

مباحثات تجارية
فى السفارة المصرية فى لندن

لندن فى ٢٨ – و٠١٠ع – دارت محادثات طويلة بين وفد يمثل الغرف التجارية البريطانية فى مصر لسيتلا كامل والسيد احمد فؤاد المستشار التجارى فى السفارة المصرية .

وقد صرح المستر دنكان نيوس رئيس الوفد بان الاجتماع كان « مسألة مجاملة » ولم يكن دليلا على ان الحكومة المصرية ترعى هذا الوفد رعاية رسمية ولكن سيكون من المسلم به بوجه عام ان هذا الاجتماع الذى سبق محادثات الوفد بعد ظهر اليوم مع وزير التجارة الخارجية وموظفى وزارة المالية البريطانية قد تناول بصفة عامة مسألة المبادلات التجارية العامة بين مصر وبريطانيا .

وقد حضر هذا الاجتماع المستر فيكتور واطسون سكرتير الغرفة التجارية الانجليزية المصرية فى لندن .

ولم يعرف ماتم فى الاجتماعات التى عقدت امس بين الوفد وممثلى مصانع النسيج والغزل فى مانشستر . وكان بين الهيئات البريطانية التى مثلت فى الاجتماعات جمعيات القطن فى مانشستر وليفربول ونقابة شركات غزالى القطن الكبرى ونقابة زراعة القطن فى الامبراطورية وبذلك مثلت جميع جهود زراعة القطن فى افريقيا فى تلك الاجتماعات

ويقول المستر نيوس انه لم يحن الوقت بعد لاعلان تفاصيل محادثات الوفود الى الآن ولكن ينتظر ان يصدر بيان بعد معرفة ما اسفرت عنه هذه الاتصالات .

وفاة ونجت
اول جلاد للحركة الوطنية فى مصر

دنبار (اسكتلنده) فى ٢٨ – ر – توفى اليوم الجنرال سير فرانسيس ونجت حاكم السودان العام السابق وسردار الجيش المصرى

وقد اشترك الجنرال ونجت فى عملية فتح السودان وتولى منصب الحاكم العام من عام ١٨٩٩ – ١٩١٦ ثم تولى بعد ذلك منصب سردار الجيش المصرى واعتزل الخدمة عام ١٩٢٢

وقد قضى الجنرال ونجت المراحل الاخيرة من حياته ملازما الفراش

ومما يذكر انه كان يلقب بلقب المندوب البريطانى بعد الحرب العالمية الاولى مباشرة وكان سببا فى نفى سعد زغلول وعبد العزيز فهمى وعلى شعراوى عندما ذهبوا اليه يطلبون السفر الى الخارج لرفع قضية مصر فى مؤتمر الصلح والمطالبة بريطانيا بتنفيذ وعودها

بلاغ رسمى
من ادارة الشئون العامة

نشرت احدى الصحف بتاريخ ١٩ يناير سنة ١٩٥٣ خبرا من خطاها فى الاعانات الخاصة ببعض مصر وقد انحمت الصحيفة المذكورة اسم حضرة القائمقام اول شوقى اسحاق القطشه فى هذا الخبر ثم ادعت انه منح اجازة للراحة .

وادارة الشئون العامة تعلن ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا على الاطلاق وهى ترجو ان تتأكد الصحف من اخبارها قبل نشرها حتى لا تضطر الى اتباع الاجراءات القانونية ضدها .

قضية الاسلحة الفاسدة

بقية المنشور على ص ٦

فيها اى مزايا لانها منعدمة الدقة كما انها منعدمة الكفاءة الحسابية وشرح الفرق بين الدقة والكفاءة الحسابية

واجاب على اسئلة اخرى للاستاذ زكى زادة ان اسبانيا كانت تطلب ذخيرة واسلحة من امريكا فى ذلك الوقت وان كثيرا من الدول التى تنتج الاسلحة كانت تأخذ ايضا من انجلترا وامريكا . وان العيوب التى كانت موجودة فى المدافع تلزم الشركة باصلاحها . وان المدافع التى طلب تعديلها وعدلتها الشركة وان كان لايعرف مواصفات العقد حتى يقرر ان كانت مطابقة لها بعد التعديل ام لا الا انها كانت فى صالحة .

الشاهد الثانى

وعند ذلك انتهت مناقشته ونودى الشاهد الثانى البكباشى حسين محفوظ ندا وسئل عن معلوماته فقال انه فى يوم ١٥ ابريل سنة ١٩٤٩ طلب منه اللواء محمد شريف التوجه الى لجنة الاحتياجات ليذكر لهم الادوات اللازمة لمدافع فرزوا شراءها وانه توجه فى اليوم التالى الى مكتب اللواء ابراهيم سعد المسيرى فاحاله الى البكباشى مصطفى محمد شديد ولما ذهب اليه اطلعه على ورقة فيها مقارنة بين المدافع ١٠٥ مم السويدى والاسبانى وقال له ان الدكتور جلبرت مندوب الشركة هو الذى كتبها ولما عاد الى اللواء المسيرى وقال له على الادوات اللازمة قال الدكتور جلبرت ان المدافع ستأتى بجميع الادوات اللازمة ليطاريات كاملة وانه لذلك لم يكتب هذه الادوات بعد ان عرف ان التعاقد على بطاريات كاملة بالمعنى المتعارف عليه . وان احد الاجانب كتب العقد ووقعه اللواء ابراهيم المسيرى . وانه اتصل باللواء شريف فى اليوم التالى واخبره بانه نفذ تعليماته .

ثم ذكر انه فى يونية سنة ١٩٤٨ انتدب فى لجنة للسفر لشراء اسلحة من ايطاليا وانهم سافروا ولم يشتروا اسلحة وقابل هناك القائمقام عبدالغفار عثمان وعرف انه كان يشترى قنابل يدوية وكان معه الضابط دياب مهلهل وان عبد الغفار عثمان طلب مهلهل ليوقع معه على العقد فرفض وحصل احتكاك بينهما فى مكتب سكرتير المفوضية المصرية

ثم اجاب على اسئلة للمحكمة بان اللواء محمد شريف سافر الى الاسكندرية يوم ٦ ابريل سنة ١٩٤٩ واتصل به هناك يوم ٧ ابريل وانه شاهد النبيل عباس حليم فى مكتب مصطفى شديد ومعه محمود فهمى ثم رأى عباس حليم مرة اخرى فى مكتب المسيرى وان مصطفى شديد لم يذكر له شيئا عن المقارنة التى كتبها وكيل شركة اورليكون وانه لفت نظره الى ان هذه المقارنة كان فيها محاباة لهذه الشركة وقال انه ذكر رأيه فى المقارنة لمصطفى شديد .

وقال انه كان على صلة بالمرحوم الدكتور السيد الشاذلى وانه تعرف به فى سنة ١٩٣٦ ونشأت بينهما صداقة عائلية وانه سأله مرة عن السبب فى عدم توريد المدافع السويدية من انتاج شركة بوفرز التى يشتغل هو مندوبا فاجاب بانهم – اى لجنة الاحتياجات – مجبرون على شراء المدافع الاسبانية لانه فى وقت من الاوقات طلب بعض الاسلحة من سويسرا فقال النبيل عباس حليم انه سيوردها وطلب فتح اعتماد بمبلغ ٦٠٠ الف دولار ولم ينجح فى احضارها بعد ان اخذ المبلغ وبعده اتفق على شراء الصفقة من شركة اورليكون والنبيل عباس حليم له اتصال بها – وخصم مبلغ الـ ٦٠٠ الف دولار من العمولة المستحقة على هذه الصفقة

وقال انه سمع ايضا من الدكتور الشاذلى ان اعماله تعطلت لان هناك موظفين يطلبون منه رشاوى وان الضابط صلاح صبرى وكان مديرا لمكتب وزير الحربية طلب منه ٢٥ الف جنيه رشوة « علشان يمشى الشغل بتاعه » . وانه كان فى مكتب الشاذلى ذات يوم ودق التليفون وردعليه الدكتور الشاذلى ففهم من الحديث ان الذى يكلمه هو مصطفى شديد وانه كان يطلب منه مبلغ خمسمائة جنيه وان الدكتور الشاذلى قال له « عاوز ايه ؟ » واعطاه السماعة فسمع مصطفى شديد يقول انه يطلب خمسمائة جنيه

واجاب على اسئلة اخرى بانه كان يمكن قيام لجنة لفحص المدافع قبل شرائها اثناء قرار هيئة الامم بحظر تصدير الاسلحة لان اسبانيا ليست عضوا فى

الهيئة ولا تتقيد بقراراتها

كما اجاب على سؤال اخر بانه لم يكن يستشعر حرجا فى الاشتراك فى لجنة فحص عروض شركة بوفرز التى يمثلها صديقه الدكتور الشاذلى لانه مطمئن الى ضميره ولان الحاصلين على شهادات من انجلترا فى المدفعية فى مصر اثنان من الضباط هو والبكباشى محمد مصطفى نعانى وان الاخر كان فى الميدان وانه اذا تخلى عن هذه المهمة فلم يكن هناك من يحل محله ، فضلا عن ان اللجنة كانت مشكلة من كثيرين وليس هو الوحيد الذى يبت فى هذا الامر ، بل ان رأيه كان استشاريا .

ثم اراد الدكتور محمد هاشم مناقشة الشاهد وتبادل بعض العبارات مع رئيس المحكمة احتد على اثرها على اعتبار ان هناك تفرقة فى المعاملة وان الشاهد تُرك ليقول ما يشاء ، وهو يقاطع عندما يريد توجيه بعض الاسئلة .

وبعد ان انتهى من كلامه قال الرئيس انه سيتركه يناقش الشاهد كيفما شاء وله ان يوجه اى سؤال وطلب منه ان يذكر السؤال اولا للمحكمة وهى التى توجهه فثار مرة اخرى وقال انه يعرف كيف يوجه الاسئلة ومتى يوجهها ، وانتهى الى الامتناع عن مناقشة الشاهد

وكانت الساعة قد بلغت الثانية عشرة الا ثلثا فاعلن الرئيس رفع الجلسة للاستراحة

وبعد نصف ساعة اعيدت الجلسة الى الانعقاد وقال الرئيس ان الشاهد الثالث البكباشى نصر الدين رياض طه لم يحضر وان النيابة تقول انه يظهر انه ليس من المستطاع احضاره . فقال الاستاذ احمد موافى ان النيابة تكتفى باقواله فى التحقيق

ولكن الاستاذ زكى زادة قال ان الدفاع يهمه مناقشة هذا الشاهد .

وعند ذلك قام الضابط المرافق للنبيل عباس حليم وقال : فوضتنى ادارة الجيش بان اكون ضابط اتصال بين المحكمة وادارة الجيش وسابلغ رغبة المحكمة

ثم سمعت المحكمة بعد ذلك اقوال اللواء محمد شريف وكان قائد المدفعية فى ذلك الوقت ثم شهادة اللواء امين رفعت وكان رئيسا للامدادات والتموين .

وكانت الساعة عند ذلك قد بلغت الواحدة والدقيقة الخمسين فاعلن الرئيس تأجيل الجلسة الى يوم ٤ فبراير المقبل

فى ذمة الله
فقيد اسرة دخان بسنتريس

روعت اسرة دخان بوفاة رجل الصلاح والاخلاق المرحوم الاستاذ

عبد العليم حسن دخان

بالاوقاف والد الاساتذة احمد فوزى بالحربية ومحمود بالمعارف وحلمى وفتحى بالثانوى وشقيق عبد الحميد حسين عضو المجلس البلدى وابن عم الاساتذة عبد المجيد زهران بكلية بنى سويف الشرعية ومحمود دخان الواعظ والمشايخ حسن دخان شيخ سنتريس وعبد الحكيم عضو المجلس وعبد الحليم برياسة الجيش ونفيض وعلى من الاعيان وصهر الدكتور احمد حلمى فتح الله بهندسة القاهرة والاساتذة احمد الغرديرى مأمور ضرائب المنوفية ومحمد نفيض المدرس وبكر عبد المجيد بكلية الطب وكمال فتح الله بكلية التجارة وفتحى محمود بكلية الآداب وخال حضرات عبد العليم محمود وسالم موسى المدرس وابن خال الشيخ حسين بدوى وصهر المشايخ اسماعيل زهران ومحمد مرسى واخوته ومحمد عليم والاستاذ فهيم التونسى وقريب ونسيب عائلات محجوب ومبارك والقاضى وسعد والطوخى وعثيم والدسوقى وشيعت الجنازة بسنتريس حيث تقام ليالى المآتم

ابكيك والدنيا خلت من حولنا
وخلى الترك الانى عموميا
عبد الحميد دخان

بقلب فاض به الحزن وفؤاد الفه الصاب انعاك يا ابن عمى العزيز
حسن دخان

بعين دامعة وقلب حزين انعاك يا ابن عمى الحبيب **عبد الحكيم دخان**

يحتسب الاخوان المسلمون بالعباسية المرحوم الشيخ عبدالحليم الخوجة والد اخويهم عبد السلام وخالد سائلين الله له الرحمة

ينعى آل الخوجة بمصر وسوريا عميد العائلة المرحوم

الشيخ عبد الحليم محمد الخوجة

وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١١٫٣٠ صباحا من القبة الغداوية بالعباسية وسيقتصر على تشييع الجنازة

انتقلت الى رحمة الله

السيدة نجية الشافعى

والدة الاستاذ محمد شفيق بكلية الآداب فؤاد وحرم حضرات محمود شلبى بتنظيم القاهرة وفضلون محمد بالقصر العينى واحمد الشافعى بترام القاهرة وقريبة الاستاذ حسين الشافعى وكيل نيابة السيدة وعائلته بالقاهرة وحرم الاستاذ السيد علام وكيل الجمرك سابقا وستشيع الجنازة الساعة ١١ صباحا من المنزل بشارع محمد سعيد بجوار جامع شيطة بالجيزة رحم الله الفقيدة الكريمة

توفيت لرحمة الله السيدة البارة حرم الحاج مأمون وفا التاجر ببيسون ووالدة محمد مأمون وحرم احمد الوكيل وشقيقة محمد غنام التاجر ... وخالة محمود ومحمد وعبد الحليم وفا التجار بيسون والدكتور حسن عسل واخواته وبنت شقيقة الاستاذ عبد الفتاح عسل سفير بوزارة الخارجية وعمة الاستاذ كمال غنام بشركة الشرق وبنت عمة الاستاذة حامد عسل المحامى والحسينى بالزراعة وابراهيم غنام بحلوان وقريبة عائلات الوكيل والفلاح والاشراف ببيسون وعسل وغنام وخضر وابو الخير وزقيبة بقرانشو وشيعت الجنازة امس ونقلت المآتم بيسون لغرافيا بيسون

فقيد العلم والادب

القسم الادبى بدار الكتب المصرية ينعى علما من رجاله هو المرحوم **الشيخ محمد البرهانى منصور** تغمده الله برحمته ، والهم اهله وذوى فضله الصبر والسلوان

ضباط رياسة الفرقة الثانية مشاة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة للقائمقام صلاح خالد ، تغمد الله فقيدها والهم اهلها الصبر والسلوان

فقيد الشباب

قائد الجناح الفنى بكلية الطيران والضباط الفنيون والميكانيكيون الجويون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم **عبد الله خيرى عطية** الطالب بمدرسة الطيران وشقيق زميلهم مرقه خيرى عطية سائلين للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

فقيد آل عمران بسبك الاحد
توفى لرحمة الله

على عمران محمد

عضو مجلس المديرية سابقا والد دكتور عمران بالزقازيق ومحمد المهندس الزراعى واحمد ومحمود المدرس بالجماميز الثانوية وسعد المدرس بمصر الجديدة وسيد بالثانوى وحرم محمود الشاذلى وعبد العليم زهران ومحمود شلبى ومحمود ابو زيد وقريب ونسيب عائلات الشاذلى وطعيمة وابو احمد ورافعى ونطاب وجعفر وحلوة وصبرى وسلام بسبك وزهران بسنتريس وابو زيد بالشمون وبدوى بمجريا والشولوى بقليوب وكرارة وصبرى والقمبوحى وابو حجر بالقاهرة وابو على بمحيل العروس وستشيع الجنازة الساعة الثالثة مساء بسبك لمرافيا سنتريس

توفى الى رحمة الله بمحل العروس

عبد الله خليفة

والد سيد وابن عم محمد وابوالمكارم خير الله من الاعيان وفضيلة الشيخ احمد عبدالمجيد القاضى الشرعى والدكتور سالم عبد المجيد المفتش بوزارة الصحة وزكى عبد المجيد القاضى بمحكمة مصر الوطنية وعم محمد عبد المجيد وكيل النيابة والدكتور مختار بيتها وسامى عبد المجيد الخبير بوزارة العدل ومحسن بكلية الطب وقريب عائلة عزام وجاد الله والذيب وقنيم وقرارة والمآتم بمحل العروس الواسطى

توفيت ببنى ماضى كريمة الشيخ يوسف سليمان هنداوى وشقيقة زكريا العمدة وقريبة عائلات هنداوى ببنى ماضى وعز الدين بطنطا ومعوض ببدهل وسرحان بتنا لمرافيا طنطا

نعى استاذ فاضل

تنعى ناظرة حلوان الثانوية للبنات ووكيلتها ومدرساتها ومدرسوها وموظفوها المرحوم **الاستاذ عبد الله الجندى** ويذكرون فضله وعلمه ويسألون الله له الرحمة ولاولاده وذويه جميل الصبر

اساتذة اللغة العربية بحلوان الثانوية للبنات ينعون ببالغ الاسى زميلهم المرحوم **عبد الله الجندى** طيب الله ثراه والهم اهله الصبر

عامر القاضى المدرس الاول بحلوان الثانوية للبنات يبكى زميله المرحوم **عبد الله الجندى** ويعزى اهله واخوانه ويسأل المولى له الرحمة

حلوان الثانوية القديمة تشاطر الاستاذ محمد على وهبة احزانه لوفاة صهره .

شكر عائلة البابلى

عائلة البابلى واصهارهم واقاربهم يشكرون من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم

احمد البابلى

سواء بتشييع الجنازة او البرق او البريد ويسألون الله الا يريهم مكروها

شكر آل عطوه بالاسماعيلية

الحاج حسن احمد عطوه واخوته وعائلة نجم الدين واقاربهم يتقدمون بوافر الشكر لحضرات المتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الفادح بوفاة والدهم المرحوم

الحاج احمد عطوه

ويخصون بالشكر حضرات الشيوخ والنواب السابقين والاطباء ورجال القضاء والمحامين سائلين الله للجميع المثوبة وحسن الجزاء

شكر

اسرة بديوى بالاسكندرية واسرة غنيمه وعبد القادر بابو حمص يشكرون كل من واساهم فى وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة بديوى

سواء بالحضور او بالبرق ويسألون الله للجميع عدم المكروه

شكر

اسرة مفوسة سليمان شاويش الابتدائية المبنى بباب الشعرية تشكر حضرات من تفضلوا بتعزيتها فى وفاة ناظرهم المربى الفاضل المرحوم **احمد على سليمان** رحمه الله والهمنا وعارفيه الصبر والسلوان

شكر اسرة الاجه بنبروه

محمد محمد الاجه وعائلته واقاربهم واصهارهم يشكرون كل من واساهم فى وفاة فقيدهم العزيز المرحوم

الاستاذ محمد الاجه

ويسألون الله الا يريهم مكروها

شكر عائلات القمنى ببنى سويف

شيعت جنازة كريمة الصاغ الدكتور محمد راتب حرم حسن كامل القمنى من اعيان بنى سويف ووالدة عبد الفتاح بالرى وقريبة ونسيبة عائلات الشقنقيرى وطاقا بمنوف وعيسى بيتها والحاج ليبب زكريا والحاج خليل ومصطفى حسن ببنى سويف وعبد الوهاب سعيد بسمطا وزكى عبد الحليم بسنورس والبهنسى بالاسكندرية وكيلانى عبد الرحمن ببيا ويشكرون كل من واساهم بالحضور وبالبرق

ستحيى اسرة المرحوم

الاستاذ عبد العاطى القليعى

ذكرى مرور العام الاول لوفاته بتلاوة اى الذكر الحكيم مساء اليوم بمنزله بكفر الزيات .

عائلة سركيس بطنطا

عبد الملك فهمى سركيس وانجاله الدكتور رياض وعبد العزيز وجورجى وسعد وفؤاد وحرم توفيق جرجس المحامى والعائلة يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لفقيدهم البارة المحبوبة حرم الاول بكنيسة العذراء بالصاغة الثالثة مساء الجمعة ٣٠ يناير

اطباء وموظفو معهد الابحاث يعزون حضرة رمزى ميخائيل فهمى فى وفاة والده للفقيد الرحمة ولآله الصبر

تنعى رابطة آل مطر بقلقنى الكبرى منوفية فقيدها المبرور **الشيخ على الشافعى مطر** ناظر المدرسة الابتدائية سائلين الله له الرحمة وشاكرين لحضرات المعزين جميل مواساتهم

اعضاء نادى المعلمين بطنطا

ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيقة استاذهم النبيل عباس الخرادلى رئيس النادى ويرجون للفقيدة الرحمة وللاسرة حاضرى العزاء

وزير حربية بريطانيا

بقية المنشور على ص ٤

ان مايفعله الوزير فى الواقع هو اثارة ازمة بين الانجليز والمصريين .

ثم اضاف المستر اروسمان قائلا . « وسوف اتقدم باقتراح ارجو ان ينقله الوزير الى زملائه اعضاء مجلس الوزراء وهو ان الحكومة المصرية اليوم لايمكن ان توصف بانها حكومة صديقة . وقد دارت احاديث طويلة بين المسئولين فى القاهرة وبيننى ثم نترك لدى ايه شائبة من ناحية نياتهم . فقد اوضحوا اننا اذا لم ننسحب فسوف يخرجوننا بالقوة »

وقال المستر اروسمان انه لايتوقع ان يستطيع الوزير الرد عليه لان هذا من اختصاص المستر ايدن الذى يطالبه بان يعرفنا السبب الذى من اجله ننفق هذا المبلغ الطائل من المال »

وختم النائب الاشتراكى كلمته بقوله : « وينبغى لوزير الحربية ان ينضم الينا فى اقناع وزير الخارجية ورئيس الوزراء بان الخير كل الخير فى التعجيل باعادة رجالنا من منطقة قناة السويس الى وطنهم والوصول الى اتفاق مع مصر ولن يكون الخير لمصر والى السلام العالمى وحسب ، وانما سيمتد الى سلامة الجيش الانجليزى » .

سؤال الفتان ستارت

وتساءل اللورد فان ستارت عما اذا كانت الحكومة قد لاحظت ما ورد فى مذكرة اللواء محمد نجيب بشأن السودان التى بعث بها فى يوم ١٢ يناير والتى ذكر فيها ان السودان هو الجزء الجنوبى لمصر كما تساءل اللورد فان ستارت عما اذا كانت هذه هى الروح العامة التى يمكن على اساسها التفاوض بشأن الشروط المتعلقة بتقرير المصير فى السودان .

وكيل الوزارة يرد

ورد على هذا السؤال اللورد ريدنج وكيل وزارة الخارجية بقوله : ان الابناء التى وردت الى الحكومة البريطانية من مصر لا تدل كما قال اللورد فان ستارت من ان الرئيس اللواء محمد نجيب قد عمد يعتز بها بالتصريح العاطفى وان كل ما عناه الرئيس اللواء محمد نجيب بهذا هو ما ورد الى الحكومة البريطانية من معلومات خلال بيانه عن العلاقات الماضية بين مصر والسودان هو ان اول معونة قدم بها الاستعماريون البريطانيون حسبه وعندما كانت بث الخلاف والشقاق بين المصريين والسودانيين متمثلا لذلك حسبه من سكان السودان فوجهوها ضد سكان الجنوب

ايمان الحكومتين

واضاف اللورد ريدنج الى ذلك ان التصريح الذى ورد فى سؤال اللورد فان ستارت يتنافى بالتاكيد مع الروح التى تفاوض على اساسها بين حكومة المملكة المتحدة ومصر للوصول الى شروط تقرير المصير فى السودان وهذه الروح تقوم على الاعتقاد بان الحكومتين البريطانية والمصرية تؤمنان بحق السودانيين فى تقرير مصيرهم وفى سعيه هذا الحق .

يدركون وجهة نظر الجنوب

وقال اللورد ريدنج ان الحكومة البريطانية تدرك تمام الادراك وجهة نظر سكان الجزء الجنوبى للسودان كما انها كانت حريصة على ان تجرى الانتخابات فى السودان فى الوقت المناسب ولكن مع الضمانات الكافية لصالح سكان الجنوب

مشروع قانون الدفاتر التجارية

بقية المنشور على ص ٥

لطالب الترخيص وتصدر اللجنة قرارها باغلبية اربعة اصوات على الاقل .

دفتر اليومية

مادة ٢ – يجب ان يشتمل دفتر اليومية على بيان ما للتاجر وما عليه من الديون واعمال تجارته وما اشتراه اوباعه من البضائع وما حرره او قبضه من الاوراق التجارية وعلى العموم بيان ما قبضه وما اداه يوما فيوما وان يكون مشتملا ايضا على المبالغ المنصرفة اجمالا على منزله شهرا فشهرا .

دفتر الجرد

مادة ٤ – يجب ان يشتمل دفتر الجرد على بيان مفصل لمفردات كل من النقود والاوراق المالية وما للتاجر فى ذمة الغير والاموال الثابتة والمنقولة والبضائع وغيرها من الاموال التى تتكون منها اصول التجر وكذلك على بيان ماعليه من ديون وجميع الالتزامات التجارية الاخرى التى تتكون منها خصومه .

ويجب عمل الجرد والميزانية مرة فى كل سنة مالية على الاقل

مادة ٥ – يجب ان يحتفظ التاجر بصور طبق الاصل من جميع المراسلات والبرقيات التى يرسلها لاعمال تجارته . وعليه ان يحفظ جميع ما يرد اليه من مراسلات وبرقيات وفواتير وغيرها من المستندات المتعلقة بكل عمل من اعمال تجارته .

ويكون الحفظ بطريقة منظمة سهلة تسهل معها مراجعة القيود الحسابية وتكفل عند اللزوم التحقق من قيمة الارباح والخسائر .

تنظيم العمل بالدفاتر

مادة ٦ – يجب ان تكون الدفاتر المشار اليها فى هذا القانون خالية من كل فراغ او بياض او كتابة فى الحواشى – ويقوم قبل بدء الكتابة فى اليومية ودفتر الجرد او ما يقوم مقامهما من الدفاتر المشار اليها فى المادة الثانية ان تمر كل صفحة منها ويوقع قاضى المحكمة الجزئية او امين مكتب التوثيق الواقع فى دائرته المحل التجارى على كل ورقة كما يؤشر على الدفترين فى اخر كل سنة مالية بما يفيد انتهاءها وعدد الصفحات المستعملة وذلك بحضور التاجر دون ان يكون للقاضى او لامين مكتب التوثيق حق حجز هذه الدفاتر لديه .

فاذا انتهت صفحات الدفاتر المشار اليها فى المادتين ٢٠١ يؤشر القاضى او امين مكتب التوثيق بما يفيد انتهاء الدفتر بعد اخر قيد .

ويكون التوقيع او التأشير فى الحالات المتقدمة بغير رسوم .

ويثبت المواد ٧ و ٨ و ٩ انه سيعد فى كل محكمة جزئية سجل يسجل فيه مايتم بشأن الدفاتر وعلى التاجر وورثته حفظ الدفاتر مدة خمس سنوات ويعاقب بالحبس ٦ شهور وبغرامة مائة جنيه كل من يخالف احكام هذا القانون

ونصت المادة العاشرة على ان التاجر لايكون مسئولا الا اذا ثبت انه قد عهد الى سجلى الحسابات يمسكها

صفة الضبطية القضائية

مادة ١١ – يكون للموظفين الفنيين بمصلحة الملكية الصناعية ومصلحة التجارة والادارة العامة للشركات ومصلحة الضرائب ومصلحة العمل وللخبراء المحاسبين بوزارة العدل ولمفتشى الاسعار بوزارة التموين صفة رجال الضبط القضائى لاثبات مايقع مخالفا لاحكام هذا القانون

مادة ١٢ – تلغى من قانون التجارة الاحكام التى تخالف هذا القانون

القطن المصرى

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن اخر اليوم هادئة جدا ، وبلغت المبيعات امس ١٠٥ بالات منها ٢٨ بالة كرنك و ١٠ بالات منوفى و ١٥ بالة جيزة ٣٠ و ٤٢ بالة اشمونى وفيما يلى الاسعار الفعلية لهذه المبيعات بحسب رتبها بالريال .

كرنك

ج ف + ١/٤ ارتيبة جديد	٥٣
ف ج	٦٨

منوفى

ج ف/ج قديم	٥٤

جيزة ٣٠

ج + ٨/١ رتبة	٥٦

اشمونى

ف ف/ج ف	٤٤ + صفر
ج ف	٤٧
ف ج	٤٩

القطن الامريكى
بورصة نيويورك

	فتح	اقفال
حاضر معدل	–	٣٢ بدون
مارس	٣٢٫١٢	٣٢٫٢٠ + ٢٢
مايو	٣٢٫٥٣	٣٢٫٦٨ + ٣٦
يوليو	٣٢٫٧٨	٣٢٫٩٦ + ٣٦
اكتوبر	٣٢٫٧٠	٣٢٫٦٥ + ٥
ديسمبر	٣٢٫٧٧	٣٢٫٦٨ + ٣
مارس	٣٢٫٩٧	٣٢٫٩٢ بدون

بورصة نيواورليانس

	فتح	اقفال
حاضر معدل	–	لم ترد الاسعار
مارس	٣٢٫١٥	
مايو	٣٢٫٥٤	
يوليو	٣٢٫٧٨	
اكتوبر	٣٢٫٤٢	
ديسمبر	٣٢٫٧٤	

الجو اليوم

من الساعة الثامنة مساء امس الى الساعة الثامنة مساء اليوم

تستمر الموجة الدافئة فى العادية مع رياح اغلبها شرقية معتدلة تتكاثر السحب احيانا وتظهر الشبورة الصباحية مرة اخرى فى اماكن متفرقة حتى مصر الوسطى .



لست اريد ان اكتب رواية طويلة ، وانا لا اروي هنا تاريخ بعض الرجال او النساء .. ولا ذكرياتي !

ولست احتال على القارىء لاسرق اهتمامه ويقظته ، فاؤكد له ان الابطال الذين سيقرأ عنهم هنا ، لم يعيشوا ابدا الا في الخيال !

لن اخدع القارىء الى هذا الحد .. فمحالا انا في النهاية لا تستطيع ان تخلق الكائنات التي تمضي مع الحياة مثقلة بالحياة ، تحلم ، وتتعذب ، وتعرف المتاع واليأس والهوى والدموع والضحكات والامل الغامض !

وما انا بزاعم انني عرفت قصة الذين سأتحدث عنهم ، فنحن في مصر لا نكاد نعرف قصة كاملة لانسان .. وقصة الانسان في مصر تظهر فجأة ، وتمضي قاتمة بيد ان يخالجها الاحتدام والغليان لبعض الوقت .. ثم تهمد ، وتغيض .. تغيض هنا فتنسينا كمياه منسية في الرمال .

هكذا كانت حياة « وصيفة » و « عبد الهادي » و « علواني » و « عائشة » .. النساء والرجال والاطفال الذين عرفتهم في قريتي منذ عشرين عاما .

ولست اذكر على التحديد متى بدأت معرفتي بوصيفة ، ولكني عدت من القاهرة في اجازة الصيف بعد ان حصلت على الشهادة الابتدائية ، ولم اكد اخلع البنطلون القصير والبس الجلباب الابيض وانطلق لاهوا في طرقات القرية ، حتى ادركت ان الصبية تتحدث عن وصيفة كما لم تتحدث عن فتاة اخرى من قبل .

وانا اعرف قريتي جيدا .. اعرفها معرفة خاصة في تلك السنوات الطاحنة منذ عشرين عاما عندما كانت القرية تقذف ببعض فتيانها الى المدينة يبحثون عن عمل ، وما يلبثون حتى يعودوا اصفرارا ، نزولين ، اكثر صفرة وهزالا مما ذهبوا ، معهم فتيان آخرون عاشوا في المدينة طويلا .. وعادوا كلهم يبحثون في حقول عن طعام !

وانا اعرف ان قريتي لم تكن تستطيع ان تقف عند شيء او تشغل بشيء على الاطلاق في تلك السنوات التي يلهيها البحث عن القوت .

من الحق ان فتيان القرية قد يشغلون حينا بفتاة تنضج فجأة ، ولكنها ما تكاد تتزوج حتى تفرغ القرية سريعا من الهمس عن فشل الزوج في اول ايام الزواج ، ثم تنصرف القرية تماما عن هذا الحديث فيما بعد .

وانا اعرف ان القلائل الذين يملكون ارضا في القرية كانوا وحدهم يشغلون بالضرائب المتجمدة على الارض وبالعراف الذي يطالبهم بمال الحكومة ، ويهددهم دائما بالحجز على الاطيان .. على ان بقية الرجال والفتيان لم يعنوا ابدا بشيء من هذا ، ولم يكن يعنيهم ان تنتزع الارض من ايدي ملاكها ام تظل في ايديهم مادام الواحد منهم يجب ان يبحث آخر الامر عن حقل يعمل فيه .

ولكن وصيفة شغلت قريتي كما لم تشغلها فتاة اخرى ، وكما لم تشغلها ابدا قصص الايام الاولى في الزواج ، او حديث الضرائب والحكومة ، والحجز !

ولقد خيل الي فيما بعد من كثرة ما سمعت عن وصيفة ، انني لا اعرفها . ولقد سألت الصبيان من زملائي في القرية من تكون وصيفة هذه .. فقال لي احدهم وهو يرفع حاجبيه « بقى ما تعرفشي وصيفة اللي كانت طول النهار تنط معانا في الترعة ! » واكمل فتى آخر : حاكم هي فارت بسرعة .. لكن بقى يعني ماانتش فاكرها .. وصيفة مراتك ! »

وضج الصبيان بالضحك ، وتذكرت وانا اضحك كل ما كان بيني وبين وصيفة

* * *

كنا نستحم في الترعة قبل ذلك بخمسة اعوام .. قبل ان اذهب الى القاهرة حيث يقيم اخوتي الكبار لالتحق بالمدرسة .. وكنا نحن الصغار من اولاد وبنات نمرغ اجسادنا على التراب لحظة ، ونكسو وجوهنا بالطين حتى نبدو كالعفاريت .. لنقفز الى الترعة ، ونغطس الماء المثقل بالطمي ، وزعيقنا يختلط بصياح الاوز والبط الذي يستقبلنا مصفقا باجنحته الصغيرة

وذات يوم اقترحت علينا ان نستحم في النهر حيث يستحم الكبار ... ! كانت وصيفة هي اكبرنا .. وكانت تعرف اشياء كثيرة لا نعرفها نحن .. وتفتح اعيننا اسرار الاشياء فتبهرنا . فهي تستطيع دوننا جميعا ان تتسلق اشجار التوت ، والزفلخت ، وتستطيع ان تصنع عقودا من حبات الليمون الصغير الفج .. وهي تستطيع ان تغني ، وترقص كالنساء .. وتستطيع ان تجيب على الرجال الذين يصرخون في وجوهنا ونحن نلعب .. وكانت وصيفة تحمل احيانا جرة صغيرة وتذهب الى النهر لتملأ الجرة .. وقد اكدت لنا انها تعرف مكانا من النهر غير عميق نستطيع ان نستحم فيه ، وكاننا نستحم في الترعة !

ولم نكن في تلك الايام قد استطعنا ان نقترب من ماء النهر وان كنا لنحلم بان نسبح فيه ، وتعبره ذات يوم .

وذهبنا معها بالفعل لنسبح بعيدا من الاوز والبط .. ولنضرب الماء بايدينا وارجلنا كالذين يكبروننا في العمر وكانت هي اكبرنا .. وهذا يبدو واضحا عندما تخلع ملابسها .. فلبدنها شبه قوي باجساد النساء ، وكانت خطوط بدنها واضحة ، محددة ، بادية الخصر والردفين

وقد تعودنا عندما تخلع وصيفة ملابسها ان ننظر اليها معجبين .. لم يكن فينا غلام او فتاة فوق الثامنة اما هي فقد كانت تعبر الحادية عشرة !

ولكننا لم نكد ننزل الى النهر حتى اقبل بعض النساء يملأن الجرار . وامسكت احداهن بوصيفة فقرصتها في فخذها وهي تقول « ـ اخلعي يامفضوحة .. يامحشورة ليه في وسط العبيان » .. فقالت لها وصيفة : « ـ الله وانتحالك ؟ انت كنت امي والا ابوي » ـ واذا ذاك قذفتها امرأة بقطعة من الطين قائلة : « يا وكستي ! هو انت لسه صغيره لما تقاسي كده في وسط العيان ! دا انت تعمري دار ! » وهددتنا امرأة اخرى بان تحمل ملابسنا الى اهلنا في القرية ، وتتركنا عراة ان لم نسرع بمغادرة الماء

واسرعنا بمغادرة الماء ، وشتائم النساء تطاردنا ، ويطاردنا معها اشباح غلمان غرقوا في هذا المكان من النهر .

ولم نكد نرتدي ملابسنا حتى قالت وصيفة لي : « نيجي نروح عند ساقية عبد الهادي ابن عمك نلعب هناك تحت الجميزة » وتحمست انا للفكرة وجريت الى ساقية عبد الهادي ابن عمي ..وجرى الاولاد من خلفي ، ولحقت بنا وصيفة ، وسبقتنا الى الساقية ، ثم استلقت تحت شجرة قديمة بجوار الساقية على حافة النهر حيث تقوم مصلى كبيرة ذات سور منخفض .

ولم نكد نجلس حتى « الوصيفة » ، وبدأنا ننظر اليها متلهفين الى معرفة اللعبة التي ستقترحها ، بينما كان عبد الهادي يبدو من بعيد وهو يهوي بفأسه على الارض .

ثم ان « وصيفة » لم تقترح علينا لعبة بالذات ، وانما بدأت تروي لنا ما شاهدته في زفاف اختها بالامس الى فتى من القرية يعيش في البندر ! لقد دخلت اختها الى مخدعها ، ومعها الداية كما تدخل العرائس .. وتسللت وصيفة ومعها بعض الصغيرات كما يحدث غالبا في الافراح .. ولكن العريس دخل يعون المنديل الابيض المعهود . واذ وجد الداية والصغيرات طردهن جميعا . وعندما خرجت الداية روت ما حدث لوالد العروس ، فهوى « ام سويلم » على صدغ العريس وامره بان يسمع الكلام ويتزوج كما تزوج كل رجال القرية !

وبعد قليل دخلت الداية ، ولف العريس حول اصبعه منديلا ابيض ، وتسللت وصيفة الى الحجرة من جديد !

كنا نسمع من وصيفة بشغف كبير ، وقلوبنا الصغيرة تدق ! وتدافعنا ونحن جلوس حولها ، وهي تحكي بلذة وعيناها الواسعتان مفتوحتان في تألق ، وشفتاها تنفرجان قليلا على لحظات صمت ولكننا تضاحكنا ونحن نزداد اقترابا منها وتستحثها ان تكمل لنا حكاية اختها والعريس ..

ومضت وصيفة تروي لنا كل شيء منذ صرخت اختها ، حتى طافت المواكب مزغردة في طرقات القرية وقد حمل الرجال على اطراف العصي مناديل بيضاء ذات بقع من دم ، وهم يهتفون « الحلو اهه » ، ومن ورائهن نساء يصفقن بايديهن المرفوعة والرؤوس مائلة وهن يغنين في نغم سريع . « قولوا لابوها ان كان جعان يتعشى » .

ثم تركت « وصيفة » من القصة على الاطلاق .. وفجأة .. نظرت الوصيفة الى الافق ثم قالت : « تعرفوا يا عيال نلعب ايه .. تعالوا نعمل فرح »

واختارت وصيفة ابطال اللعبة ، واقترحت ان تكون هي العروسة واختارت فتاة تقوم بدور الداية .. اما العريس فقد اختارتني انا ! ..

وبدأ الصغار يغنون من حولنا فرحين .. وبدأنا نحن ندخل الى « المصلى » ذات السور المنخفض ، فقد اختارتها وصيفة لتكون مخدعا للزواج !

في ان اللعبة لم تتم رغم ان العروس كانت قد تهيأت تماما لاتمام اللعبة . فقد اقبل الشيخ « شناوي » فجأة .. والشيخ .. هو فقيه القرية ومؤذنها وخطيب مسجدها ومعلم اولادها وواعظ نسائها .. وهو يعرف اباءنا جميعا وتبث عصاه بغريبة على اجساد معظمنا في القرية ورجالها !

ولم يكد الشيخ « شناوي » يقترب من « المصلى » حتى سمعنا غناء الصغار ينقطع ، لترتفع منهم اصوات الرعب والتحذير مختلطة بحركات اقدامهم التي وثبت على الارض » وانتهت الينا ونحن وراء سور المصلى اصوات الصغار : « ابونا الشيخ » سيدنا الشيخ شناوي ـ يادي الخوجة .. فوس يابت .. اجري ياولاد اجري ! »

وسمعنا الشيخ شناوي نفسه بصوته المتهدج الوقور الذي يحمل الينا دائما ذكرى تلاوة القرآن .. كان يصرخ في الصغار : « انجر منك له لها .. انجروا بعيد من المصلى احسن تتجوها يا اولاد الركوب »

وسمعنا الشيخ يتلو آيات من القرآن بصوت مرتفع ، ثم خلع حذاءه ، ودخل المصلى .

كنا نحن : وصيفة وممثلة دور الداية وانا قد احسسنا انه دوهمنا ، فالتصقنا تماما بجدار المصلى ، بلا اية فرصة نصلح خلالها حالنا .. !

ودخل الشيخ وهو ينظر الينا .. واسترقت اليه النظر ، فوجدته يحملق فينا وقد غاض لونه . ونظر في كل بدن وصيفة ثم همس : « اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. اعوذ به من الخبث والخبائث .. انس ولا جان .. اللهم .. ! قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق .. »

ثم ان وصيفة صرخت وهي تبكي فقاطعته قائلة : « معلهش والنبي ياسيدنا الشيخ » انا ماليش دعوة .. والنبي هو اللي ضحك علي . وقال لي تعالي نلعب لعبة العروسة والعريس ! »

وهنا اطمأن الشيخ قليلا ، فانفجر : « هو انتم يا انجاس .. وفي المصلى كمان .. والله لاريكم البحر »

وملأنا الرعب ، فاحتضنت وصيفة مستنجدة ، واحتضنتني بوجل شديد ، وارتمت ممثلة دور الداية علينا .. فانهال الشيخ على رؤوسنا بيديه : « وكمان قدامي .. يا فجار يا كفرة . فوروا من هنا فوروا .. » ثم صفق بيديه وهز رأسه قائلا : « ياخواني هيه البلد دي جرى لها ايه ؟ . كلها متنيلة من صغرها لكبيرها .. اعوذ بالله ياخواني .. ياولاد يا عبد الهادي .. يا واد ياعبد الهادي ! »

وكان عبد الهادي يهوي بالفأس على ارضه الممتدة امام الساقية على مرمى النظر فاقبل مسرعا على نداء الشيخ ، بينما سيطر علينا الفزع ولم نعد نعرف ماذا نصنع بعد ..

واطل الشيخ علينا .. ونظر طويلا الى وصيفة وكانت ما تزال على حالتها ثم هز رأسه ونوح بكلتا يديه وهو يقول : « يا ستنتك سودة يابت .. دا انت قربت بقى على وش جواز .. » ثم عاد يحملق فيها ، وهي تلتصق بي .. واذ ذاك صرخ فينا : « قوموا اطلعوا بره المصلية .. اطلعوا هنا جنب السور .. وعوا تتحركوا ! »

.. ووقفت « وصيفة » فسألها الشيخ من ابيها فقالت : انا « انا بنت شيخ الخفر » .. فانفجر الشيخ : انت بنت محمد ابو سويلم ! والله النار بتخلف تراب ياولاد » ثم التفت الى عبد الهادي الذي كان قد وصل من فوره : « شايف يا عبد الهادي المصلية بيجرا فيها ايه .. شايف بنت شيخ الخفر بتعمل ايه »

وسلم عبد الهادي فاغرا : « خير ايه .. وكأنما فطن الشيخ شناوي لوجودي فقال متعجبا : « هو انت اللي كنت عملها .. انت الله الله الله .. ما شاء الله كان ! ما شاء الله ما شاء الله ! »

ومضى الشيخ يروي لعبد الهادي .. فضحك عبد الهادي وامسك بشعري قائلا :

« يعني فرغ من يومك ! » .. في ان الشيخ لم يضحك ، وتحدث طويلا عن اهتمام ابي بتاديبي باداب الدين .. وسمعنا الفاظا رهيبة تسيل من فم الشيخ .

سمعنا لاول مرة كلمة الفاحشة ! .

وظل الشيخ يتكلم عن النار والخراب .. ورأيت عبد الهادي يلتقط عصا رفيعة ويشوي بها ظهر وصيفة وهو يقول لها : « طب هو صغير ما يعرفش الحاجات دي ! . لكن انت . ؟ دا اللي فعلا بيجري عليهم الخطاب .. » ما تعرفيش غير اللعب الاغبر ده ... وهو ده لعب ؟ »

ولم ينقطع الشيخ عن ذكر الفاحشة والنار وخراب البيوت ، وقد انتفخ صدغاه المحمران !

وفي الحق اننا لم نفهم لماذا غضب الشيخ ! .. لقد كنا سعداء للغاية ونحن نلعب .. كنت انا ووصيفة وممثلة دور الداية نضحك طوال الوقت في المصلى ، وكان الصغار يغنون وراء السور المنخفض .. ولم نشعر ابدا اننا قد ارتكبنا شيئا يستحق هذا كله .. وبصفة خاصة يستحق النار !

كان ابي قد قال لي ذات مرة « لاتكذب فالذين يكذبون يحرقون بالنار ! » ولم اكذب بعد في تلك السن منذ قال لي ابي هذا الكلام . ولكن احدا لم يكن قد قال لي ان الاطفال حين يلعبون يمكن ان يرتكبوا اشياء تدفع بهم الى النار .. !

ولم اجرؤ على ان اسأل ابي في هذا .. ولكن « الشيخ شناوي » عندما زارنا في ذلك المساء همس في اذن ابي .. فناداني ابي وضربني ، ولم يقل لي لماذا .. ولكني فهمت ، فلم اعد العب هذه اللعبة مرة اخرى ، وعرفت انها كالكذب يمكن ان تجعلني احرق بالنار !

اما وصيفة فلم اعد اراها .. ويقولون ان اباها وامها قد ضرباها في ذلك المساء نفسه وانهما طلبا من « عبد الهادي » ان يقيم على المصلى سورا عاليا لا يستطيع ان يثب من عليه الصغار !

على انني سافرت الى القاهرة بعد ذلك بعام لاقيم مع اخوتي استعدادا لدخول المدرسة الابتدائية ، ولما عدت في اجازة الصيف سمعت ان وصيفة قد سافرت مع اختها الى عاصمة الاقليم حيث يعمل زوج الاخت ..

* * *

ومرت اعوام وانتهيت من دراستي الابتدائية ، واقبلت الى قريتي انفق اجازة الصيف ، حالما بالمدرسة الثانوية ، وبالبنطلون الطويل ، وبالجاكتة المفتوحة ذات الجيب الصغير في داخلها ، والكرافتة التي تتراقص مع الريح ، والغطاء اللامع بلا رقبة .. واحيانا كنت احلم « بالصديري » تحت الجاكتة !

ورجوت ابي وانا اقبل يده ان يتوسط لدى ابي ليحيل مصروفي اليومي الى مصروف شهري محترم بما انني بدأت ادخل في عداد الرجال ! واخذت امني النفس بقطع فضية كثيرة تملأ « جيب بنطلوني » وانتشي بتصور نفسي اضع يدي في جيب البنطلون لاعبث بالنقود واستمتع برنينها الجميل !

وحلمت بساعة ، وتخيلت نفسي اذرع الفرنسية ، وانظر في الساعة .. وظللت طويلا ادير يدي ورأسي على حركة من ينظر في ساعة يده !

وحلمت بان اسير في المظاهرات التي يقوم بها طلبة المدارس الثانوية ، وان افهم الهتافات التي تنطلق بها الحناجر

وفي غمار هذه الاحلام جميعا كنت قد نسيت « وصيفة » ، واقبلت اروي لزملاء الطفولة صورا مما شاهدت في القاهرة .

وفي تلك الايام كانت القاهرة لا تهدأ ابدا .. وكنت اعرف من اخوتي « صدقي » يحكم مصر بعد ان الغى الدستور ليفاوض الانجليز ، وانه يطلق في شوارع القاهرة جنود الانجليز حمر الوجوه ليحموا له سلطانه على رقاب الناس ..

وكنت في المدرسة الابتدائية اسمع دوي الرصاص كل يوم ، وهتافات طلبة المدارس الثانوية الجماعية .. كانت مدرسة الخديوية تخرج الى الطريق كل يوم فتهتف بحياة الدستور وسقوط صدقي .. وانضم طلاب الخديوية يحطمون باب المدرسة ذات صباح من مدرس واندفعنا معهم في هياج الفرح لاننا نسير في موكب يتصايح بهتاف واحد ، ونشعر كل واحد منا كأنما مسته الكهرباء ! .. واندفعنا نردد هتاف الكبار .. وفجأة واجهتنا فرقة من الجنود الانجليز حمر الوجوه ، وعدنا الى الوراء ، فوجدنا جنودا مصريين يحملون العصي الغليظة ويضربون بها الارض ، والرؤوس !

مضيت اروي لزملائي في القرية كل هذا .. حديث البنطلون الطويل ، والكرافتة ، والساعة ، وصدقي ، والدستور ، والانجليز . وانا استشعر احساسا بالامتياز . ولكني وجدتهم يعرفون صدقي .. ولقد سألني احدهم ان كان صدقي هذا يستطيع حقا ان يأكل عشرين رغيفا من خبز القمح ، ويشرب ملء جرة من ماء تلي كلمة الطلبات !

وسألني فتى آخر عن هذا الدستور الذي هتفنا بحياته ، واوشكنا ان نقتل من اجله .. ولكني لم استطع ان اجيب وقلت له ان الكبار يعرفون .. فحدثني هو عن فلاحين ضربوا في المركز وعن مدرس في القرية سجن من اجل الدستور ، وقال لي ان ارض الشيخ « متولي » نزعت منه في سبيل الدستور ، وان عم محمد ابو سويلم ، والد وصيفة ، قد فصل من وظيفته من اجل هذا الدستور .

وشعرت ان زملائي في القرية رغم انهم لم يشتركوا مثلي في مظاهرات من اجل الدستور ، يعرفون عنه اكثر مما اعرف انا .. واحسست باشفاق على والد وصيفة .. ولكن زملائي قالوا لي انه الآن يشتغل في ارضه وقد استدعى وصيفة لتساعده في العمل

وعادت وصيفة من عند اختها ، وهبطت القرية بجلباب ملون ..

وحدثني زملائي انها منذ هبطت الى القرية والقرية مشغولة بها .. فهي وحدها دون بقية الفلاحات تمضي بجلباب ملون الى النهر لتملأ الجرة ، وتمضي بجلبابها هذا الى الحقل غير حافلة بما تثير من همسات الفلاحين !

وقال لي احد زملاء الطفولة ان ام سويلم لا يستطيع ان يشتري لوصيفة جلبابا اسود .. فقال غلام آخر انه لا يريد ان يكسر خاطرها ، وهو يتركها تلبس كاهل البندر بعد ان حرمها من الاقامة عند اختها في البندر .

وحدثني بعد ذلك احد الغلمان عن وصيفة فقال لي انها اصبحت كالشهد ، وانها منذ عادت من المدينة تتحدث بلغة اهل البندر ، وان « محمد افندي » « ابن الشيخ رضوان ابو حسين » اراد ان يتزوجها ، ورغم انه مدرس بمدرسة القرية فان اباها لا يريد ان يزوجها من اهل البلد وسمعت ايضا ان « عبد الهادي » قد طلبها من ابيها .. ولكن الامر لم يتم !

وقيل لي ان « عبده » الذي كان يعمل في الدهرة وعاد منها معطلا قد طلبها هو الآخر فرفض الاب ..

وهكذا ..

وهكذا مضيت في دوامة من الحديث عن وصيفة ..

حتى اقبل العصر على قريتي وانا مع زملائي في الطريق نتحدث في كل شيء ، واخذت اسراب الفتيات تمضي الى النهر بالجرار . ومن بعيد تهادت فتيات يلبسن ثيابهن الطويلة السوداء ، الا واحدة منهن تلبس ثوبا ملونا ..

كن عائدات من النهر ، وقد مالت الجرار المليئة على رؤوسهن في اتساق واحد الا جرة واحدة كانت اكثرهن ميلا .. وكانت صاحبتها اطول الفتيات قامة ، والينهن خطوة .. وكانت وحدها تلبس ثوبها الملون ، وتضع على كتفيها غلالة القرية السوداء ذات العيون والشباك !

وهمس بي غلام : « اهيه .. وصيفة اهيه .. يا ترى حاتفتكرك »

كنت انا وحدي البس جلبابا ابيض ، يسري في بياضه الناصع لون زهرة الفسيل .

واقترب سرب الفتيات .. كن يتكلمن مع بعضهن والرؤوس متجهة الى امام ونظراتهن تتجول في الطريق .. الا واحدة كانت عيناها الواسعتان تلقيان نظرات بعيدة الى امام .

ولاحت لي « وصيفة » بيضاء شاهقة بقية الشر مما تحتمل ارض قريتي السمراء ذات البيوت الواطئة الداكنة .

كانت ناصعة النحر ، ممتلئة مراسمة البدن ، ذات نهدين متماسكين .. وكانت يدها التي تسند جرتها تتكشف قليلا عن ساعد رقراق به سوار زجاجي خاطف .. وكانت تتقدم الفتيات وحدها .. وحدها دائما .. وكانت وحدها تلبس « شبشبا » يرسل وهو يقرع كعبها رنينا متتابعا كالدقات المتزنة المتناسقة لم تكن باهرة الحسن ، ولكن وجهها كان يفيض بصفرة جميلة تختلج في بياض ، وتكسو احمرار خديها بشحوب فاتن . وكان شعرها الاسود الكثيف يسترسل هادئا على كتفيها المليئتين المستديرتين من تحت غلالة الريف السوداء ذات الخيوط المتشابكة .

وفي هذا كله فقد كان في نحرها تألق وفي ذقنها كبرياء وفي صدرها الفعم البارز سحر خاطف لا يقاوم .

واقتربت منا « وصيفة » وانقطع حديثها مع زميلاتها بعض الشيء ، ولكنها لم تنظر الينا . وهتفت بها وهي تمر امامنا « وصيفة » ! .. وذهل الفتيان من حولي وسمعتهم يهمسون ان احدا في القرية لم يجرؤ على ان يحدثها فمن يحدثها لايسلم

وقال غلام هامسا وهو يشير الى خفية ان « وصيفة » ستستدير الآن لتصب الماء من جرتها على رأسي كما صنعت مع آخرين ولكنها التفت على نظرة يتصفحني ، فشعرت فجأة الى الزلزال في اغوار نفسي ودق قلبي على العود ونظراتي ترتفع الى ساعدها الابيض الراسخ اللحم وتهبط على صدرها وكل بدنها الفارع البديع .. وتقدمت اليها متعجبا لانها كبرت الى هذا الحد واحتت « وصيفة » عينيها قليلا تتراءى فقد كنت اصغر منها قامة بشكل واضح بينما قالت لي فتاة اخرى ممن معها « حمد الله على السلامة » ازي مصر ؟! » وابتسمت الوصيفة والفتيات من حولها يسألنني ازي مصر وابطأت هي خطواتها ولتنهالم تقف كما وقفت ..

ان جميعا يكبرنني في السن وقد ملأت انوثتهن القرية الانيالدفء ، ولكنني لعبت مع كثير منهن ، وهن صغار ..

وسألتني « وصيفة » وهي تسير متباطئة .. « الله ! ازيك ؟ والله زمان ! » ثم ضحكت وعيناها تلمعان بنور جميل ، وسمعت لضحكاتها رنينا لم اسمعه في القرية ابدا ، وكانت الابتسامة قد اشاعت في وجهها وكتفها حركة من المدينة .. ولاح لي في خديها غمازتان صغيرتان لابتسامتها سحرا خاصا .

وتابعت سيرها وهي تقول « جيت لنا معاك حاجة حلوة من مصر ؟ » .. ولم اجب فلم اكن قد فكرت في هذا ابدا .

وعندما انصرفت وصيفة والفتيات قال لي احد الغلمان . دي لاتكلم صغير ولا كبير في بلدنا .. اصلها بقت بندرية خالص

* * *

وفي اليوم التالي كنت قد عرفت اشياء كثيرة عن وصيفة . كنت قد عرفت ان « علواني » وهو فتى عربي ولد في القرية ، وتعتز القرية بشجاعته مراها يوما تسير وحدها الى النهر بجرتها فاعترضه ، بينما كان هو يجلس في حقل البطيخ الذي يحرسه ، والماء ينتشر اول ظلاله على الحقول والماء والنور .

وقال لها علواني وهو يصفق بيديه صائحا : اهلا وسهلا الفضل باجدع .. ولكن وصيفة لم تلتفت اليه واستمرت بجرتها الفارغة في الطريق الى النهر وخرج علواني من حقل البطيخ يحمل بطيخة كبيرة فاعترض طريقها قائلا : النبي قبل الهدية ، خدي دي طري بها على قلبك في الحر ده ! .. ولكنها فاجابته بصوت غليظ « وكان صوتها غليظا » : جاك وجع قلبك !.. وضحك علواني ضحكة منكسرة وعرض فتاه قائلا : يه ، مقبول منك ، حاتم ضرب الحبيب زي كل الزبيب .. وسد عليها الطريق ومد اليها يديه بالبطيخة فدفعته صارخة فيه : انت فاكر نفسك ايه ياواد ياعربان ؟ انت ياواد ؟ ده انت حتة خدام بتحرس بطيخ شيخ البلد سارق لي واحدة منه ! . هو يعني علشان طارحت لك البندر تخدم هناك يومين في مدرسة الزراعة ..ولا يعني علشان ما بتخوف العيال الهبلة اللي زيك .. دا انا لاسمع لا انت ولا حتى شيخ البلد بتاعك .. تدل باخي لو كنت تحتكم على قراطين ارض ! .

على ان علواني لم يتركها تذهب فقد بيده ممدودة بالبطيخة وهو يقول له اقبلي الهدية الصبارة بسيطة ياوصيفة . فصاحت فيه اخرس قطع لسانك دا انت حرمت عيشتي هوه انت ياواد ياعربان ، انت ياواد فاهم اني مش عارفة شغلتك ده .. انت حرمتني انزل البحر .. قال ايه الاقيك طالع لي على جميزة عبد الهادي زي عفريت القايلة وعمال تبص علينا من بعيد ، احنا بنستحمى والنبي لو ابويا عرف ولا عبد الهادي ولا محمد افندي ولا ابها واحد من اللي بيقولوا علي ، عرف بحكايتك ليقطع رقبتك .

كلامك حلو ! . ما تابرضه ياوصيفة طيب دانت عمرك ماكلمت حد قد ما انت كلمتني دلوقت ، قولي لو كان قوني ايها حاجة .

ثم مد يده بالبطيخة حتى لامست البطيخة بيده صدرها ، وهو يقول : خدي البطيخة بقى وبصطلح :

وهنا رفعت وصيفة جرتها وامسكت البطيخة فقذفتها بكل قوتها في وجه « علواني » .. وتركته ، واندفعت الى النهر . الى المكان الذي تملأ منه القرية الجرار ، ويستحم النساء . بالقرب من جميزة عبد الهادي

ولا يعرف احد كيف شاعت قصة ضربها لعلواني في القرية ، على انه منذ شاعت القصة لم يستطع احد من فتيان القرية ان يفكر في ان يتحدث الى وصيفة

فعلواني رجل تهواه كل واحدة من الفتيات ، وهو فتى عربي نزح ابوه الى القرية فاستأجره بعض الملاك لحراسة ارضهم ، ومنذ مات الاب ورث علواني عنه الشجاعة .. وجراءة القلب ، وخفة اليد في لعب العصا . .وورث مهنة ابيه ايضا وكان ملاك القرية والقرى المجاورة يستأجرونه لحراسة حقول البطيخ او حدائق البرتقال من سفهاء القرية ورجال الليل !

وكان علواني يملك بندقية قديمة .. وعلى اية حال فقد تعود صعاليك القرية ان يحسبوا له كل حساب .

ولقد شاعت قصة وصيفة وعلواني حتى اصبح فتيان القرية واطفالها عند ما يتشمرون في موسم البطيخ يغنون : دي بعني ولا بطيخة علواني ..

وربما كانت بطيخة علواني ومايحدث لها ، قد حمت وصيفة من غزل فتيان القرية ، حتى الذين فكروا في خطبتها لم يكن منهم واحد يفكر في ان يتعرض لها بغزل . وقد انصرف بعضهم عن التفكير فيها منذ اعلن ابوها انه لن يزوجها من اهل البلد !

* * *

اما عبد الهادي فلم ييأس ابدا . . قال لبعض اصدقائه : ابوها لا رفض يدبني حل ولا عقد .. هو يعني رايح يجوزها لابن السلطان ! بكرة اخدها من جوز اختها !.

وكان « معوض » زوج عائشة اخت وصيفة صديقا لعبد الهادي .. وقد علاما معا في القرية يغنيان المواويل ايام شبابهما الاول ، وذهبا معا اكثر من مرة لزيارة عائلة ايام الخطبة .. ومنذ عبد الهادي في اول ايام زواج صديقه بان يستحضر له حجابا من الشيخ الفقرة الذي يقيم في قرية مجاورة ، لعل هذا الحجاب يعصمه من اثر السحر الذي تلقنه الحاسدات والحساد في مخادع الازواج الجدد !

وعندما سافر معوض بزوجته الى عاصمة الاقليم ، لم ينس صديق الكتاب ولشباب الاول ، فكان يرسل له احدث ما تصدره المدينة من كتب المواويل !

وكانت وصيفة تعرف كل هذا .. وتعرف ان اختها تلجأ الى عبد الهادي حين يزورها في عاصمة الاقليم ليصلح اي خلاف بينها وبين زوجها .

ومع ذلك فلم يشأ عبد الهادي ان يحدث وصيفة في امر الخطبة ، وان كانت هي تتعلم انه يطلبها ، ويعرف انه يغني ورائها في كل فرح تغنى فيه ..

ومازالت وصيفة ـ كما كانت وهي طفلة ـ تحب الغناء .. وقد حملت الان الى القرية غناء كثيرا من عاصمة الاقليم ضمته القرية الى تراثها المنغوم ! ..

وفي الافراح الكبيرة التي اقامتها القرية تعودت وصيفة ان تتصدر الفتيات وتقرع الطبلة ، وترسل صوتها المليء الثقيل الحلو ، والفتيات يرددن وراءها الغناء

وكنت انا مولعا بافراح الريف ..

وفي العصر ، عندما يتقدم الطبل البلدي زفة الفرح كنت امشي مع عبد الهادي ، والحمس له وهو يلعب العصا وكان هو خير من يلعب العصا في القرية كلها .. وكانت سمعة عبد الهادي في لعب العصا تتجاوز قريتنا الى القرى المجاورة .. وطالما تعصبت له القرية في افراحها عندما يلعب مع رجل غريب .

حتى اذا انتهت الزفة واقبل الليل ، استأذن لي ابي ، وصحبني معه الى حيث نسمع غناء الفتيات .. ولكني لم اكن بعد قد سمعت غناء وصيفة ..

كان هذا يحدث كثيرا ..

وجاء عبد الهادي الي يوما فطلب مني ان اذهب معه في الليل الى فرح سيدوم وستغني فيه وصيفة ، لان الزوجة قريبتها .

ولبس عبد الهادي جلبابا فضفاضا من الكشمير الكحلي ووضع على رأسه طاقية طويلة من اللباد البني ، وامسك عصاه الطويلة بيد ، وامسكني بالاخرى ، وانطلقنا الى الفرح .

ووجلسنا على مقربة من الفتيات ، ورأيت وصيفة في الصدر ، وامامها الطبلة وقد انطلقت بالغناء ، ورأسها مائلة ، وحاجباها يرتفعان قليلا ، ونظراتها الغائمة الغائرة تتجه الى الناحية التي اجلس فيها انا وعبد الهادي !

كان في صوتها بحة عذبة ، وقد ربطت عنقها بمنديل ، وما برحت ترفع يديها من الطبل وتحرك ساعدها فتحدث السوارات الزجاجية رنينا جميلا .

ولم تتوقف وصيفة ابدا .. واسترسلت من دور الى دور حتى بدأت تغني « يا الجميل يعني علشان ما انت الحليوة بقه تضيعني وانا كل ما اطلب رضاه »

كان النغم حزينا .. يصاحب من يحمل صوتها ، ويهز كل بدنها الناتئ بالهمس .. ودارت رأسي وانا احترق بنظراتي الفتحة عينيها الغائمتين في رأسها المائل

ولم اكد اسمع عبد الهادي وهو يهمس ضاحكا : اضيعك ليه .. طب قولي لي لابوك

واخيرا سكتت وصيفة واخذت مكانها فتاة اخرى ، ووقفت تتابعها نظرات الحاجب والكبار من الفتيان ..

ومرت بي فاشرت اليها برأسي ضاحكا ووجهي يتضرم ، واقبلت مسرعة لتربت على صدري قائلة : عجبك الغنا .. ده بقى ولا غنا مصر .. والنبي ماتضحك علينا . احنا فلاحين !

ولم اجبها وشعرت بسعادة ، ويدها الطرية تربت على صدري ولكني قلت لها انا جايب لك حاجة حلوة من مصر . قزازة ريحة .. كنت انجحت هامسا ، وعبد الهادي الى جواري يتحدث الى رجل واقف وكانه لا يسمعنا .. وقالت في همس لاهث فرح صحيح قزازة عطر ! فين .. اخدها منك فين وامتى ؟ . فقلت لها دلوقت عند ساقية عبد الهادي !.

فهزت رأسها وهي تقول : طيب دلوقت اشحت جلابية سودة واطلع لك على طول عند المصلى تحت الجميزة . وضحكت .. وترجرج وجهها بغمزات البشر .

وشعرت بقلبي يخفق وانا احاول ان انتزع نفسي .. وانسحبت بعد حين دون ان اقول كلمة لعبد الهادي ، وكان هو ما يزال يتحدث الى الرجل الواقف .

ومضيت الى الجميزة ، كان الجو حارا في تلك الليلة من الصيف وبدا لي الطريق طويلا موحشا .. ولم اشعر بشيء من سمات الحقول ، ولم يكن في السماء قمر .. وداهمتني في الطريق افكار كثيرة من العفاريت والجنيات التي تخرج من النهر وتنادي على السائرين في الليل فتغرقهم .. وتذكرت الذين قتلوا هنا قبل ان اولد وسمعت كثيرا عن اشباحهم وحاولت ان اعود من منتصف الطريق ولكني لم استطع . . واخيرا لمحت طيف وصيفة يسير امامي فزايلني كثير من الخوف

وتحت الجميزة وجدت وصيفة تجلس في ثيابها السوداء تقطعهن الظلال . ومع ذلك فقد كان وجهها مضيئا تبدو معالمه في الظلام !

عبد الرحمن الشرقاوي



حملت « وصيفة » الى ارض القرية كثيرا من تألق « البندر » ، وبالرغم من انها كانت فلاحة كالاخريات فقد ظلت وحدها تعرف سر صناعة الجمال !

تظهر هذه القصة على التوالي صباح الجمعة من كل اسبوع

كتاب وفنان